# الأردن

اسبوعية * سياسية * مستقلة

١٦ صفحة

٣٠٠ فلس

السبت ١٩ / ٨ / ١٩٩٥ م الموافق ... ١٤١٦ هـ السنة الاولى

SUTURDAY 19,AUGUST-1995 - VOL . (1)





## الكباريتي يقوم باول زيارة لغزة

يقوم السيد عبد الكريم الكباريتي وزير الخارجية بزيارة هي الاولى من نوعها الى مدينة غزة للقاء الرئيس ياسر عرفات وذلك نهاية الشهر الحالي.

ويتم التخطيط كي تاتي زيارة السيد الكباريتي في وقت واحد مع زيارة السيد عمرو موسى وزير الخارجية المصري الى مناطق الحكم الذاتي.

وسيجري في هذه الزيارة بحث اخر تطورات السلام في المنطقة والعلاقات الاردنية الفلسطينية.

ويذكر ان السيد عمر الخطيب القائم باعمال السفارة الفلسطينية في عمان موجود حاليا في غزة.

* مواطن يحجز على ممتلكات بلدية الطفيلة
* البرادات الاردنية تتعرض للتخريب على الحدود المصرية

* ماذا يجري في حزب الوطن؟

* افشال مجلس اعمال اقليمي يضم اسرائيل
* من يتحمل خسائر الملكية الاردنية؟

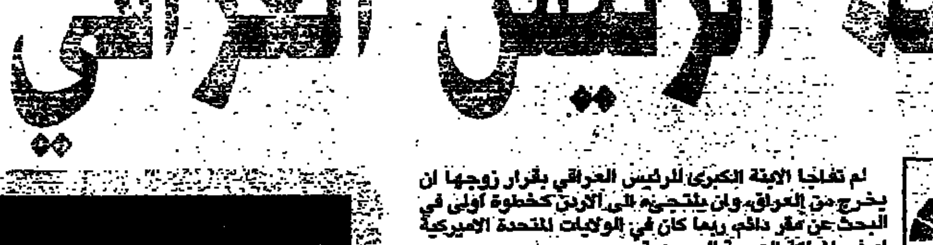
* د. موسى ابو مرزوق: كبش فداء اخر
* حنان عشراوي «اشهر الفلسطينيين الجدد»

* تاملات سياسية في مسارين تفاوضيين

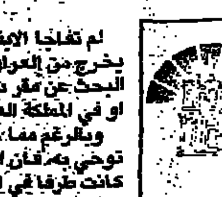
* تجربة الشباب الاردني على خشبة المسرح

* جمال محمود: هل للكرة الاردنية مستقبل؟

## بعد ان عرفت ما يبيّته شقيقها الاكبر



# ابنة الرئيس العراقي كانت وراء لجوء زوجها



لم تفاجأ الابنة الكبرى للرئيس العراقي بقرار زوجها ان يخرج من العراق، وان يلتجيء الى الاردن كخطوة اولى في البحث عن مقر دائم، ربما كان في الولايات المتحدة الاميركية او في المملكة العربية السعودية.

وبالرغم مما حاولت بعض المصادر ان تستنتجه او ان توحي به، فان الصحيح هو ان السيدة رغد صدام حسين كانت طرفا في اتخاذ القرار، حينما اتخذ، وكانت قبل ذلك احد دوافع اتخاذه.

المعلومات الموثوقة التي توصلت اليها «الاردن» من مصادرها الخاصة، تشير الى ان ابنة الرئيس تحسست داخل منزل الاسرة، النيات التي يبيتها شقيقها الاكبر، للاطاحة بزوجها حسين كامل حسن المجيد، كما اطاح بغيره من الاقارب المحيطين بالرئيس.

وقد ادركت ابنة الرئيس ان اخاها الاكبر، عدي صدام حسين، لا يتورع عن القيام باي شيء في سبيل الاستئثار بكل السلطات، وذلك بعد ان شاهدت ابعاده لاعمامه، وتجريد كل الاقارب من مناصبهم.

وكانت بوادر التجريد قد وصلت الى الفريق اول حسين كامل، فبعد ان اقصي عن المؤسسة التي حقق فيها اهم انجازاته ليعين وزيرا للنفط، اعفي من منصبه الجديد فعليا، دون اعلان ذلك، وتم وقف تنفيذ الاتفاقات التي عقدها، ووقف دفع الفواتير التي تعهد بها منذ بداية الشهر الحالي. وقد جاء الاعفاء الرسمي بعد اللجوء الى الاردن، مجرد اعلان عن الاعفاء الفعلي الذي سبق اللجوء بحوالي ثلاثة اسابيع.

وكانت السيدة رغد تعرف معنى الاطاحة باحد الاقارب في حسابات اخيها، وقد شهدت حادث اطلاق النار على عمها، وبعض افراد اسرته، اثر تجريده من مناصبه، وابعاده عن الدائرة الصغيرة للسلطة.

وقد قامت ابنة الرئيس بنقل هذه المخاوف الى زوجها، في الوقت الذي كان في جدول مواعيده رحلة ذات شقين: الاول هو القيام بزيارة رسمية الى بلغاريا، والثاني هو المكوث في الاردن لبضعة ايام من اجل مراجعة المختصين في مدينة الحسين الطبية الذين سبق وان اجروا له عملية جراحية قبل اربعة شهور، تحت اشراف مدير الخدمات الطبية في المدينة الفريق الدكتور يوسف القسوس، قاموا خلالها باستئصال ورم دماغي حميد، من خلال جراحة دقيقة شبيهة

تماما بالجراحة التي اجريت للسيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية بعد حادثة الطائرة التي سقطت في الصحراء الليبية.

وكانت الفترة التي سبقت اتخاذ قرار اللجوء فرصة لدى الفريق اول حسين كامل وعائلته للتامل في المستقبل. وقد خرج الزوجان بقناعة تامة تؤكد انه لم يعد قادرا على البقاء في بغداد، تحت تهديد عدي صدام حسين. وقد راودته في هذه الفترة بعض الاوهام التي صورت له القدرة على احداث «تغيير» في النظام لصالحه، اذا خرج بسبب معرفته للظروف القاسية التي يعاني منها النظام بسبب العزلة، وبسبب معرفته بنقاط الضعف والقوة في هذا النظام باعتباره جزءا منه، وفوق ذلك لتوهمه انه سيجد من يسنده داخل النظام خاصة من القوى التي اشرف على تاسيسها ورعايتها هو وشقيقه صدام كامل، مثل الحرس الجمهوري والحرس الخاص ومنتسبي

لكن العارفين بطبيعة المناصب التي يصل اليها اقرباء الرئيس العراقي، يتذكرون انها مناصب شرفية في اساسها حتى وان ابدع صاحبها في شيء منها، وان الولاء الذي يزرعونه من خلال مناصبهم يكرس كله للرئيس، وان المناصب تعطي صاحبها هيبته وسلطته ما دام فيها، لكنه بمجرد خروجه منها، لا يفقد ذلك وحسب، وانما يفقد صلته تماما بكل من بقي فيها، فلا يستطيع ان يكون له هناك اي تالي.

ومعروف ان الضجة الاعلامية التي رافقت لجوء الفريق اول ومن معه الى الاردن لم تكن بسبب اهمية الوظائف السياسية او العسكرية التي شغلها، او بسبب ما يكن ان يحمله من اسرار، وانما بسبب صلة القرابة النسبية التي تربطه بالرئيس العراقي. وقد سبق ان خرج من العراق بعض المتنفذين في السلطة دون ان يصيروها، وكان من بينهم اللواء وفيق السامرائي، مدير

الاستخبارات العسكرية السابق، الذي لم تثر حوله مثل هذه الضجة (التي تشبه ما كان يقابل به المنشقون السوفييات) لانه ليس من اقرباء الرئيس، ولا من انسبائه. ومع ذلك فقد استخدم لجوء الفريق اول في العراق بذكاء شديد، حين اتهم رسميا بانه كان يخفي الاسرار التي يطالب بها مجلس الامن لتنفيذ قراراته، مما يعني ان الاستنتاج السريع الذي رافق علمية اللجوء قد ينقلب الى الضد تماما، حين يقدم العراق لايكيوس كل ما يطلب من معلومات، ويحصل على تقرير يؤكد التعاون التام، مما يعني خطوة حاسمة في سبيل رفع الحصار.

مع ذلك فانه يصعب القول ان خروج الفريق اول ومن معه لا يشكل ضربة للنظام، حتى وان كانت على

المستوى العاطفي، لان الصلة التي تربطهم مع الرئيس وعائلته لم تكن مجردة، وانما ارتبطت بمستوى عال من الاطمئنان والثقة بحسين كامل وشقيقه صدام كامل، لدرجة ان الاخير وصف بانه «الشخص الذي يقدم كاس الماء للرئيس بيديه».

واذا كانت الضجة الاعلامية امرا طبيعيا، فان الايام التي تلتها اوضحت وجود رفض شعبي لتبني مواقف الفريق اول ضد العراق، او ضد قيادته. وهذا الرفض الشعبي كان له تاثيره على المستوى الرسمي، الذي مال الى عدم تبني موقف يسيء الى العراق، او السماح بالتامر عليه من الاراضي الاردنية. لذلك لم يعد متوقعا ان تستمر الضجة، او ان يسمح للاجئين السياسيين بالقيام باي نشاط عدائي ضد العراق، سواء

عن طريق تسريب المعلومات (التي لا يوجد ما يؤكد انهم يملكونها) او بالتامر على النظام، وذلك بسبب الروابط المتينة التي تربط البلدين الشقيقين، والجانبين اللذين يسند كل منهما الاخر، ومهما بلغت درجة الخلاف في الموقف السياسي بينهما، اذا وجد مثل هذا الخلاف.

معنى هذا ان الفريق اول حسين كامل سيجد نفسه امام واحد من اختيارين: فاما الاكتفاء باللجوء الانساني له ولمن معه، او اللجوء الى جهة اخرى تسمح له بالحركة.

ومن المرجح ان تقنعه الروابط الاسرية بالاختيار الاول، اذا ضمن امنه الشخصي، او بالاختيار الثاني مع عدم الحركة، اذا خشي التهديد، مما سيجعل اسمه وما فعل يغيب عن الاعلام سريعا، مثلما قفز اليه سريعا.

ان الروابط الاسرية كانت وراء الزيارة السريعة التي قام بها عدي صدام حسين وعلي حسن المجيد لعمان، مدفوعين من الرئيس وزوجته، لان العائلة لم تصدق ان الابنتين خرجتا بارادتهما، ودون ان تتعرضا لنوع من الخداع، ولان الدماء كانت حارة، رفضت شقيقتا عدي مقابلته، وهو ما كان يمكن ان يتغير، لو تاخرت الزيارة بضعة ايام.

وتستطيع «الاردن» ان تؤكد ان السيدة ساجدة خير الله طلفاح، زوجة الرئيس العراقي، ووالدة الابنتين الهاربتين مع زوجيهما، لم تقم بزيارة لعمان. كما راجت الاشاعات التي تبنتها بعض الصحف، وان الوحيدة التي قامت بالزيارة، هي والدة السيدة ساجدة، حماة الرئيس العراقي، ارملة خاله

خير الله طلفاح، وجدة ابنتي الرئيس. وقد التقت السيدة طلفاح بحفيدتيها غير مرة، وكان برفقتها احد الاقارب، وهو السيد عبد حسن المجيد.

وقد حاولت السيدة طلفاح اقناع حفيدتيها بموقف مخالف لموقف زوجيهما، كما حاولت ان تؤكد لهما حرص والديهما واشفاقهما على سلامتهما. ولكن ذلك كله جاء متاخرا: فالزوجان الشقيقان اختارا طريقا ربما يكون اكثر شوكا مما كانا فيه. اما الزوجتان فقد تعهدتا لجدتهما بان تظلا مجرد زوجتين في الظل، والا تسيء اي منهما الى اسرتها بالقول او بالفعل، ولذلك لم تحضرا المؤتمر الصحفي، رغم ما يشكله حضورهما من تاثير، كما انهما ترفضان اي لقاء اعلامي، او سياسي معلن.

## حكومة العراق تتهمه بسرقة اكثر من ثمانية ملايين دولار من اموالها

* قبل خروجه من العراق، حول الفريق اول حسين كامل حسن الى حسابه الشخصي مبلغ ثمانية ملايين وثمانمائة واثنين وثمانين الف دولار (٨ ٨٨٢ ٠٠٠) دون وجه حق.

لذلك قررت الحكومة العراقية ان تقاضيه بتهمة السرقة، وان ترسل ملفا عدليا الى الانتربول، من اجل ملاحقته.

* من المعروف ان الفريق اول يضع الكثير من اموال العراق في حساباته الشخصية في البنوك السويسرية، وهي الاموال التي كان يصرف منها على شراء اللوازم الخاصة بالصناعات العسكرية. وهذه الحسابات لها ارقام سرية، ليست معروفة لغيره.

* سمعة الفريق اول الشخصية على المستوى الشعبي داخل العراق، ليست فوق الشبهات، خاصة ما يتعلق منها بعلاقاته النسائية، وبحبه للسلطة والمال، وهو في ذلك ينافس الذين يهاجمهم الآن، وان كان يختلف عنهم بانه لا يقدم الخدمات التي يقدمونها حين يعدون بها.

وقد كانت تصرفاته سببا في خلافات حادة بينه وبين زوجته التي لم يمنعها من طلب الطلاق سوى خوفها من والدها.

* علمت «الاردن» انه منذ ٢٠/٧ الماضي تم ايقاف شيكات وقعها لشركات اردنية لها علاقات تصديرية مع العراق، لان شكوكا كانت تدور حول المبالغ والصفقات.

* قام عدي صدام حسين يوم ٢٢/٧ باصطحابه الى البنك واجبره على سحب مبلغ ١٥ مليون دولار كانت مودعة باسمه.

## ابنتا الرئيس العراقي بخير

تستطيع «الاردن» ان تؤكد عكس ما نشرته احدى الصحف الاسبوعية عن تشككها بمقتل ابنتي الرئيس (رغد ورنا) زوجتي حسين كامل وشقيقه صدام، وانهما حضرتا مساء الاربعاء الماضي مادبة عشاء كبرى اقامتها شخصية اردنية كبيرة.

## متأثرين بجراحهما: قطع رجل وطبان ووفاة ابنه احمد

علمت «الاردن» انه تم قطع رجل وطبان ابراهيم الحسن (الاخ غير الشقيق للرئيس صدام حسين) وذلك يوم الاربعاء الماضي نتيجة اصابته في حادث اطلاق النار الذي جرى في نفس يوم لجوء حسين كامل للاردن. اما ابنه احمد (وطبان) فقد توفي متاثرا بجراحه.

## عمرو موسى يصل الاثنين

يصل يوم الاثنين ٢١ آب الحالي السيد عمرو موسى وزير الخارجية المصري في زيارة للاردن يجري خلالها مباحثات مع كبار المسؤولين حول اخر المستجدات في المنطقة.

ومن المتوقع ان يقابل موسى الفريق اول حسين كامل.

## سفير السعودية الجديد يصل الخميس

يصل الى عمان يوم الخميس ٢٤ آب الحالي السيد عبدالله الصديري السفير السعودي الجديد في الاردن.

وقال مسؤولون اردنيون ان هذه الخطوة تاتي في ضوء التقارب الاردني السعودي، وكانت السعودية قد سحبت سفيرها بعد حرب الخليج، وبقيت العلاقات الدبلوماسية على مستوى القائم بالاعمال.

ويذكر ان السفير السديري عمل سابقا سفيرا لبلاده في الكويت والبحرين.

## ذوبان الجليد بين الاردن والكويت في قمة عمان الاقتصادية

# توقع حضور شخصية كويتية كبيرة في ظل اللقاء الدولي
# الاردن ترى الأمر ممكنا ومرغوبا فيه وسوف تقابله بالترحيب




بعد الزيارة الثانية التي قام بها وزير الخارجية السيد عبدالكريم الكباريتي للرياض، تكسر الجليد عن العلاقات الاردنية - الخليجية جميعها، باستثناء العلاقات مع الكويت.

وتتوقع الاوساط الاردنية ان تتحسن هذه العلاقات خلال وقت غير بعيد، وربما يتم ذلك بطريقة مفاجئة، خلال انعقاد قمة عمان الاقتصادية التي دعي اليها امير الكويت.

وعندما سالت «الاردن» د. عبدالله النسور، رئيس لجنة الشؤون الخارجية في مجلس النواب قال: هذا الامر ممكن، وهو مرغوب فيه لان موقف الاردن ضد اية قطيعة بين الاشقاء، ونحن مع تنقية الاجواء وتطوير العلاقات العربية، واذا ما حدث حضور كويتي او خليجي، فسوف يحظى بكل الترحيب والاحترام.

ولا تعتقد المصادر الاردنية ان الامير سيحضر القمة شخصيا، وانما من المتوقع ان ينيب عنه شخصية سياسية بارزة، ربما تكون ابرز شخصيات الحكم في الكويت، الشيخ صباح الاحمد الجابر الصباح، نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية.

ويستند الذين يتوقعون مثل هذا التغيير الدراماتيكي في العلاقات الى سببين: الاول هو ان القيادة الاردنية لم تتوقف عن الدعوة الى نسيان الخلافات، وتنقية العلاقات العربية، وتوحيد الصف العربي من اجل مواجهة المستقبل في هذه الظروف الاستثنائية التي تعيشها الامة العربية، وسيكون لها تاثير حاسم في كل شؤون مستقبلها، والثاني هو ان الحاجة الكويتية الى الانفتاح على العرب بات يقتضيها الواقع الكويتي المحلي، فالحكومة تتعرض

للكثير من الضغط من قبل مجلس الامة، الذي يفتح لها دفاتر الحساب حول امرين خطيرين: التصرف في الاموال العامة، والسلوكيات التي تسببت في اثارة العراق، ودفعته لمهاجمة الكويت واحتلالها. وهذا الضغط يصعب على الحكومة ان تواجهه بحل مجلس الامة، كما كانت تفعل في السابق، لان الدول التي ساهمت في (تحريرها) لن تسمح بذلك. والطريق الوحيد امام حكومة الكويت للتخفيف من المازق، هو الانفتاح على المجال العربي، الذي يمكن ان ينشغل به المواطن الكويتي، رفضا وايجابا، ويشغل به ممثليه في المجلس.

من ناحية اخرى، اصبحت الكويت تعرف ان الاعضاء الاخرين الخمسة في مجلس التعاون الخليجي اتجهوا الى تجاوز اثار حرب الخليج على العلاقات العربية،

والتخذوا خطوات واضحة في هذا الاتجاه، وانها لا تستطيع ان تحافظ على عزلتها، او ان تكتفي بعلاقاتها الحالية التي تجعلها خارج الصف العربي.

ولا ينسى الدبلوماسيون امرين لهما تاثير على اتجاهات السياسة الخارجية الكويتية. اولهما هو التاثير الكبير الذي يخلقه القرار السعودي على مجموعة الدول الخليجية، وثانيهما الضغط الكبير الذي تتعرض له حكومة الكويت بسبب موضوع الاسرى والمفقودين، وهو موضوع لا يمكن للحكومة ان تحله وهي تعيش حالة العداء التي اختارتها لنفسها.

ويعتقد الدبلوماسيون ان اية خطوة دراماتيكية تستفيد من مناسبة دولية ستساعد الكويت على تجاوز الحساسية التي ربطت نفسها بها، ولكنها لن تكون كافية لتذيب كل الجليد الذي لحق بالعلاقات، لان ذلك سوف يحتاج خطوات تدريجية تعمل على استعادة الثقة، وعلى تهيئة المواقف الموضوعية بعيدا عن الانفعال والتاثر.

ويقول الدبلوماسيون انه اذا كان الواقع المحلي في الكويت يدفعها الى الاتجاه العربي، الا ان هذا الدافع يجب ان يتاكد بالايمان بانه لا بديل للصف العربي على المدى البعيد، لانه وحده الباقي لدى تغير الظروف الدولية.

وتتفاءل الدبلوماسية الاردنية وهي تشير الى ان حضورا قويا محتملا للكويت في قمة عمان الاقتصادية سيكون حاسما في طريق تصفية الاجواء بشكل صحيح، حتى وان كانت دوافعه المباشرة محلية. بالنسبة للحضور الكويتي وقد عززت هذا التفاؤل اشارات واضحة صدرت عن الكويت تمتدح الاردن لقبول لجوء صهري الرئيس العراقي.

## في تشرين الاول المقبل

# حل مجالس النقابات المهنية واجراء انتخابات موحدة

يتردد في اوساط النقابات المهنية ان الجهات ذات العلاقة تقود باجراء تغييرات جذرية على القوانين المتعلقة بهذه النقابات وانه سيتم بموجب هذه التغييرات حل مجالس النقابات المهنية الحالية خلال شهر تشرين الاول المقبل، وتعيين لجان الادارة من قبل الوزراء ذوي الاختصاص. ثم اجراء انتخابات لجميع النقابات المهنية في يوم واحد. كما تشمل هذه التغييرات الغاء الزامية الانتساب لهذه النقابات بحيث تصبح اختيارية.

وعلمت «الاردن» ان هذه التغييرات تلاقي معارضة واسعة في اوساط النقابات المهنية.

وحول هذا الموضوع قال الدكتور خالد الكركي نائب رئيس الوزراء وزير الاعلام «للاردن» انه لن يتحدث الان في هذا الموضوع، لان القضية حساسة ومتشابكة ولها ابعاد كثيرة، ولانه ووزير العدل يقومان بدراستها، من اجل التوصل الى الخروج من مازقها.

واتصلت «الاردن» بالزميل سليمان القضاة نقيب الصحفيين لمعرفة وجهة نظره فقال: ان النقابات لا يحكمها قانون واحد، وكل نقابة لها قانونها الخاص بها، واي مساس بهذه القوانين امر غير دستوري، وذكر انه لا يستطيع ان يتحدث في الموضوع الان، لانه لا يملك معلومات مؤكدة بهذا الشان.

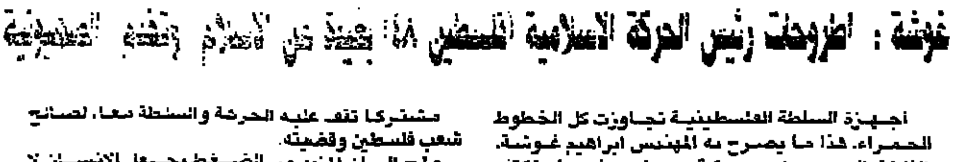
## كتاب "الاردن"

- د. ابراهيم زيد الكيلاني
- د. بسام الساكت
- بسمة النسور
- تيسير الزبري
- د. جواد العناني
- حمزة منصور
- د. سليمان عربيات
- عرفات حجازي
- مؤنس الرزاز
- محمد الصبيحي

## شركة طيران اردنية اسرائيلية

يقوم رجال اعمال اردنيون واسرائيليون بالتباحث لتاسيس شركة طيران اردنية اسرائيلية للعمل بعد اسابيع قليلة على خط مطار قلنديا - عمان.

وقام طيار في «الملكية الاردنية» يدعى سمير كاشور بزيارة الى اسرائيل للتباحث مع شركة طيران اسرائيلية تدعى اجنحة القدس لاقامة الشركة المشتركة.



# غوشة: اطروحات رئيس الحركة الاسلامية «فلسطين ٤٨» بعيدة عن الاسلام وقريبة من الصهيونية

اجهزة السلطة الفلسطينية تجاوزت كل الخطوط الحمراء. هذا ما يصرح به المهندس ابراهيم غوشة، الناطق الرسمي باسم حركة «حماس» فهي لم تكتف بالتعاون مع المخابرات الاسرائيلية ضد «مجاهدي الحركة»، ولكنها قامت ايضا بزج معظم قياداتها في السجون، وعمدت الى اهانتهم في اعز خصوصياتهم.

وفي حديث خاص مع «الاردن» قال: لقد بلغت الامور حدود «الحافة»، ومع ذلك فان «حماس» ما زالت تضبط النفس وكوادرها، لانها توجه الصراع في اتجاه الاحتلال وحده

وقال م. غوشة: ان محاولات السلطة باختراق الحركة لا تتوقف، فهي تغري بعض الهامشيين بالمال، وتشكل لهم الجبهات والاحزاب التي تسير على نهجها. لكن هذه المحاولات فشلت في الاختراق فشلا ذريعا

واشار الى ان قيادة السلطة الفلسطينية لا تستمر في اي حوار، اذا لم تضمن انه سيكون لصالحها، وهذا ما فعلته مع كل الوساطات التي حاولت ان تخلق سطحا مشتركا تقف عليه الحركة والسلطة معا، لصالح شعب فلسطين وقضيته.

ولمح الى ان المزيد من الضغط يجعل الانسان لا يستطيع ان يتوقع متى يكون الانفجار، وقال ان تجنب الحرب الاهلية يجب ان يلتزم به طرفان. ولكن سلطة الحكم الذاتي تنظر الى ذلك نظرة مختلفة: انها تضرب في الداخل، وتحاول ان تكسب ود الحركات الاسلامية في الخارج، وهو امر لا يمكن ان يتحقق له نجاح.

واتهم المهندس غوشة السيد عبدالله نمر درويش رئيس الحركة الاسلامية (فلسطين ٤٨) بالازدواجية بين الموقع والفكر، وقال انه يرفض احتلال الاراضي العربية عام ١٩٦٧، ويوافق على الاحتلال الذي سبق ذلك. ويحاول ان يصور الكيان الصهيوني كدولة قوية، حتى يخيف العرب، كما انه يروج للمشاركة في انتخابات الكنيست الاسرائيلي، وكل هذه الافكار بعيدة عن الاسلام، قريبة من الطروحات الصهيونية.

- التفاصيل ص ١١ -

## زيارات رابين المفاجئة لبعض الدول العربية

علمت «الاردن» ان اسحق رابين رئيس الوزراء الاسرائيلي، يخطط للقيام بزيارات مفاجئة لعدد من الدول العربية، بعضها دول في منطقة الخليج العربي، وبعضها الاخر في المغرب العربي.

وينوي رئيس الوزراء الاسرائيلي زيارة ثلاث دول في الخليج عرفت من بينها كل من عمان وقطر، ومن المحتمل ان تكون الثالثة هي البحرين او الكويت.

اما بالنسبة للدول الاخرى فان المغرب قد تكون هي المحطة الاخيرة.

# تجارة الاسلحة الاسرائيلية تتجه الى الدول الاسلامية

تجار سلاح من اسرائيل وفرنسا يقومون الآن باعداد شحنة كبيرة من الاسلحة، لارسالها الى البوسنة.

التجار يتعجلون العملية حتى تصل الى طالبيها قبل ان يفرض الامر الواقع، بعد الصدام الكرواتي الصربي الذي غطى على الاحداث هناك.

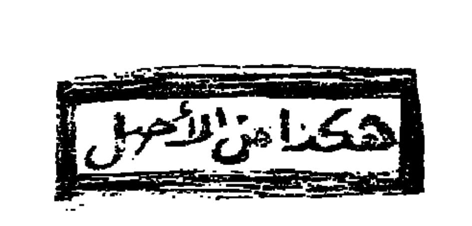
الشحنة التي ستغادر من فرنسا تشمل صواريخ مضادة للدبابات، بالاضافة الى قذائف مختلفة.

احد القائمين على هذه الصفقة، ضابط مسرح من الجيش الاسرائيلي، تحول الى التجارة بالسلاح بعد ذلك.

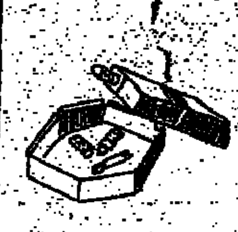
وقد ذكر هذا الضابط انه سيتم شراء الاسلحة من اسرائيل لصالح البوسنة بواسطة طرف فرنسي.

من ناحية اخرى، فان مصادر امنية اسرائيلية رفيعة المستوى، كشفت النقاب عن ان تاجر سلاح اسرائيليا معروفا قام مؤخرا بزيارة الى طهران، حيث اجرى سلسلة من اللقاءات والمحادثات مع المسؤولين هناك، بهدف عقد صفقة اسلحة جديدة.

ويدور الحديث عن تاجر السلاح الاسرائيلي ناحوم منبار (٤٨ عاما)، كما ذكرت اذاعة الجيش الاسرائيلي. وهذا التاجر يقيم في فرنسا مع عائلته منذ عدة سنوات. ويمتلك عدة شركات كبرى لتجارة السلاح والمعدات المتنوعة، وهو يحمل الجنسية الاسرائيلية بالاضافة الى جنسيات اخرى. وقد سبق له ان باع اسلحة ومعدات قتالية خفيفة ومتوسطة للايرانيين، وربما كان وراء صفقة الاسلحة الى البوسنة.



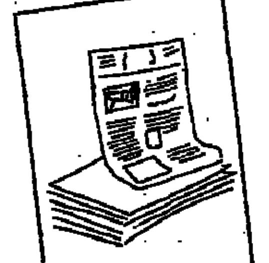
## • دخان

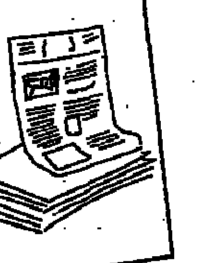


على الرغم من ان القانون يمنع نشر اعلانات تروج للتدخين الا ان احدى الصحف اليومية نشرت على صفحتها الاخيرة اعلانا لمنتجات شركة دخان يوم ٩٥/٨/٨.

اين جمعية مكافحة التدخين والدكتور زهير ملحس رئيسها؟!

## • اعلانات

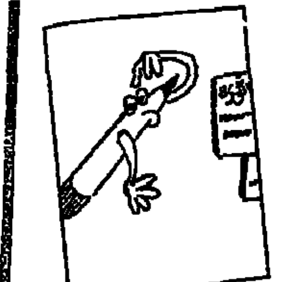




صحيفة محلية منعت نشر اي تغطية لعروض فرقة الفلامنكو الاسبانية. السبب ليس سوء علاقاتنا مع الاسبان طبعا، وانما عدم نشر الاعلانات عن الفرقة في هذه الصحيفة، وتحيا حرية «الابتزاز».

صحف العالم التي لا تمتنع عن الاعلان للدخان، مجبرة على الاعلان عن اخطاره.

## • خصم



زميل صحفي يعمل في صحيفة يومية، توفيت والدته مؤخرا فوضع اعلانات نعي لها في الصحيفة التي يعمل فيها وفي صحيفة اخرى، الصحيفة الاخرى نشرت الاعلانات مجانا، والصحيفة التي يعمل فيها منحته خصما قدره ٥٠٪.

الزميل طالب بدفع القيمة كاملة.

# الوخز بالابر

## هذه الزاوية

هذه الزاوية تنقلت معي كثيرا، لكن لم يكن يحتملها رؤساء «التكرير» من بقايا الانتداب البريطاني الذين اعطوا لانفسهم سلطة الوصاية على القراء وعلى اساس انهم يعرفون مصلحة القارىء اكثر منه، تماما كما كان الامبراطور هيلا سيلاسي يقول: «الشعب لا يعرف مصالحه اما انا فنعم».

وهؤلاء ينطبق عليهم ما قاله الرئيس الفرنسي الاسبق فاليري جيسكار ديستان عندما اجتمع الى بوكاسا امبراطور افريقيا الوسطى لمدة ساعتين وقال: «المأساة اني اضطررت للاستماع اليه لمدة ساعتين من باب البروتوكول، وكنت انظر الى رتبة المارشالية التي يحملها وانا اعرف في الحقيقة انه مجرد عريف».

وهكذا يفكر بعض رؤساء التحرير: انهم يعاملون الآخرين على انهم مارشالات، لكننا في الحقيقة نعرف انهم عرفاء.

وفي المعارك الحقيقية، قد يضطر ضابط الى التنكر بلباس عريف او رجل عادي لتنفيذ هدف استراتيجي، وبعد النجاح سيرفعه الشعب الى رتبة جنرال، تماما كرتبة الجنرال خوان بيرون رئيس الارجنتين الاسبق الذي لم يكن عسكريا في حياته، لكن الشعب لاحترامه وحبه اعطاه هذه الرتبة.

اعرف كثيرين، يعملون بصمت برتب صغيرة، واعرف «اقلاء» يعتقدون انهم اكفأ من رومل ومونتغمري مجتمعين، لكنهم من وجهة نظرنا هم بوكاسا.

يحيى أسعد

## عليه ان يقدم استقالته!!

اعتقد انه كان على رئيس ديوان الخدمة المدنية ان يقدم استقالته بتاريخ ٩٥/٨/٧، ولو ان احدا في الحكومة تنبه لما صرح به رئيس ديوان الخدمة المدنية ونقلته صحيفة «الدستور» على الصفحة العاشرة بتاريخ ٩٥/٨/٦ لطلب من مجلس الوزراء اقالة السيد المذكور، واليكم القصة:

مساء يوم الاثنين ٩٥/٧/٣١ التقى جلالة الملك الاسرة الصحفية والاعلامية في منزل سمو الامير الحسن، وبحضوره ومشاركته دار حوار دافىء صريح حول مختلف القضايا المحلية والعربية، وفي اشارة الى وضع جهاز الدولة الاداري اشار سيدنا بوضوح وصراحة الى ان الجهاز الاداري للدولة «مترهل» ودعا الى العمل الجاد من اجل تقويمه (راجع عدد الاسواق ليوم ٩٥/٨/١ الصفحة الاولى) وقد سألت عددا من الزملاء الذين حضروا اللقاء فاكدوا جميعا ان سيدنا اشار الى ان جهاز الدولة الاداري (مترهل).

وفي يوم ٩٥/٨/٦ نشرت «الدستور» على الصفحة العاشرة عنوانا عريضا يقول (عليان: ليس هناك مشكلة تضخم وترهل جهاز الادارة الحكومي» وفي الخبر نفسه («نفى السيد عبدالله عليان رئيس ديوان الخدمة المدنية ان يكون هناك مشكلة تضخم وترهل في جهاز الادارة الحكومية وديوان الخدمة المدنية.» ثم بدا يكيل المدائح لجهاز الادارة الحكومية ودور ديوان الخدمة المدنية، لكانما زعيم المعارضة او احد نوابها هو الذي وجه تهمة الترهل لجهاز الحكومة الاداري.

وهكذا ينفي رئيس ديوان الخدمة المدنية ما اثبته سيدنا، دون ان يتنبه احد الى ما يقوله هذا المدير الذي يغرد خارج السرب، وهو –اي رئيس ديوان الخدمة– يعلم اكثر من غيره ان الوساطات والمحسوبيات والتعيينات بعقود وبالمياومات وزرع الموظفين الذين لا حاجة للادارات بهم ادت الى ترهل الجهاز الحكومي للدولة، وتحويل الحكومة الى مكتب تشغيل، وارهاق ميزانية الدولة.

كان العديد من المراقبين يقولون ان فكر جلالة الملك يسبق وعي السلطات الحكومية بمراحل، ولكن ثبت الآن ايضا ان بعض مدراء المؤسسات، وربما الوزراء في واد اخر غير ذي زرع. فماذا انت قائل يا رئيس ديوان الخدمة المدنية؟؟

محمد الصبيحي.

| توجيهي | دبلوم كلية مجتمع | بكالوريوس | ماجستير دبلوم عا |
|---|---|---|---|
| ١٠٠ | ١٢٠ | ١٥٠ | ١٧٠ |
| ١١٠ | ١٣٠ | ١٦٠ | ١٨٠ |
| ١٢٠ | ١٤٠ | ١٧٠ | ١٩٠ |
| ١٥٠ | ١٦٠ | ١٩٠ | ٢١٠ |
| ١٧٠ | ١٨٠ | ٢١٠ | ٢٣٠ |
| ١٩٠ | ٢٠٠ | ٢٣٠ | ٢٥٠ |
| ٢١٥ | ٢٢٥ | ٢٥٥ | ٢٧٥ |
| ٢٤٠ | ٢٥٠ | ٢٧٥ | ٣٠٠ |
| ٢٦٥ | ٢٧٥ | ٣٠٠ | ٣٢٥ |

الزيادة بعد ذلك لكل عام لا تقل عن ٢٥ ديناراً

• سلم الرواتب

# الكادر الوظيفي للصحفيين ينام في ادراج الصحف

بعد مرور اكثر من عام على انتخاب مجلس نقابة الصحفيين الاردنيين يتساءل الوسط الصحفي عن مصير سلم الرواتب (او الكادر الوظيفي كما يمكن تسميته) الذي اقره المجلس ووافقت على الالتزام به ادارات الصحف المحلية ورحب به الزملاء في الهيئة العامة للنقابة وخصوصا من يعملون في الصحف اليومية والاسبوعية.

والكادر الوظيفي وضع فيه الحد الادنى للرواتب على اساس المؤهل العلمي وسنوات الخبرة ومقدار الزيادة السنوية.

بقي ان نقول ان سلم الرواتب او الكادر الوظيفي وضع داخل الادراج وادخل ملفات النسيان.

وقد تم تغييبه تماما لان بعض الصحف تستغل بعض الصحفيين للعمل لديها باجور زهيدة لا تتجاوز الثمانين دينارا وهي لا توفر لهم المتطلبات الاساسية. ■

## رئيس الوزراء يلتقي الصحفيين مساء الاربعاء المقبل

في بادرة هي الاولى من نوعها يلتقي سيادة الشريف زيد بن شاكر رئيس الوزراء اعضاء الهيئة العامة لنقابة الصحفيين الساعة السادسة من مساء يوم الاربعاء ٢٣ اب الحالي في فندق فيلادلفيا.

وسيتم خلال اللقاء المفتوح استعراض اخر التطورات السياسية في المنطقة، والتحضيرات لقمة عمان الاقتصادية وسيعرض الزملاء الصحفيون المعوقات التي تحد من عملهم.

اقامة مركز اغاثة اردني هاشمي في البوسنة قريبا

## د. العبادي: اعادة تأهيل الاماكن الحيوية التي ضررتها الحرب



● د. عبد السلام العبادي

الاردن - خاص - تنوي الهيئة الخيرية الاردنية الهاشمية للاغاثة اقامة مركز اردني هاشمي للاغاثة يشمل اقامة مستشفى ميداني ومراكز للامومة والطفولة في البوسنة.

وقال الدكتور عبدالسلام العبادي، وزير الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية، رئيس الهيئة انه سيتم احضار عدد من جرحى الحرب البوسنيين لمعالجتهم في المستشفيات الاردنية.

كما تجري الهيئة الاردنية الهاشمية دراسات عاجلة للقيام باعمال اعادة تعمير ما دمرته الحرب وتأهيل الاماكن الحيوية في البوسنة كالمستشفيات والمساجد وشبكات المياه والكهرباء.

واضاف د. العبادي في حديث خاص بـ (الاردن) انه منذ شهر تموز الماضي قامت الهيئة بارسال ٨٠ طنا من الادوية والامصال والمطاعيم والمواد الغذائية عبر اربع رحلات جوية الى البوسنة.

وفي العام الماضي قامت الهيئة باستضافة ٩٣ عائلة بوسنية، حيث تم تأهيل وتدريب القادرين على العمل منهم وافتتاح مدرسة لاطفالهم ومعالجة ٢٢ جريحا في مستشفى الجامعة الاردنية ومدينة الحسين الطبية بالاضافة لارسال عدة اطنان من الادوية ومواد الاغاثة كالخيام والبطانيات وكراسي المعوقين. ■

## انكار وجود البرلمانيات في مجلس النواب

توجان فيصل غاضبة هذه الايام من رئيس مجلس النواب المهندس سعد هايل السرور لاعتذاره عن ارسال وفد برلماني نسائي الى الباكستان لحضور اجتماع النساء البرلمانيات في الدول الاسلامية تلبية لدعوة من بنازير بوتو رئيسة الوزراء.

توجان تقول ان رئيس المجلس لا يرغب في وجودها ضمن الوفد فلم يخبرها بالدعوة وحاول اقناع العين ليلى شرف بالذهاب ولكنها اعتذرت وهذا ما دفعه الى الاعتذار عن قبول الدعوة.

●●●

## الخدمات الصحية في جامعة مؤتة

قبل ما يقارب العام انجزت جامعة مؤتة/ الجناح المدني بناء المركز الصحي ليقدم الخدمات الصحية للعاملين في الجامعة واعضاء الهيئات الادارية والتدريسية والطلبة. ورغم مرور الوقت، فان الخدمات الصحية بدل ان تتقدم تراجعت عما كانت عليه ايام عيادة الطلبة.

وحتى اليوم، لم يتم تعيين الكوادر اللازمة، علما بان الجامعة اعلنت عن حاجتها لهذه الكوادر في الربع الاخير من العام الماضي، واجرت المقابلات الضرورية لذلك. ■

## د. العموش: الحركة الاسلامية مستعدة لطاعة

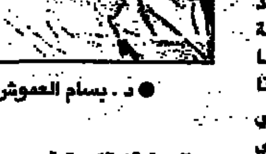








● د. بسام العموش



قال الدكتور بسام العموش في دردشة مع الصحفيين: ان ما قامت به الحكومة اثناء الانتخابات من تجاوزات غير مبرر ولا معنى له فالحركة الاسلامية في الاردن مسالمة اكثر من اللازم ولا تشكل خطرا على البلد ولو طلبت الحكومة منها عدم المشاركة في الانتخابات لما شاركت

وبعد ذلك تحدث عن دور البرلمان ونواب الحركة الاسلامية في تحسين العلاقات مع دولة الكويت فقال: لقد اقترحنا على الحكومة ورئاسة المجلس ان تدعو وفدا برلمانيا كويتيا كبادرة لحسن النوايا. وكنا نحن نواب جبهة العمل الاسلامي سنطلب من النواب الاسلاميين في الكويت ارسال دعوة من البرلمان الكويتي الى مجلس النواب الاردني للالتقاء في الكويت وهذه الخطوات كانت ستذيب الجليد على العلاقات الاردنية - الكويتية.

ولكن رئاسة المجلس رفضت ذلك خوفا من الحرج اذا رفض البرلمان الكويتي دعوتنا!! ■

## طلبة اردنيون للجامعات الاسرائيلية

عشرات من الطلبة الاردنيين هاتفوا السفارة الاسرائيلية في عمان للاستفسار عن احتمالات الدراسة في الجامعات الاسرائيلية في ذات اليوم الذي قرر فيه البرلمان الغاء قوانين المقاطعة مع اسرائيل.

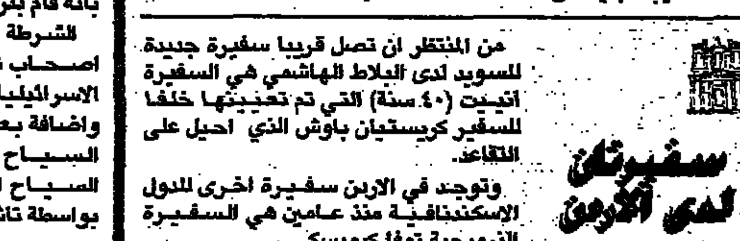
## تاشيرات مزيفة لدخول اسرائيل

مئات المواطنين الاردنيين دخلوا الى «اسرائيل» بتاشيرات دخول مزيفة.

وقد تم الكشف عن ذلك اثناء مناقشة قضية احد سائقي الحافلات من القدس الذي يشتبه بانه قام بتزوير هذه التاشيرات.

الشرطة الاسرائيلية قررت ان اصحاب شركات السياحة الاسرائيلية اعتادوا على تغيير واضافة بعض الاسماء في قوائم السياح مما مكن العديد من السياح الاردنيين من الدخول بواسطة تاشيرات مزيفة.

## سفيرتان لدى الاردن



من المنتظر ان تصل قريبا سفيرة جديدة للسويد لدى البلاط الهاشمي هي السفيرة اتينيت (٤٠ سنة) التي تم تعيينها خلفا للسفير كريستيان باوش الذي احيل على التقاعد.

وتوجد في الاردن سفيرة اخرى للدول الاسكندنافية منذ عامين هي السفيرة النرويجية توفا كيويسكي.

## بالارقام يا معالي وزير البلديات

موضوع الانتخابات البلدية للعام ١٩٩٥م التي جرت الشهر الماضي واثارت حفيظة معظم ابناء الشعب في جميع انحاء المملكة وكان من بينهم المؤيد والمبارك للنتيجة والمعارض والمعترض عليها.

وفي قراءة سريعة لعدد المقترعين في بعض البلديات الكبرى حسب معلومات غرفة عمليات وزارة الشؤون البلدية والقروية والبيئة والتي اعلنها السيد نادر الظهيرات وزير البلديات نخرج بان عدد المقترعين في بلدية معان مثلا هو ٥٢٨٨ ناخبا وناخبة وان مجموع الاصوات التي حصل عليها المرشحون لمنصب الرئيس كان ٥١٧٥٠ صوتا.

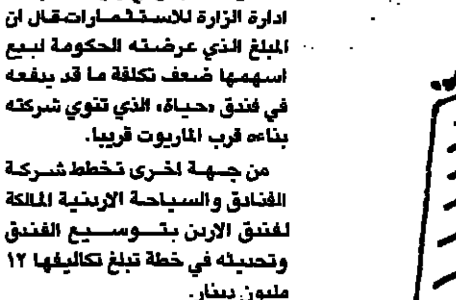
وهذا امر عادي ومبرر لاسباب عديدة منها عدم الاقتراع لمنصب الرئيس او وجود اوراق بيضاء.

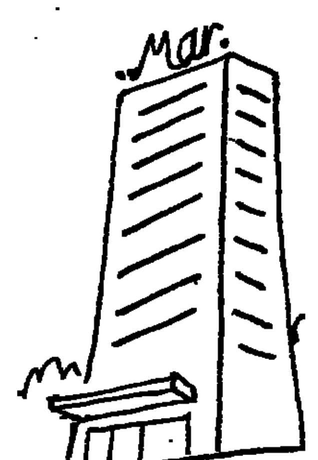
اما في الكرك فوصل عدد المقترعين الى ٤٨٢٥ ناخبا ومجموع اصوات المتنافسين على الرئاسة ٤٨٢١ صوتا وفي انتخابات الزرقاء واربد كان عدد المقترعين اكثر من مجموع اصوات المتنافسين على الرئاسة.

لكن الامر الغريب وغير المبرر جاء في نتائج انتخابات بلدية الرصيفة حيث زاد مجموع اصوات المتنافسين على الرئاسة والبالغ ٢٣٨٤٦ صوتا عن مجموع عدد المقترعين والبالغ حسب اعلان الوزارة ٢١١٥٤ صوتا اي ان هناك فرقا كبيرا بلغ ٢٦٩٢ صوتا.

وهنا نسأل السيد مصلح الطراونة محافظ الزرقاء والسيد نادر الظهيرات وزير البلديات عن سبب هذا الفرق ومبرراته.

## الحكومة تفشل في بيع حصتها بفندق ماريوت والقطاع الخاص يبني مزيدا من الفنادق






الاردن - خاص - فشلت مؤسسة الاستثمار الاردنية المملوكة للحكومة في جهودها لبيع حصتها البالغة ٣٥٫٧٪ من اسهم شركة الفنادق العربية التي تملك فندق الماريوت في عمان.

وقد عرضت الحكومة بيع اسهمها دفعة واحدة بسعر ٨٫٢٥ دينار للسهم الواحد فيما لم يتقدم احد للشراء بهذا السعر عندما انتهى موعد تلقي العروض.

وكانت الحكومة تعتقد ان المنافسة بين مجموعة المعشر التي تملك ٢٥٪ من الشركة المالكة للماريوت، واستثمارات الزارة التي تملك ١٧٪ من اسهم الشركة، ستؤدي الى بيع اسهم الحكومة بسعر عال، الا ان شركة الزارة باعت اسهمها لمجموعة المعشر قبل عدة ايام من انتهاء موعد تلقي العروض.

خليل التلهوني رئيس مجلس ادارة الزارة للاستثمارات قال ان المبلغ الذي عرضته الحكومة لبيع اسهمها ضعف تكلفة ما قد يدفعه في فندق «حياة» الذي تنوي شركته بناءه قرب الماريوت قريبا.

من جهة اخرى تخطط شركة الفنادق والسياحة الاردنية المالكة لفندق الاردن بتوسيع الفندق وتحديثه في خطة تبلغ تكاليفها ١٢ مليون دينار.

كما احيل عطاء تصميم فندق اربع نجوم لشركة جعفر طوقان وشركاه الهندسية مع شركتين سويسرية ونمساوية.

وسيكلف الفندق الذي يتسع لثلاثمئة غرفة حوالي ١٠ ملايين دينار، وسيقام على مساحة ١٧ الف متر مربع بمنطقة تلاع العلي. ■

## تأجيل البحث وتأجيل الحل في مسألة القدس

# ابوعودة: استنادا الى ما تفعله اسرائيل لفرض الامر الواقع فان السلام الدائم لا يمكن ان يظل دائما







● عدنان ابو عودة

استضافت الجمعية الاردنية لخريجي الجامعات والمعاهد الامريكية يوم السبت الماضي الموافق ١٩٩٥/٨/٥ الاستاذ عدنان ابوعودة، مندوب الاردن السابق في الامم المتحدة، في محاضرة تحدث فيها عن القدس بين تأجيل البحث وتجميد السعي وتطرق في محاضرته لعدة قضايا مهمة تتعلق بالقدس كهم عربي وفلسطيني، وكامر واقع للنقاش لا يقبل النقاش من قبل الحكومة الاسرائيلية، اضافة الى الموقف العربي الذي اعتبره عاملا اساسيا في ايجاد المصيدة السياسية التي ربما تكون القدس ضحيتها، وقد اعتمد في تحليله السياسي على الخلفية التاريخية وتحديدا منذ السابع من حزيران عام ١٩٦٧، ومرورا بحرب اكتوبر ١٩٧٣، والتهاء بمؤتمر الرباط عام ١٩٧٤ والذي تم فيه الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية كممثل شرعي ووحيد للشعب الفلسطيني.

وقد تعمد ابوعودة التحدث عن القدس على اساس معادلة مكثفة ذات شقين: تأجيل البحث وتجميد الحل فهو يرى ان «القدس ستكون المسألة الاكثر تعقيدا في اية مفاوضات سلام يمكن ان تجري بين اسرائيل (سلطة الاحتلال) والجانب العربي» ثم ذكر حقائق تاريخية تتعلق بالقدس وبعملية تهويدها، واكد ان اسرائيل تلجأ الى سياسة خلق امر واقع جديد ستواجه به العالم والفلسطينيين والعرب حينما يحين الوقت لبحث مسألة القدس في اطار عملية السلام العربية الاسرائيلية المزعومة دوليا مع عدم اغفال البعد الديني للقدس على حد تعبيره.

وعن السيادة والاستئثار ذكر ان اسرائيل لجأت الى جعل مسألة السيادة استئثارية اما الوصول الى الاماكن المقدسة فامر مفتوح للجميع. وتطرق كذلك الى المصيدة السياسية التي تحكم وضع القدس الآن، وارجع وجود مثل هذه المصيدة الى قرار الرباط عام ١٩٧٤، فهو يرى ان «مسألة تقرير المصير بقيت مهزوزة وغامضة»، واكد ان القرار استخدم من قبل الدول العربية كغطاء فلسطيني شرعي لتحويل الالتزام القومي الى تعاطف عربي لبلد ثاني. وذكر ان الدول العربية استنتجت بعد حرب اكتوبر ان لعبة الحرب لاستعادة الاراضي العربية المحتلة هي لعبة عبثية، وتطور المفهوم العربي الى شعار ينادي بقبول ما تقبل به منظمة التحرير.

وقد انصف ابو عودة القيادة الاردنية عندما قال: «ادركت القيادة الاردنية المنزلقات المحتملة لقرار الرباط وحذرت منها وتحفظت على القرار المشين الذي اتخذ في قمة الجزائر في ديسمبر ١٩٧٣».

بعد ذلك انتقل الى المفاوض الفلسطيني واتفاق اوسلو، وذكر ان عملية تأجيل موضوع بحث قضية القدس قرار ينسجم مع استراتيجية اسرائيل التفاوضية المستندة الى مفهوم التدرجية، واكد دور الاردن الفعال في ايقاف قرار مصادرة الاراضي الفلسطينية من قبل اسرائيل وارجع سبب نجاح الاردن في ذلك الى ان «اسرائيل خشيت ان يؤثر مضيها في تنفيذ القرار سلبا على عملية السلام الاردني، في الوقت الذي تحرص فيه على جعل السلام مع الاردن قصة نجاح»، وشدد في محاضرته على ضرورة رسم استراتيجية تفاوضية مع اسرائيل يشارك فيها كل العرب والاصدقاء ولا مانع من مشاركة اليهود والمسيحيين وجعل عملية التفاوض حول القدس عملية دولية واسعة النطاق.

### سؤال وجواب

وبعد ان انهى الاستاذ عدنان ابوعودة محاضرته وجه اليه الحضور عدة اسئلة تتعلق بموضوع المحاضرة هي التي لم تشر اليها الصحافة حين اكتفت بنشر النص الاساسي وفيما يلي اهم ما جاء في الحوار:

• ما هو في اعتقادك المطلوب من سلطة الحكم الذاتي تجاه قضية القدس؟

- عندما تحدثت عن قضية القدس تحدثت على اساس انها قضية عربية وليست شأنا فلسطينيا خالصا واعتقد ان اي شخص يرفع صوته وينادي بخصوصية القدس دون العرب جميعا اعتبره اعلانا صريحا للتخلي عن القدس وانا لم اخاطب السلطة الفلسطينية التي ارتبطت باوسلو لان هذا الاتفاق بالاضافة الى قرارات مؤتمر الرباط اعتبرهما مصيدة سياسية والقدس ضحيتها فرئيس سلطة الحكم الذاتي امسك بالخيط والعرب يقولون له انك قبلت وهذه المناورة اعتبرها ان نركز جهودنا على ان قضية القدس قضية عربية وليس كما يريد العرب ان تكون فلسطينية فقط فالعرب سبب الخلخلة الحاصلة الان واتفاق اوسلو اجل البحث في قضية القدس والعرب جمدوا البحث من طرفهم.

• كيف نفصل القدس عن قضية فلسطين الدولة، وهل توجد قضية دون القدس؟

- ان تأجيل اية قضية وعلى سبيل المثال قضية اللاجئين والنازحين يعني ان الفهد العالمي متوفر، ويعني بالضرورة انها قضية ستحل دوليا. اما تأجيل قضية القدس من باب ان العالم يستمتع بمتابعة لعبة شد الحبل بين الفلسطينيين والاسرائيليين، ويجدها لعبة مثيرة فهذا امر مرفوض اضافة الى ان المفاوضات حول قضية القدس اصبحت ثنائية ومباشرة وهذا كله اخرج القضية عن نطاقها الدولي وحصرها بين طرفين لذلك نقول ان الامم المتحدة هي ملاذ الفقراء والضعفاء الذين يبحثون عن القانون، ومن هنا تأتي ازدواجية القياس وسببها الثنائية التي تحكمها موازين القوى وميزان القوى لصالح اسرائيل.

وللعلم فان الاسرائيليين يقومون بالهاء الفلسطينيين بمكاسبهم الثانوية والبسيطة ويشعرون العالم بان هذه المكاسب ستتحول بعد اشهر الى انتصار، لكن الواقع يقول عكس ذلك. فالانتخابات المزمع اجراؤها لم يتم التحضير لها بعد. والقدس في اعتقادي ربما يتم التوصل الى حل بشأنها بحلول عام ٢٠٠٠. واحذر ان اسرائيل قد تكسب ذلك، ولا اعتقد ان ما يسمى بالسلام الدائم سيبقى دائما، لان موضوع القدس سيكولوجيا سوف يظهر على السطح بين فترة واخرى. وسنتذكر دائما اننا هزمنا، وان شخصيتنا قد سلبت واعتقد ان السلام الدائم دون حل متوازن هو سلام غير ممكن.

• توحي اراؤك بان الفلسطينيين هم المسؤولون عن ابعاد العرب وتحييدهم عن قضية القدس؟

- لا.. العرب هم الذين ابعدوا انفسهم، وهذا حدث في مؤتمر الرباط واكدته القرارات التي صدرت عن هذا المؤتمر والعرب بعد عام ١٩٧٣ وجدوا ان الحرب لعبة عبثية. ويجب البحث عن وسيلة سلمية لحل المشكلة، وفي المقابل هم يقبلون بما تقبل به منظمة التحرير وبـ المشكلة.

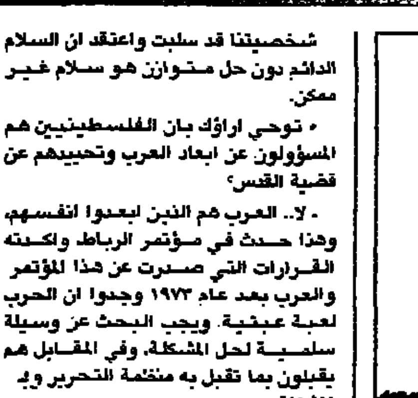
• في اعتقادك ما هو المقبول عالميا والذي يمكن ان تقبل به اسرائيل؟

- المقبول عالميا هو تفسير مطالب بمصداقية، ويجب ان نطرح تساؤلا مهما لماذا الاستئثار بالقدس من طرف واحد. وانا اقول: يجب انقاذ القدس مدينة السلام من الحروب، ويعني ذلك ان السلام لا يمكن ان يكون راسخا مع مذكرات الهزيمة، فالسلام بهذه الصورة يعني هدنة لا اكثر، وكعرب يجب علينا اخذ الشك في كل من يؤيد الاسرائيليين، فـ الذي يمنع اشتراك المسيحي الغ واليهودي والمسلم، مع ضرورة نحو مواقفنا، والا نعتمد فقط على قرارات مجلس الامن وقرارات مؤتمر الرباط.

• ما هو السيناريو الاجدى لتقييم الحل وتحريك السعي؟

- السلطة الفلسطينية والعرب محكومون الان باطار اتفاق اوسلو، والطرفان الفلسطيني والاسرائيلي يقولان ان التواريخ التي اتفق عليها لتنفيذ بنود اتفاق اوسلو غير مقدسة، فالطرفان لديهما الاستعداد المسبق لكي لا يتقيدا بالتاريخ، فالتنفيذ من المفروض ان يبدأ في عام ١٩٩٦، لكن في اعتقادي انه ان بدأ عام ١٩٨٩ او عام ٢٠٠٠ فهو امر جيد، لذلك نجد عملية التحلل من المواعيد امرا عاديا يجب ان نعتاد عليه لكن المجال السياسي ما زال فيه امل لتحقيق مكاسب على صعيد قضية القدس. اما ما يعيق التحرك السياسي فهو الاسترخاء ولذلك الفرقة للتخلص من القضية برمتها.. ولا بد من التحرك النشط والسريع لانقاذ القدس، حتى لا نجعلها ضحية السلام. ■





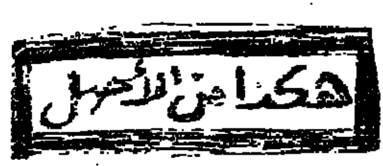
## هناك الهاء مقصود للفلسطينيين لبعض المكاسب الهامشية

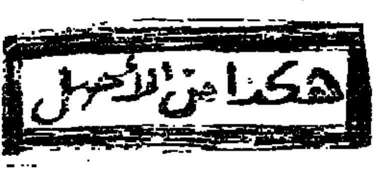
● غازي السعدي

## هواتف اسرائيلية للسوق الاردنية

غازي السعدي مدير دار الجليل للنشر والدراسات والابحاث الفلسطينية قام مؤخرا بزيارة لاسرائيل للقاء الاهل والاحبة من الاصدقاء هناك.

الاستاذ السعدي استمتع بهذه الزيارة التي طال انتظارها وخصوصا عندما احضر معه جهاز هاتف يدوي «صناعة اسرائيلية» لاقناع السيد جمال الصرايرة وزير البريد والاتصالات بالموافقة على تسويق هذا النوع من الاجهزة في السوق الاردنية. ■





# لانه يحتوي على نصف احتياطي النفط

# عين العالم عادت لتتركز على العراق

كتبت هيئة التحرير

تلقى الرئيس العراقي صدام حسين اكبر ضربة تحت الحزام من حيث لم يحتسب بعد حرب الخليج التي اخرجته من الكويت.

فقد شكل فرار الفريق اول حسين كامل حسن المجيد واخيه صدام كامل زوجي ابنتيه ضربة له لم يكن يتوقعها احد، لكنها حين حدثت لم يتم استغراب الامر فهكذا كانت الامور تتم غالبا في العراق وفي دول الخليج المجاورة.

ومنذ ثورة ١٨ تموز ١٩٥٨ تخصصت بلدة تكريت التي ينحدر منها الرئيس العراقي صدام حسين والفريق المجيد بتخريج حكام العراق فكل رؤساء الجمهورية الذين اطيح بهم بانقلابات اغلبها عائلية كانوا من هذه البلدة التي تقع شمال بغداد والتي تعود اليها عائلة البطل المسلم صلاح الدين الايوبي الذي حرر القدس من الصليبيين. وقد اشار حسين كامل الى انه يريد ضم العراق الى عملية السلام في المنطقة وان ذلك هو الهدف الاول لعمليته وكان يعرف انه لو طرح المسالة في العراق فسيفقد مقعده تماما، ولذلك لجأ الى الاردن ليعلن رسالته.

وقد استعان الرئيس صدام حسين بقصص الانبياء والرسل ليفسر للشعب العراقي اسباب فرار صهريه في خطاب متلفز القاه يوم الجمعة ١١ آب الماضي وقال فيه انه على الرغم من قرابة ابي لهب للرسول الا انه كان عنوانا بارزا في خيانة الله وتواصل القربى.

صدام حسين وردا على تساؤل: لماذا يخون الخائنون؟ قال: في تجربتنا كنا نتلمس الطريق باستنتاجات وتحليلات بعضها نفسي وبعضها عقلي.

وقال صدام ان الذي يجد الاسم لائقا به حسين كامل لن يكون الا طريد منظمة الانتربول عندما يكون القانون الدولي قد تحرر من تأثيرات المتسلطين عليه.

وقال مسؤولون عراقيون انه تم الكشف عن مطبعة للنقود العراقية كان يملكها الفريق حسين كامل في بلدة تكريت.

آراء ومواقف

وفي لقاء للامناء والمديرين العامين نظمته وزارة التنمية الادارية صباح الثلاثاء الماضي قال السيد عبدالكريم الكباريتي وزير الخارجية ان ما حدث في العراق هو بداية النهاية لسقوط النظام العراقي، لان النظام هناك قائم على العشائرية والعائلية التي اصبحت تتفكك.

واضاف ان النظام في طريقه للانهيار سواء تدخلنا ام لا ونحن معنيون بان يأتي نظام صديق للاردن ولن نسمح بان يجير هذا الانهيار لتركيا او ايران او الاكراد.

وفي اول لقاء له مع وسائل الاعلام الاردنية والاجنبية يوم السبت الماضي بدا الفريق حسين كامل المجيد ضعيفا وغير مقنع خاصة عند تبريره لعدم التحرك بشكل سري داخل العراق، وربما يعود ذلك الى خلفيته كرجل عسكري لكنه ايضا كان يحتل مناصب رفيعة في الدولة والحزب.

كلينتون — صدام حسين — حسين

- صدام حسين يتهم الفريق حسين كامل في قواه العقلية والعملية تهدف الى الحاق العراق بمسيرة السلام
- الكشف عن مطبعة للنقود العراقية كان يملكها كامل
- الكباريتي: "بداية النهاية لسقوط النظام العراقي"
- قوميون: هل نسينا "القدر" الذي تبرع به العراق في ازمتنا
- اسلاميون: لماذا تم ترحيل د. ابو مرزوق؟!

وقال محللون مختصون بشؤون الخليج ان استقبال الاردن للفريق المجيد سيعمل على مزيد من انفتاح الكويت على الاردن، حيث ان الكويت وصفت الخطوة الاردنية «بالشجاعة» تماما كما وصفها كلينتون.

ويضيف هؤلاء: «ان ما حدث سيزيد من قوة التيار المتشدد في العراق، وسيتم تركيز مزيد من السلطات بيدي نجلي الرئيس عدي وقصي، فيما سيتم استبعاد اقارب الرئيس الآخرين».

وقال صحفي عمل في منطقة الخليج لعدة سنوات: «انه بعد فترة سيصبح وجود الفريق المجيد عبئا على الاردن، وذلك بعد ان يتبين ان تأثيره سيكون محدودا على مستقبل العراق».

وانتقدت اوساط قومية الخطوة الاردنية التي شكلت ضربة للعراق الذي وقف دائما مع الاردن في احلك الظروف حتى عندما كان العراق لم يجد غير «القدر» فتبرع به للاردن عندما تعرض لانخفاض شديد في قيمة الدينار نهاية الثمانينات.

واستغربت اوساط اسلامية منح الفريق المجيد حق اللجوء للاردن في الوقت الذي لم تتحمل فيه وجود الدكتور موسى ابو مرزوق الذي اعتقلته اميركا وتطالب به اسرائيل.

ويقول محللون ان الغرب لن يثق بالفريق المجيد الذي سبق اتهامه بارتكاب مذابح وخاصة مع الاكراد «وان يديه ملطختان بالدماء» حسب وصف صحفي اجنبي خلال المؤتمر الصحفي الذي عقده المجيد.

فرد عليه انه في الحرب لا يضمن احد ان يحدث شيء.

وسيستفيد الغرب من اعترافات المجيد بانتهاكات حقوق الانسان في العراق التي وصلت حد «الاعدامات والاعتقالات العشوائية» حسب قوله.

وكانت وسائل الاعلام الغربية تصور الفريق المجيد بانه طاغية ووصمة ارهابه حتى انه تم انتاج فيلم وثائقي عن جرائمه بعنوان «الاسطورة» عرض على الاسرى العراقيين واللاجئين في السعودية بعد حرب الخليج لتخويفهم منه. كما ان فرنسا رفضت ان تستقبله للعلاج على اعتبار انه «احد مجرمي الحرب».

وتساءل احد المهتمين بالقانون الدولي ان كان ضيف الاردن قد خالف القوانين المنظمة لاقامة اللاجئين فيه منذ الساعات الاولى لدخوله وذلك عندما اطلق تصريحات شديدة الوضوح تدخل في باب النشاطات السياسية الموجهة ضد دولته، الامر الذي تحرمه قوانين اللجوء السياسي مقابل توفير الحماية.

اميركا واسرائيل

ويبدو ان وجهة النظر الاميركية تختلف عن وجهة نظر الفريق المجيد بشأن الحصار، فقد اعتبرت واشنطن ان الحصار بدأ يؤتي مفعوله في تقويض «النظام العراقي».

اما الفريق المجيد فيرى ان مهمته هي بالدرجة الاولى رفع الحصار عن العراق لانه يضر بالشعب العراقي اكثر مما يضر بالقيادة.

وحول الاسرار العسكرية التي تبحث عنها الامم المتحدة واميركا ابدى استعداده لكشف اسرار لمصلحة رفع الحصار مؤكدا انه لا يستطيع تحمل مسؤولية كشف اسرار ليست في مصلحة العراق.

والولايات المتحدة مهتمة بالمعلومات التي يملكها الفريق المجيد، وليست المعلومات العسكرية فقط انما ما يساعد في كشف طرق العراق في تمويل استيراد المعدات النووية والشركات والافراد الذين تعاونوا مع العراق في وقت سابق. وقال صدام حسين في خطابه: «انه لن يؤتي شعب العراق بشيء الا بما تحمله افواه الضالين من قذف وما سيتخذه الغرب من اغطية لتمديد الحصار».

المسؤولون الاسرائيليون لم يشيروا في تصريحاتهم الى ما حدث لكن خبيرا اسرائيليا قال: «ان اسرائيل ستكون على اهبة الاستعداد كي لا يرتكب صدام حسين اي عتداء على الاردن»، بينما نسبت بعض الصحف الى ضباط مخابرات قولهم ان اميركا كانت تتصل بالمجيد، ووفرت له سبيل الهرب.

وفي تعليق له حول الموضوع قال باري روبين استاذ العلوم السياسية في جامعة بار - ايلان ان ما حدث لن يضعف قوة الرئيس العراقي، فقد مر من قبل بازمات كان عليها ان تطيح به، وثبت امامها، منها حرب الخليج، وانتفاضتا الجنوب والشمال (عام ١٩٩١) والحصار المستمر منذ عام ١٩٩٠.

وقال ان هروب بعض افراد عائلته لن يضعف وجوده في الحكم، ولن يزيد من عزلته شيئا، لانه معزول اصلا، على المستوى العربي والدولي.

حق الجيرة

وقال محلل اقتصادي ان مصلحة الاردن الاقتصادية يجب ان تبقى مع العراق، فعاجلا ام آجلا سيتم رفع الحصار عنه، وسيكون الاردن منفذه لتجارته مع العالم الخارجي، خاصة بعد بناء خط النفط العراقي الى العقبة.

واضاف انه حسب احتياطي النفط العالمي لذا بقي برميلا نفط في العالم فسيكون احدهما في العراق، حيث ان مخزونه الاحتياطي هو الاكبر في العالم.

وطالب بعض النواب امام الشريف زيد بن شاكر بعدم الرهان على شخص كحسين كامل لانه لو اراد تغيير الحاكم لبقي في العراق وعمل من الداخل، وليس من الخارج.

وانتقد النواب وزير الخارجية الاردنية الذي اصلح العلاقات مع السعودية واضر بالعلاقات مع العراق. واكدوا رفض الشعب الاردني لتخريب العلاقات مع العراق من اجل ان تقوم الكويت بتحسين علاقاتها مع الاردن.

وفي لقاء مغلق بين الحكومة والنواب عقد صباح الاثنين الماضي اعتبر النواب منح اللجوء للفريق حسين كامل خطأ ستدفع الحكومة ثمنه في المستقبل.

واشاروا الى ما اسموه تخبط السياسة الخارجية الاردنية وتورطها في قضية ستؤثر سلبا على الاردن، وتساءلوا: هل اصبح الغرب واسرائيل عمق الاردن الاستراتيجي الجديد بدلا من العراق؟!.

وقال النائب انور الحديد ان النواب يجمعون على عدم الترحيب بالفريق حسين كامل.

وتساءل النائب د.ابراهيم زيد الكيلاني: جاء حسين كامل ورمى شره علينا، كيف نعالج الوضع؟!

واصدر حزب جبهة العمل الاسلامي بيانا قال فيه ان الحزب تابع تحركات هذا اللاجيء السياسي والتصريحات الصادرة عن الادارة الامريكية والحكومة الاسرائيلية، وتوافد عدد من المسؤولين العسكريين العرب والاجانب على عمان والالتقاء به. واكد رفضه ان يكون الاردن ساحة ومنطلقا للصراع بين النظام العراقي ومعارضيه.

وجاء في البيان: ان اللجوء السياسي تحكمه قواعد واعراف دولية، ولا نرى فيما وفرته الحكومة للفريق حسين كامل الا تجاوزا على هذه الاعراف والقواعد المتبعة في اللجوء السياسي.

كما ان المعلومات المتعلقة بتسليح الجيش العراقي اسرار خطيرة، وان افشاءها او التهاون بشأنها من اي جهة كانت يعتبران تفريطا بمصالح الشعب العراقي والامة العربية.

وقال الدكتور جمال الشاعر، وهو وزير سابق وبعثي اسبق: ان لجوء الفريق حسين كامل الى الاردن خطوة هامة في مسلسل انهيار نظام الحكم «في العراق»، وكان د. الشاعر من قلة نادرة من السياسيين بعثت ببرقية تأييد الى الفريق حسين كامل، حيث قال في برقيته: لكم ان تسجلوا شخصي داعما لكم كل الطريق.

## كلمة حق

● حمزة منصور

## اردننا الذي نريد

بداية اهنىء صديقي الدكتور موسى الكيلاني واسرة صحيفة الاردن بميلادها راجيا لها عمرا مديدا ونجاحا مطردا وان تشكل اضافة نوعية لصحافتنا الاردنية، وقد لحسن «ابو ناصر» صنعا اذ اسماها «الاردن» املا ان تكون صحيفة الوطن كل الوطن تبرز هويته وتعبر عن همومه وطموحاته وان تتضافر جهودها مع الخيرين في هذا الوطن وصولا الى الاردن النموذج الذي نراه بقلوبنا وتشخص اليه ابصارنا.

والاردن الذي نريد عربي السمات والملامح اسلامي المضمون يعبق بذكريات مؤتة واليرموك ويترسم خطى جعفر وابي عبيدة.

والاردن الذي نريد وطن كل الاردنيين يحتضنهم ويحنو عليهم ويؤمن حاجاتهم ومطالبهم يكرم مخلصهم ويقوم مخطئهم ليرده الى الصف المرصوص الذي تتحطم على صخرة صموده كل المؤامرات.

الاردن الذي نريد فيه مقاييس منضبطة ومعايير سليمة للمواطنة تستند الى ثوابت الامة ومصالحها العليا لا الى شهادات ميلاد الآباء والاجداد، ولا الى ادعاءات الولاء والانتماء التي تتهاوى امام ابسط الامتحانات.

الاردن الذي نريد هو الوطن الذي يوازن بين الابعاد الثلاثة: الوطني والقومي والاسلامي، ففي الوقت الذي ينهض ابناؤه لبناء الوطن والنهوض به واسعاد مواطنيه لا ينسون انهم عضو فاعل في جسد الامة العربية الاسلامية، اليها انتماؤهم ومعها تكاملهم وتكافلهم.

الاردن الذي نريد هو الوطن الذي تنطلق فيه الطاقات لتحقيق الاهداف المرجوة في اجواء من العدل والمساواة والحرية وصون الحقوق، الوظيفة فيه ليست مغنما وليست حكرا على بيوتات معينة او فئات محظوظة.

الاردن الذي نريد هو الذي تتوازن فيه الحقوق والواجبات، فكل حق يقابله واجب، واولى الناس برعاية الحقوق اكثرهم نهوضا بالواجبات.

الاردن الذي نريد هو اردن التوازن بين الامن الوطني والكرامة الانسانية، فلا تسحق في الكرامة الانسانية باسم المحافظة على الامن، ولا يفرط فيه بالامن والطمأنينة باسم الكرامة الانسانية.

الاردن الذي نريد هو الوطن الذي يرى الشورى منهاجا للحكم واسلوبا للحياة، ولا يرى فيها مجرد اشكال ورسوم كسراب يحسبه الظمآن ماء.

الاردن الذي نريد هو اردن المؤسسات والقانون، ولا مكان فيه للاثرة والانانية والمحسوبية والشللية والارتجال «القوي فيكم عندي ضعيف حتى آخذ الحق منه، والضعيف فيكم عندي قوي حتى اخذ الحق له».

الاردن الذي نريد هو الوطن الذي يجمع بين الاصالة والمعاصرة، يأخذ من التراث صوابه ومن مستجدات العصر حقائقها، ولن تتصادم حقيقة كونية مع حقيقة دينية.

هذه بعض ملامح الاردن الذي نريد، وهي ممكنة التشكيل، شريطة ان تخلص النوايا وتصح العزائم، وما ذلك على الله بعزيز.

## من تحت القبة

•عطاء اعادة اصلاح وصيانة البرلمان بلغت قيمته ٨ ملايين دولار على ان يتم تنفيذه خلال شهرين، وقد وضع شرط جزائي على الشركة المتعهدة بان تدفع مبلغ ٧٥٠ دينارا (فقط) عن كل يوم تأخير.

الشهران قاربا على الانتهاء، ولا يبدو في الافق وجود نية للانجاز في الوقت المحدد.

• تم «استيراد» خبير بريطاني لمعالجة مشكلة «الصدى» الذي يتردد في قاعة البرلمان، وقبض الخبير مئة الف دينار حتى الآن، على ان يقبض مئة الف متى سيمنع صدى الصوت بعد اصلاح مجهزات الكهربائية ومنع الترديد والذبذبات.

• فوجيء عدد من اعضاء البرلمان بان موظفا صغيرا فيه، يشكو الظفر طول عمره، اشترى سيارة مرسيدس (٣٥٠- SEL) بعد ان شارك في بعض العطاءات الخاصة بالبرلمان.

• احد المتنفذين في سكرتارية البرلمان، اصيب باكتئاب اقعده في البيت لثلاثة ايام بعد ان رفض السيد حكم خير، امين عام مجلس الامة، شحنة الكراسي المستوردة من ايطاليا، والمخالفة للمواصفات الاصلية والبالغ ثمنها ضعف الرقم المقرر.

• مسؤول في موقع اداري في البرلمان، تم تجريده من صلاحياته ونقل الى مكان اخر، لانه كان يعمل منذ سنتين في صحيفة يومية، دون ان يعلم بذلك احد. وكان يسرب لها الانباء اولا باول.

•اثناء اجتماعات اللجنة الزراعية في البرلمان، ومع اشتداد حرارة الجو في الداخل والخارج، خلع احد النواب حذاءه، مما اجبر بقية الحضور على مغادرة القاعة فورا بسبب الروائح المنبعثة من بين اصابع قدميه ومن جواربه التي لم تلامس الماء والصابون لمدة عام.

• حصل احد الصحفيين على محضر الاجتماع السري الذي عقد في قاعة الصور بمجلس النواب.

## آلاف الشقق الفلسطينية بأموال خليجية

حولت المملكة العربية السعودية اموالا الى بنوك في (اسرائيل) لتمويل بناء الاف الشقق السكنية للفلسطينيين في القدس الشرقية.

وقد ذكرت جريدة (يديعوت احرونوت) ان قادة فلسطينيين قاموا بزيارة كل من السعودية وقطر والبحرين، واتفقوا مع زعماء هذه الدول على تمويل بناء هذه الشقق.

وفي الشهور القليلة الماضية تم تحويل الآلاف من الدولارات الى حساب منظمات فلسطينية في القدس، عن طريق قبرص ولندن.

وهذه الاموال المحولة هي جزء من مبلغ ٣٠ مليون دولار تعهدت السعودية وبعض دول الخليج بمنحها للسلطة الفلسطينية لدعم سيطرتها على القدس الشرقية.

ومن المعروف ان بلدية القدس الليكودية تسابق الزمن للسيطرة على القدس كاملة قبل حلول موعد التفاوض على مصيرها.

وقد نقلت صحيفة (معاريف) على لسان بنيامين بن اليعزر وزير البناء والاسكان الاسرائيلي انه كان وراء مصادرة مساحات واسعة من الاراضي العربية في القدس وضواحيها، وقال انه سيتم في المستقبل ايضا مصادرة المزيد من الاراضي العربية في القدس لاغراض البناء اليهودي.

وقال الوزير انه خلال السنوات الثلاث المقبلة سيتم بناء ٣٠ الف وحدة سكنية جديدة في القدس، وان الاراضي اللازمة لبناء هذه الوحدات ستتم مصادرتها من العرب.

وقال بن اليعزر انه ستتم قريبا مصادرة ١٢٠٠ دونم من الاراضي العربية في منطقة القدس، وذلك بهدف بناء احياء سكنية يهودية جديدة.



## نافذة على الوطن

### رحلة الاياب

مو الله زمان يا سلاحي.. عقوك يا ستيني ويا قلمي الوفي ويا سنيني للنوم ويا ربحي للكسوني. ها انا ارجع اليك تائبا ومعتذرا، وليس هناك سواك من يستحق الاعتذار.

ها انا عائد اليك حاملا قلقي وهمومي وتعبي واشواقي وبقايا الذاكرة المتناثرة على تراب الوطن يا صديقي ويا خلي الوفي قبل زمان الانكسار والقهر والردة. ها انا عائد اليك لحمل بقايا الكلمات المهزومة، لا تردني فيها العقيدة القوي عن بابك فانا الصديق.

مو الله زمان يا سلاحي يا زمان الكتابة ويا زمان العربية الجميلة ويا زمان الرفاقة ويا زمان القصب ويا زمان الربيع ويا زمان الحب ويا زمان البيت ويا زمان الفرسان. ها انا عائد اليك فامنحني الولعة والايمان، واعطني الحنان، خذني اليك لا تتركني وحيدا في هذا الزمان الجليدي البارد.

مو الله زمان يا سلاحي يا صدى الروح العائدة من خلف نجوم الوطن، ويا صوت المظلوم الناهض من بطن ومحيان التيه. يا نداء الاستغاثة من فوق النجوم البعيدة، ويا زوادتي في زمان الضياع والغربة، ويا خليلي في زمان الحزن والهزيمة، ويا صهري للجاحع في زمان الكر والوثيقة، ويا شرياني وروحي ووريدي في زمان الشدة، خذني اليك لا تصدني فانت مني وانت عضوي.

يا اصدقائي البعيدين، يا اصدقائي الاتقياء، لا ادري كيف الوصول اليكم، لا ادري كم ستاخذني رحلة الاياب اليكم منذ زمان بعيد لجئت ابحث عن الحقيقة ورحلت رحلة لا ادري ما مقصدها وما منتهاها. لم اودعكم ولم اقبل اطفال القرية الحفاة الواقفين على حافة الطريق الترابي بين اشجار الزيتون والصبار غادرت للمكان الهادئ والصمت المحتوم. كانت الرحلة عذابا وجنونا والقطار يحمل ركابا لا يعرف بعضهم بعضا، ولا يحملون تذاكر سفر ولا جنسية ولا هوية. لا احد يصحب الاخر، لا احد يخاطب الاخر ولا يعلم من سيقتل الاخر.

ايها الاصدقاء الطيبون، ها انا اصحو كما صحا اهل الكهف لا اعرف احدا، ولا احد يعرفني. سرق الركاب جواز سفري، طالبني منالق القطار النزول من الحافلة هنا في المحطة الاخيرة. لقد انتهت الرحلة لقد انتهت المهمة لقد انتهت اللعبة وما انت على الرصيف وحيد وحارس المحطة يراقبك. الزمان تغير لا احد يسمعك مفرداتك قديمة ولا شيء يحميك سوى تعويذة جدتك ولا احد يفهمك. يا اصدقائي البعيدين كيف ارجع اليكم واضواء القناديل مطفأة؟ كيف اصل اليكم وقد سرقت غزلان الوطن البرية؟ يا وطني يا وطن الجميع يا وطن المقهورين يا وطن الفقراء، ها انا اعود اليك طفلا نقيا كما كنت لقلبتي واحدا من ابنائك ومن عبيدك.

يا وطني ها انا عائد اليك تحملني الريح صنوبك لجمع حبات رمال لاصنع صحرائي وازرع في ولخاتك شجيرات الشيح والعقوم لافتح نافذتي عليك يا وطني الشمس والريح والحرية.

يا وطني انا عائد اليك، ما احلى ان يكون لك وطن ووطن قوي جميل، ولك وحنك، تزرعه وحدك تحميه وحدك، تملكه وحدك، تنام على صدره الدافيء الحنون مثل طفل وحدك.

# اهالي جرش ودعوا المهرجان بجرة مكسورة

كتب مندوب «الاردن» - استقبلت جرش هذا العام المهرجان الثقافي الفني الرابع عشر المسمى باسمها وودعته كما سافر في الاعوام السابقة بعد ان اقام الدنيا ولم يقعدها من حيث الكم البشري الهائل الذي ام المهرجان ومن حيث التغطية الاعلامية بمختلف وسائل الاعلام المرئية والمسموعة والمقروءة.

فماذا عن حقيقة هذا المهرجان؟ وهل استطاعت جرش ان تنجح كما ينجح المهرجون والمصفقون في حفلاته وهل هناك مكاسب حقيقية تعود بالخير اليسير على ابناء المحافظة؟ وهل نشطت الحركة الشرائية في مدينة جرش؟!

هذه التساؤلات وغيرها اردنا ان نقف على حقيقة امرها.

يتمنى رئيس بلدية جرش المنتخب السيد رضوان الشاعر ان تكون هناك نسبة من ريع المهرجان لتحسين الخدمات، والتي تعود بالمقام الاول على المهرجانات المقبلة والتخلص على الاقل من نفايات المهرجان، وهو ما تفعله البلدية على نفقتها.

من جهته يؤكد السيد رئيس غرفة تجارة جرش علي يوسف الكايد حقيقة عدم الفائدة التجارية لاهالي جرش من المهرجان ويقول: لا شك ان المدينة قد استفادت كثيرا من الناحية المعنوية ولكنا نتمنى ان تكون هناك نسبة من ريع المهرجان لصالح المدينة لتحسين الخدمات فيها. اما من الناحية التجارية واثر حركة المهرجان على السوق فهي معدومة.

ولدى زيارتنا عددا من المطاعم والبقالات ومحال بيع الحلوى اجمع المتحدثون على ركود الحركة التجارية ايام المهرجان.

ويقول السيدان خالد علي القادري وعباس حمزه عتوم ان المهرجان بالنسبة لمدينة جرش من الناحية التجارية لم يحقق اي نفع على السوق لاسباب كثيرة منها ان القادمين الى المدينة لا يدخلونها، وهناك مسارات للمركبات خارج مركز مدينة جرش لتامين الزائرين الى الموقع مباشرة. ومن المعروف ان النقل التجاري والسوق الرئيسي هو في وسط المدينة فكيف تنشط الحركة التجارية وتتحقق الفائدة المرجوة والزائر لا يدخل المدينة»

واضافا ان اسوأ الايام التجارية في السنة هي ايام المهرجان فحتى ابناء المدينة يذهبون الى المهرجان ويبقى السوق خاويا. ونتمنى ان تنقل الاكشاك الى السوق وكذلك عدم السماح للمطاعم التي تاتي مع بداية المهرجان وترحل برحيله بان تاتي لموسم الحصاد فقط.

صاحب مطعم الواحة

وخلاصة الحديث اننا لم نستفد من المهرجان شيئا بالعكس فانه يشل الحركة التجارية.. فلو تنقل بعض الفعاليات الى المدينة لحسنت الوضع كثيرا... واقترح ان يكون المجمع الحالي للسفريات موقفا يخصص للقادمين ليتمكن القادمون من الحركة داخل المدينة.

والسيد فلاح علي عبدالقادر صمادي تاجر يقول: للمهرجان سلبيات كثيرة على النشاط التجاري في السوق فالقادم نستفيد منه القاء علب البيبسي والكوكا كولا الفارغة او ورقة «السندويش» على الارض لتصبح الامكنة مجمعا للنفايات... ومن الطبيعي جدا ان يحضر الزائر اكله في الغالب معه وليس من جرش... هذا بالاضافة الى كثرة المخالفات في فترة المهرجان.. فالشوارع ضيقة ولا تستوعب الكم الهائل من سيارات القادمين..

ونتمنى ان نكون كحال الزائرين لمدينة البتراء بحيث لا يسمح بالدخول الى المدينة الا عن طريق الخيول او السير على الاقدام.. عندها تكون حركة يستفيد منها سكان المدينة.

بعد ان هدأ عرس الانتخابات

## رئيس بلدية الطفيلة يكتشف ان البلدية عاجزة عن دفع رواتب موظفيها



احمد القرعان رئيس بلدية الطفيلة

الطفيلة - من مها الطاهر

بعد ان هدا عرس الانتخابات البلدية في الطفيلة وباشر السيد احمد القرعان رئيس البلدية الفائز عمله، اكتشف في اليوم الاول ان البلدية عاجزة عن دفع رواتب موظفيها لشهر حزيران الماضي.

كما اكتشف السيد القرعان ان احد مواطني الطفيلة يحمل قرارا من المحكمة يخوله بالحجز على املاك البلدية لتحصيل قيمة استملاك البلدية لقطعة ارض له.

وبعد تقبل التهاني تبين ان اصحاب محطات الوقود وبعض اصحاب المحال التجارية هددوا بالتوقف عن بيع البلدية بالدين حتى تسديد مستحقاتهم.

ووجد رئيس البلدية المنتخب ان البلدية مثقلة بديون تصل قيمتها الى مليون دينار

وما ان علم رئيس البلدية بهذه الاوضاع حتى بادر لاجراء الاتصالات العاجلة التي اثمرت عن ردود سريعة بمنح البلدية سلفة مالية اجلة لمعالجة هذه الاوضاع.

### مواطن يحمل حجزا على ممتلكات البلدية لتحصيل حقه

واصبحت اوضاع لبلديات الشبيهة مدعاة للتهكم والسخرية، مما يتطلب اتخاذ خطوات عملية وجادة لدعم البلديات وجعلها قادرة على تنمية مصادر ايرادات ذاتية لها، وتوزيع مكاسب التنمية بعدالة والاخذ بعين الاعتبار ان الاردن ليس العاصمة فقط، فالمناطق الاقل حظا ومواطنوها يستحقون العيش بكرامة.

# الشاحنات الاردنية تتعرض للتخريب على الحدود المصرية
# وكل ما يقال عن الاهتمام بقطاع النقل حبر على ورق

الرمثا - محمد مقابلة

تعتبر مهنة سواقة السيارات الشاحنة من اصعب المهن التي تستحق كل احترام وعناية من قبل الجميع لانها احد روافد الاقتصاد الوطني، وهي تؤثر على نموه وتطوره.

ولا يمكن تفعيل اداء قطاع النقل وتعزيز دوره الا بمشاركة جميع الجهات المعنية ذات العلاقة.

وقطاع النقل في الاردن تعرض على مدى سبع سنوات مضت لازمات ونكسات نتيجة قرارات سياسية او اقتصادية خاطئة للحكومات السابقة او الحالية.

ويبدو ان هناك من يريد ان يدمر هذا القطاع وينهك قواه ويستنفد قدراته. واخر النكسات والازمات التي تعرض لها قطاع النقل ما يحدث على الحدود المصرية في منطقة نويبع من تخريب لمجموعة من الشاحنات الاردنية المبردة بحجة البحث عن الممنوعات، رغم التقدم التكنولوجي ووجود الات خاصة بفحص هذه الشاحنات.

السيد عبدالرحيم الجمال مدير عام شركة خدمات الشاحنات المبردة عقب على الموضوع قائلا:

ان الاعتداء على شاحناتنا في منطقة نويبع داخل الحدود المصرية من قبل بعض الاخوة المصرية والمصرين على اساءة العلاقات بين البلدين رغم تحسينها، ياتي كضربة للجهود التي يبذلها زعيما البلدين.

واضاف السيد الجمال: ان الاعتداء على الشاحنات الاردنية تمثل بثقب فتحات في سقف البراد من الاعلى والجوانب للتاكد من عدم حمل الممنوعات وادخالها الى مصر العربية.

وتساءل السيد الجمال: كيف يمكن ان يتم اصلاح الشاحنة حتى تعمل بنظام التبريد على البضائع التي تحملها. ما دام هناك بعض الثقوب جراء عملية التخريب عند التفتيش؟ ان هذا الاجراء غير مالوف، ولم يتعود عليه السائق الاردني بهذه الطريقة الغريبة.

وطالب السيد مدير الشركة وزارة النقل والمسؤولين في الدولة بالتحرك السريع لوضع حد لهذه الممارسات السيئة التي لم يصادفوها طيلة فترة عملهم على خط العقبة - نويبع.

وحول سلامة هذا القطاع ومتابعة مشاكله قال السيد الجمال: ان الدولة لا تعطي اهتماما واضحا لهذا القطاع لتجعل منه الارضية الصلبة والقاعدة المتينة للعطاء ولتقدم الاقتصاد الاردني خاصة في الظروف الحالية التي تشهدها المنطقة.

ان المسؤولين في الوزارات المعنية عجزوا عن التصدي النقل، وفشلوا في وضع الحلول العاجلة استعدادا لتقديم افضل الخدمات والحماية له.

واشار الى ان شعارات الندوات والتوصيات التي عقدت بشان قطاع النقل اصبحت حبرا على ورق فالجميع يريد ان الحل اته لكن احدا لا يلمس اية حلول جذرية، وعلى العكس فان تعاقب الوزراء على وزارة النقل اخر حلها، لان اي وزير ياتي يمسح ما بناه السابقون بجرة قلم.

ومما زاد معاناة السواقين وتركهم في دوامة مستمرة كثرة الوعود التي يسمعونها يوميا.

وطالب السيد الجمال المسؤولين بفتح ابواب مكاتبهم للسواقين والاستماع الى مشاكلهم وحلها فورا، مشيرا الى ان اسطول النقل الاردني من اقوى الاساطيل في الشرق الاوسط، وان عدم اكتراث المسؤولين اضعف هذا الاسطول لعدم الاستجابة للمشاكل المتمثلة في الاعتداء على السيارات عبر الحدود، وتعرض السائقين للشتم من بعض صغار المسؤولين عند الحدود الدولية. كما طالب السفارات الاردنية في الخارج بالتدخل والاشراف المباشر من قبل المسؤولين على امل ان يلقى هذا القطاع بعض الاهتمام.

واختتم السيد الجمال حديثه قائلا ان قطاع النقل من اولويات المرحلة المقبلة: ويجب ان تكون هناك خطة مدروسة لتنظيم عمل هذا القطاع بمشاركة جميع الجهات ذات العلاقة حتى نجعل لاسطولنا سمعة طيبة يفاخر بها اساطيل النقل العالمية.

لأن مستوى الاشعاع يصل حده الفاصل:

## الحكومة تؤجل التوقيع على ملحق المعاهدة الخاص بالطاقة

الاردن - خاص - قررت الحكومة تاجيل حفل التوقيع على ملحق الطاقة الخاص بمعاهدة السلام مع اسرائيل الى موعد غير محدد.

وذكرت مصادر مطلعة ان سبب قرار الحكومة المفاجيء هو تسجيل نسبة اشعاع في الجو اعلى من المستوى المعتاد في المناطق القريبة من مفاعل ديمونة الاسرائيلي.

وعلمت «الاردن» ان جهاز رصد الاشعاعات الموجود في منطقة بصيرا في محافظة الطفيلة يشير الى ان نسبة الاشعاعات في المنطقة وصلت منذ اربعة اشهر الى ٢٠ درجة على مقياس رصد الاشعاعات، وان هذه النسبة تعتبر مقبولة وفي حدها الاعلى للقبول.

واشارت المعلومات الواردة من هناك الى انه طلب من الموظفين الذين يراقبون الجهاز ابلاغ الجهات ذات العلاقة باي ارتفاع عن هذه الدرجة ولو بدرجة واحدة.

ويذكر انه كثر في الاونة الاخيرة الحديث عن وجود نسبة اشعاعات عالية في منطقة الجنوب، مصدرها مفاعل ديمونة النووي الاسرائيلي، وانه قد نجم عن زيادة هذه الاشعاعات بعض الامراض التي ما زالت مجهولة. الا ان الجهات الرسمية نفت على لسان وزير الصحة ووزير الطاقة وجود اية زيادة عن المعدل العالمي، او وجود حالات مرضية ناجمة عن الاشعاعات.

بعد ان نقل اليها التلوث من محافظات اخرى:

## من يحمي المفرق من الأخطار الماثلة؟



كتب علاء العرقان

محافظة المفرق غنية بمياهها العذبة، واصبحت تشكل رافدا اساسيا للسوق الاردنية بما تقدمه من الخضروات والفواكه، وتساهم مساهمة كبيرة في الاقتصاد الوطني، وبدأ اهلها يعملون للقضاء على التصحر فاصبحت محط انظار المستثمرين، وبدانا نرى الصناعات الكبيرة والعديدة تقام على مساحاتها الشاسعة.

هذا الوضع يبدو انه لا يروق للمسؤولين، فجلبوا لها التلوث من المحافظات المجاورة حين نقلوا اليها النفايات من محافظة اربد، فاقاموا مكب الاكيدر للنفايات الصلبة والسائلة، الذي بدأ يسبب خطرا كبيرا على المحافظة، فالروائح الكريهة تنتشر في معظم مناطقها الغربية والشمالية، والذباب والحشرات تنتشر في معظم المناطق المجاورة لهذا المكب الخطير، على الرغم من قيام البلديات في هذه المناطق بعملية المكافحة.

والاشد خطرا هو ان المكب يستعمل للمياه العادمة التي تشكل سيلا طويلا تجري فيه.

وقد نفق عدد كبير من الماشية بسبب الشرب من هذه المياه، كما انها تشكل خطرا على المياه الجوفية اذا ما وصلت اعماق التربة.

انها ليست المرة الاولى التي ينبه فيها الى هذا الخطر، فجميع من تعاقب على وزارة البلديات يعرف خطورة هذا المكب، ولكن لا حلول لذلك. ومع انتظار اهل المفرق لخطوات ايجابية تدرأ هذا الخطر يظلون لا حول لهم ولا قوة.

خطر ثان

والخطر الثاني هو محطة تنقية الخربة السمراء التي يدرك جميع المسؤولين خطرها. والتقارير كثيرة في هذا المجال، ويقف على راسها ان هذه المحطة التي تستقبل المياه العادمة من محافظتي العاصمة والزرقاء لا تستوعب المياه العادمة المنقولة اليها، وهذا سبب لانتشار الرائحة وتكاثر الذباب والحشرات الاخرى.

الا يكفي محافظة المفرق ان فيها محطة تنقية خاصة بمدينتها؟ الا تكفيها المكبات المنتشرة هنا وهناك والتابعة لبلدياتها حتى يجلب لها التلوث من محافظات اخرى؟

اننا نكتفي بهذه العجالة عن هذا الخطر الذي يهدد الانسان والحيوان ومياه واراضي المحافظة. ولسنا بحاجة الى دراسة شاملة لهذا الوضع لان دراسات كثيرة في وزارة البلديات ومديرية البيئة والجمعية العلمية وغيرها تقر بان المفرق تتعرض لخطر التلوث ولكننا لم نلمس اية خطوات ايجابية لدرء هذا الخطر.

## طبقة فحل وحمة ابو ذابلة
## منطقة سياحية مهملة!

الاردن - خاص

يعرف الجميع ان طبقة فحل كانت احدى اتحاد مدن الديكابوليس في بلاد الشام وواسطة عقدها استراتيجيا وتجاريا، واثارها ترجع الى جميع العصور مما اكسبها اهمية تاريخية اثرية لا تقل شانا عن المدن الاثرية الكبيرة في بلادنا حاليا، ومنها بقايا كاتدرائية وكنيستان بيزنطيتان واعمدة ومدافن وابنية ومسجد اموي وغير ذلك من اثارات اخرى متفرقة.

ومما زاد من الاهمية السياحية لهذا الموقع الاثري تربعه على حوض ماء وينابيع وادي شجوة (جرم الموز)، ووقوع حمة ابو ذابلة ذات المياه المعدنية الساخنة الى شماله بثلاثة كيلومترات تقريبا، وحدوث معركة فحل على ارضها زمن الفتوحات الاسلامية بقيادة الصحابي الجليل شرحبيل بن حسنة، كل ذلك اكسبها اهمية فائقة في التاريخ.

ومن يزور طبقة فحل وحمة ابو ذابلة الان يجد الاهمال واضحا لهذين الموقعين السياحيين، ولم تعد حمة ابو ذابلة صالحة للاستجمام او الاستحمام العلاجي، فجف نبعها المعدني الشافي، وانبجست عيون ساخنة صغيرة تناثرت هنا وهناك، فمن يعيد حفر نبعها من جديد لتتجمع مياهها في البركة العلاجية كما كانت من سنين طويلة جدا، اضافة الى الجسر الحجري القديم الذي يوصل اليها اصبح مهددا بالانهيار وخاصة جوانبه لعدم العناية والصيانة.

اثارنا في طبقة فحل ايضا مهملة، فاعمدتها متناثرة هنا وهناك ولم يسجل اي اهتمام لوزارة السياحة سوى بناء الاستراحة السياحية!

وكل شيء لا يشجع على قدوم السياح والزوار الى هذين الموقعين، ولكن لمسات بسيطة تستطيع ان تجعل منهما منطقتي جذب سياحي حقيقي، خاصة في ظل تطورات السلام وافتتاح المعبر الشمالي.

ان الطريق اليهما بحاجة الى توسيع وتعبيد، بدءا من الشارع وانتهاء بحمة ابو ذابلة (اي بطول ٤-٥ كيلو مترات)، وبناء مرافق سياحية واماكن جلوس وحدائق للاطفال وفندق صغير ومكتب بريد واقامة مهرجان فني ثقافي سنوي على غرار مهرجانات الفحيص وشبيب وكفرسوم، وتسويقها سياحيا، وطباعة نشرات تتحدث عن تاريخها واثارها، بالاضافة الى ذلك نحن بحاجة الى مزيد من الجهود الدؤوبة والمخلصة لسبر اغوار تل الحصن وتل صرطبة وتل ابو الخس وغيرها لنبش كنوزها الاثرية الدفينة.

ان اثار الامم سجل حافل لتاريخها، اليس لنا ان نهتم باثارنا، ونباهي بها العالم؟

اسكان سحاب الشرقي بين البلدية والامانة

## يغرق في الحفر الامتصاصية وتنهشه الجرذان...

الى الجهة الجنوبية الشرقية من عمان الكبرى تقع مدينة سحاب ويقع على الجانب الشرقي اسكان سحاب الشرقي.

وانا احاول ان اذكر بهذه المنطقة المنسية وان اعرف بها مع انه يبدو غريبا ان افعل ذلك وعمر الاسكان فيها يقارب العشرين عاما وهي من ضمن حدود امانة عمان الكبرى.

وهذا الاسكان يغرق اولا في المكاره الصحية وشوارعه تبدو مثل طرق زراعية لكثرة الحفر فيها وعلى ذمة ساكني الاسكان فان الشوارع عبدت مرة واحدة خلال كل تاريخها كما ان قطعان الجرذان السمينة تهدد بشراستها مطابخ الساكنين وتتجول ليلا كقطعان غنم هاربة.

اننا نعتقد بان المواطن الذي يدفع الضرائب والمسقفات والمعارف وغيرها ينتظر ابسط انواع الخدمة وهي ليست بالطبع نسمن عصافير يصعب الحصول عليه بل انه مجرد تعبيد للشوارع من غبار ٥ سنوات والحفاظ على البيئة بوسائل ميسورة. وعلى ذمة ساكني الاسكان المعهود الذي يعيش سكانه وكانهم في منفى من عدالة الخدمات التي لا توازي واحدا من عشرة من الخدمات التي تتلقاها مناطق اخرى كعمان الغربية فانهم واسكانهم ضائعون بين بلدية سحاب التي لا تعترف بهذا الاسكان ولا تعتبره في دائرة خدماتها وبين ادارة الاسكان التي برأت نفسها عندما سلمت الشقق للاهالي وبالتالي غرق الاسكان وساكنوه في دوامة النسيان او التناسي فاين خدمات عمان الكبرى؟ وما مدى نصيب هذا الاسكان منها؟

هذه الملحوظات التي رصدتها ربما لم يستطع قلمي تقديم صورتها بوضوح تام فالرؤية بالعين المجردة اكبر دليل على واقع هذا الاسكان وسكانه، وزيارة واحدة من اي مسؤول كفيلة بالخروج منه بانطباعات كثيرة لم ارد ان اذكرها الان لا لشيء، الا لان اللبيب من الاشارة يفهم.

والى ساكني هذا الاسكان نقول: كان الله في عونكم وندعوه تعالى ان يهدي احد موظفي الامانة لزيارتكم والتعرف على

[illegible] لا يتعثر الموسم الزراعي المقبل:

## مزارعو وادي الاردن بحاجة الى دعم

الاردن - خاص - مع صدور العدد الاول من جريدة «الاردن» نود ان نسدي تحياتنا لاخوتنا مزارعي الاردن بشكل عام ووادي الاردن بشكل خاص، واعدين اياهم بان نكون لسان حالهم الناطق بمصاعبهم لدى الجهات المسؤولة باثارة مشاكلهم التي عفى عليها الزمن ورميت على رف الاهمال والنسيان بعد ان استعصى حلها رغم كل المحاولات الجادة على مختلف الصعد الرسمية والشعبية.

فمن خلال متابعاتنا السماعية والواقعية لشكاوى مزارعينا قبل صدور هذه الجريدة بسنوات وحسب راي العديد من مزارعي الوادي نستطيع تلخيص مشاكل المزارعين في الوادي بما يلي:

- الاختناقات التسويقية التي كانت السبب الرئيسي لهذه المشاكل بعد ان ارتبطت الزراعة بالسياسة الخارجية وبعد زيادة العرض على الطلب وتدني الاسعار الى اقل من سعر الكلفة وقد تراوحت خسائر القطاع الزراعي هذا العام ما بين ٥٠ - ٩٠٪ من الكلفة الانتاجية بسبب اغلاق الاسواق التقليدية والاوروبية في وجه الانتاج الزراعي الاردني وعجز الجهات الحكومية المشرفة على التسويق عن اداء دورها بشكل فاعل.

هذا الامر وملابساته ادى الى خسائر جسيمة لقطاع المزارعين والى عجزهم عن الاستعداد للموسم المقبل بسبب انعدام مصادر التمويل وارتفاع كلفة المستلزمات الانتاجية الزراعية التي تزيد على ١٥٠٪ عما هي عليه لدى المصدر الاصلي.

- قرار الحكومة الصادر العام الماضي والذي تم تنفيذه من بداية شباط العام الحالي والمتضمن رفع اثمان مياه الري على مزارعي الوادي بنسب تراوحت ما بين ٢٠٠ - ٦٠٠٪ خاصة اشجار الحمضيات والموز وتشير بعض فواتير المياه الجديدة الى ارتفاع باهظ في اثمان المياه الشهرية فقد ارتفعت الى ما يقرب من ثمانية اضعاف الثمن السابق.

- قرار الحكومة برفع اثمان المياه تصاعديا من ٦ فلسات الى ٣٥ فلسا للمتر المكعب الواحد هو بمثابة تهجير للقطاع الزراعي في ظل تدني الاسعار الحالي والاختناقات التسويقية اضافة الى تلوث المياه وارتفاع نسبة الملوحة والكيماويات فيها مما تسبب في اتلاف المزروعات ونقص الناتج عما هو متوقع.

- المديونية: وهذه الافة قصمت ظهور المزارعين الذين يقولون ان الحكومة هي السبب في فتحها لمصادر التمويل على مصراعيها وقد عجز المزارعون عن التسديد بسبب تدني الاسعار.

وتشير بعض الاحصاءات الى ان حجم مديونية مزارعي وادي الاردن الحكومية يصل الى حوالي ٣٥ مليون دينار لمؤسسة الاقراض الزراعي والمنظمة التعاونية التي بدات بالحجز التحفظي على املاك المدينين ورواتب ابنائهم العاملين في اجهزة الدولة والقطاع الخاص وتشير سجلات المنظمة الى ان حوالي ١٥ مليون دينار مستحقة على مزارعي الاغوار والجمعيات التعاونية في الوادي.

ويقول المزارعون ان طرق الاقراض العشوائي والذاتي غير الموثق كانت الدافع الاساسي لمثل هذه المديونية الكبيرة ناهيك عن مديونية القطاع الخاص التي تزيد على خمسة ملايين دينار بنكية ولشركات زراعية.

وهذا قليل من كثير يتخبط فيه مزارعو الوادي والحل ليس بايديهم والمطلوب وقفة حكومية جريئة لانقاذ الموسم الزراعي المقبل من التعثر ومد المزارعين بمستلزمات الانتاج الزراعي وتخفيض اثمان مياه الري ووقف اساليب الحجز التحفظي على املاك المزارعين المدينين المنقولة وغير المنقولة.

هكذا من الاصل

حزب الوطن يفقد بعض مؤسسيه

# المستقيلون: تعطيل مقصود لاجتماعات الامانة العامة مع اخفاء المعلومات عن اعضائها وجريدة الحزب لم تعد تمثل آراءه

الاستقالات التي قدمها ثمانية اعضاء من الامانة العامة لحزب الوطن من اصل خمسة عشر عضوا في الثالث من شهر آب الحالي، اثارت جملة من التساؤلات حول الدوافع والاسباب التي ادت الى هذه النتيجة، وعلامات استفهام كبيرة حول مستقبل الحزب. ولتوضيح الموقف التقت «الاردن» عددا من المستقيلين، وهم عبدالله العساف رئيس الدائرة الاجتماعية، عضو الامانة العامة و د. عبدالوالي المومني الناطق الاعلامي، عضو مجلس الامانة واحمد نواف راجي امين سر الحزب، نائب الامين العام، والمهندس ابراهيم الحجاج رئيس الدائرة الاجتماعية عضو الامانة العامة، واحمد عبدربه ابو هنين عضو الامانة العامة.





عبد الله العساف





بهجت المجالي يتحدث لمندوبنا محمد سويدان

## امين عام الحزب: بعض الاتهامات مجرد حجج لتبرير الاستقالة

... الذين قالوا في بداية الحديث ان الازمة التنظيمية للحزب ولن وضحت الآن فانها قائمة منذ فترة زمنية طويلة نسبيا، ولتحديد طبيعتها يجب مراجعة بدايات تشكيل الحزب، كنا قد شكلنا حزبا يدعى «الاتحاد الوطني الاردني» ولم تكن نملك الاموال اللازمة من اجل التاسيس والاستمرار، هذا ما دفعنا لنتوحد مع الحزب الوطني العربي، الذي كان ينقصه الفكر السياسي والقاعدة الشعبية، ولكنه في المقابل يمتلك الامكانيات والاموال التي يحتاجها اي حزب للظهور والمشاركة الفعلية في الحياة السياسية( وللعلم فان اعضاء الامانة العامة والرئاسة المستقيلين الثمانية من (الاتحاد الوطني الاردني).

وقد تأسس حزبنا (الوطن) في ٤/٦/٩٣، وتم تشكيل لجنة تحضيرية من مئة وثلاثة وخمسين عضوا مؤسسا قوامها ثمانية وعشرون عضوا، للاعداد للمؤتمر الوطني العام خلال ستة شهور، وعقدت اللجنة اجتماعا، ثم تم انتخاب عاكف الفايز رئيسا للجنة وتعيين الامانة العامة للحزب مؤقتا حتى انعقاد المؤتمر الوطني، ولكنه للاسف لم ينعقد حتى الآن وهذا يعني ان قيادات الحزب غير قانونية، وان اية قرارات تصدر عنها غير قانونية ايضا، وان ما تم من انتخاب اعضاء امانة عامة جدد بديلا عنا يندرج ضمن القرارات غير القانونية.

وتحدثوا بعد ذلك عن اهم القضايا السياسية والتنظيمية التي تعتبر من وجهة نظرهم الاسباب الرئيسة وراء استقالاتهم ومنها تغيير شعار الحزب، بغض النظر عن الآلية التي تم بها، فهو من صلاحيات المؤتمر الوطني للحزب، وليس من صلاحيات مجلس الرئاسة وتغييب المعلومات عن اعضاء الرئاسة والامانة العامة للحزب، واعضاء الحزب واقتصارها على عدد معين منهم وتعطيل الاجتماعات الدورية للامانة العامة وارتباطها بالمزاج الشخصي وعقد اجتماعات جانبية مغلقة بدلا عنها. واستبدال البيانات التي يجب ان تصدر عن الحزب في مواضيع تهم الوطن والمواطن بالتصريحات واللقاءات الصحفية، وعدم تسديد ٧٥٪ من كوادر الحزب والامانة العامة لاشتراكاتهم المالية حتى الآن، وتأثير الامين العام القوي على رئيس الحزب، وذلك لان الرئيس ليس سياسيا.

ثم تعرضوا للمشكلة الرئيسية التي ادت الى استقالاتهم وهي المرتبطة بجريدة الحزب «النداء» فقالوا ان رئاسة الحزب عينت لها طاقما اعلاميا لا علاقة له بالحزب السياسي وبرنامجه، وذلك فان الجريدة قامت بالترويج لافكار وتوجيهات احزاب وتنظيمات اخرى منها ما يتعارض مع اراء الحزب ومعتقداته. وان الكثير من الاخبار المنشورة فيها تسيء الى علاقات الحزب مع اشقائه العرب كالجزائر وجدة، واحتضنت فكرة الولايات العربية المتحدة ولا تقبل عبر جريدة الحزب المساس بهذه العلاقات، وما نشر في الصفحة الاولى، ونقلا عن جريدة (السياسة) الكويتية تصريح وزير الخارجية الاردني عبد الكريم الكباريتي، الذي جاء فيه (ان النظام العراقي جثة هامدة تنتظر الكفن) يعتبر مساسا خطيرا بمبادىء الحزب الاساسية وخرقا لقناعاته التي تعتبر ان ما يحدث في الدول العربية شأن داخلي لا علاقة للحزب به، وفيما كتب اساءة كبيرة للعراق والشعب العراقي، ويجب الاشارة هنا الى اننا لسنا ضد سياسة وزير الخارجية الاردني او السياسة الاردنية بشكل عام ولكننا ضد نشر مثل هذه الامور في صحيفة حزبنا.

ومثال آخر على مخالفة الصحيفة لافكار الحزب السياسية، ما نشرته بتاريخ ٣/٥/٩٥ حول المطالبة بمنح ٤٠ الف فلسطيني اصحاب جوازات السفر لمدة سنتين جوازات سفر دائمة، ويصب هذا الطرح في فكرة الوطن البديل التي يحاربها الحزب، وقد تعددت الاتهامات لهذه الجريدة من قبل المواطنين والفعاليات السياسية فمنهم من يقول ان ولاءاتها سعودية او كويتية او انها تصدر من غزة.

وللاسف الشديد، فالامين العام قام بتعطيل اعمال هيئة التحرير الحزبية المنتخبة ولم يسمح لها بتغيير الاشراف على مساهمات الاعضاء في الصفحة المعدة لذلك. وقالوا ان اعتراضهم على نهج الجريدة لم يؤد الى نتيجة، وقد اخبرهم رئيس الحزب ان الذي يريد ان يتدخل في شؤون الجريدة عليه ان يمولها، واذا اردتموها فهي لكم ولكنني سانسحب واصدر جريدة شخصية لي.

وحول ما اذا كانت ستتبع استقالاتهم انسحابات اخرى من الحزب قالوا ان الانسحاب سيحدث ولكن على دفعات، ولن يبقى في الحزب الا اثنان او ثلاثة. ونحن بصدد انشاء حزب على نفس الاسس والمبادىء.

### الحزب مستمر

ولتوضيح الصورة كاملة عن الاستقالات التقت «الاردن» المهندس بهجت دليوان المجالي امين عام الحزب الذي تحدث قائلا: «ان الاختلافات في اي حزب تعتبر ظاهرة صحية تعزز وحدة الحزب، ونحن حينما نتخذ القرارات في الامانة العامة او الرئاسة نتناقش بحرية كاملة ويقدم كل عضو وجهة نظره دون تحفظات، وبعد الانتهاء نصوت بديمقراطية، وهنا نهجنا. وبهذه الطريقة قررنا اصدار جريدة «النداء» ومن خلالها نتطرق لكافة الامور السياسية والاجتماعية والثقافية المحلية الاردنية والعربية والعالمية، وفتحنا صفحاتها لكافة الاردنيين من مختلف الاتجاهات السياسية يسارا او يمينا. ولكن للاسف، ومع بدء صدورها، كثرت الخلافات، فبعض الاخوة من حزبنا بدأوا بالمطالبة بان تكون الجريدة دورية اسبوعية حزبية وليست جريدة سياسية. واخبرناهم ان هذه الجريدة تصدر عن حزب الوطن وليست ناطقة باسمه او حزبية، ولكنها في المقابل ترحب بكل المساهمات الحزبية، وطلبنا منهم ان يحضروا صحفيين من طرفهم قادرين على العمل ونحن على استعداد لتعيينهم.

وانصبت اعتراضاتهم بعد ذلك على الاخبار التي ننشرها على صفحات الجريدة، فعلى سبيل المثال انتقدوا كثرة الاخبار الفلسطينية من الضفة الغربية وغزة، وقلنا لهم ان ما يجري هناك عملية سياسية هامة جدا، ويتأثر بها الاردن، ولاننا حزب قومي وليس اقليميا فاننا نتعاطى مع الاخبار الفلسطينية بنفس الدرجة والاهمية مع باقي الاخبار العربية، ولكن بحكم استلام الفلسطينيين للسلطة في غزة واريحا، ووجود الكثير من العقبات والمشاكل التي تعترض طريقهم فان اخبارهم اخذت حيزا اكبر من غيرها.

واعترض عدد من الاعضاء على تغيير شعار الحزب المطبوع على الجريدة، فقلنا لهم ان هذا الشعار تغير لاسباب فنية، اما الشعار القديم فما زال شعار الحزب حتى يعقد المؤتمر الوطني الذي له الصلاحية في اقرار الشعار الجديد.

واضاف المجالي ان الخلافات على صحيفة الحزب تزامنت مع قيام عدد من اعضاء الامانة العامة والرئاسة بعقد اجتماعات خارج الاطار التنظيمي المتعارف عليه، واعتبرناها غير محبية وغير مقبولة، وطلبنا منهم ايقافها وتقديم ورقة عمل بمطالبهم، وبعد تقديمهم لها بحثت في الامانة العامة، التي شكلت لجنة خاصة تتألف من خمسة اعضاء، اثنان منهم من الاعضاء الثمانية المستقيلين، واثنان اخران معروفان بحياديتهما التامة، واجتمعت اللجنة عدة مرات، وقدمت تقريرا شفويا للامانة العامة التي سمحت لها بالاستمرار في المناقشات واضافة قضية تفعيل دور الحزب على الساحة الاردنية، وعقدت اخر اجتماع لها قبل يومين من استقالة الاعضاء وكان مخصصا للاعداد لكتابة التقرير النهائي.

وعلمنا ان السبب المباشر وراء الاستقالات هو الخبر الذي نشرته جريدتنا نقلا عن جريدة السياسة الكويتية في ٢٦/٥، وكان تصريحا لوزير خارجية الاردن عبدالكريم الكباريتي، اعتبروه اساءة للعلاقات السياسية والتجارية العراقية الاردنية وللحزب، واكدنا لهم ان الجريدة ليست ناطقة باسم الحزب، وان وزير الخارجية ادرى بالعلاقات منا، وهو مسؤول عن الدبلوماسية الاردنية، ونحن لا نوافق على هذا النهج اذا كان التصريح صحيحا، واذا لم يكن فامامه فرصة لنفيه، ونحن لا نوافق ان نبني علاقة على انقاض علاقة اخرى.

واكد المجالي ان الامانة العامة ورئاسة الحزب جاءتا حسب النظام الداخلي للحزب، فهناك ما ينص على انه في حال تعثر انعقاد المؤتمر الوطني العام تنبثق لجنة طوارىء تتألف من اعضاء مجلس الرئاسة والامانة العامة وامناء مجالس المحافظات او نوابهم فقط وفي هذه الحالة يكون لهذا المجلس نفس صلاحيات المؤتمر الوطني. وان انتخاب بديل عن المستقيلين جاء ضمن هذه الاسس.

وقال ان المستقيلين هم الذين طالبوا بتأجيل المؤتمر الوطني الذي تقوم بالاعداد له، وحددت لجنة الطوارىء نهاية شهر تشرين الثاني موعدا نهائيا لانعقاده.

وحول الانتقادات التي وجهت له وللرئيس قال اننا سمعنا الكثير من الاتهامات بحقنا وحق الرئيس، ولكن هذا امر طبيعي، لان المستقيلين من اي حزب لا بد لهم ان يوجهوا الاتهامات لتبرير الخروج من الحزب، ولكن للعلم فان رئيس الحزب رجل سياسي ذو خبرة ودراية وبعد نظر، وجميعنا يتعلم من هذا الرجل.

وتحدث عن الاستقالات فقال: قد تلحقها استقالات اخرى، وذلك لان المستقيلين يحرضون الاعضاء الاخرين على تقديم استقالاتهم ولكني اجزم ان حزب الوطن سيكون اقوى من قبله لان الذين خرجوا لم يقوموا بالاعمال الحزبية المطلوبة منهم، ولم يساهموا في تطوير الحزب، واضاف قائلا ان هناك اعضاء جددا سينضمون قريبا للحزب.

واكد ان زملاء المستقيلين من الاتحاد الوطني الاردني الذي توحد معهم في حزب الوطن ما زالوا يشاركون في الحزب بفعالية كبيرة. ■

## بالرغم من اعتراضات بعض نواب الوسط عليها

# ضريبة المبيعات سوف تقر كما جاءت من الحكومة

كتب محمد سويدان

رغبة الحكومة في زيادة نسبة الضريبة العامة على المبيعات من ٧٪ الى ١٠٪ اثارت ردود فعل مختلفة في مجلس النواب، على عكس ما يحصل غالبا، رفض عدد من نواب الوسط هذه الزيادة وطالبوا برد مشروع القانون المعدل للضريبة العامة على المبيعات الى الحكومة، وحتى اولئك الذين صوتوا مع احالته الى المجلس لمناقشته كانت لهم تحفظات على الزيادة.

هذا الرفض الذي اكدته كلمة خالد العجارمة جاء مفاجئا للعديد من نواب المعارضة والمراقبين، فهو ينتمي الى كتلة جبهة العمل الوطني المستقلة التي لا تخفي انتماءها الى الحكومة.

هذا الموقف دفع الى التساؤل عن امكانية ان يصوت عدد من النواب المحسوبين على الحكومة ضد زيادة نسبة الضريبة في مشروع القانون، وهذا ان حصل فانه سيعني رد المشروع عمليا الى الحكومة لان الزيادة هي جوهره.

وقد اكد عدد من نواب الوسط انهم ضد هذا القانون لانه سيزيد من اعباء المعيشة على المواطنين الذين يرزحون اصلا تحت طائلة الفقر والجوع والحرمان وان الزيادة في نسبة الضريبة ستطال الفقراء في كل امر من امور حياتهم وستضاعف من جشع الاغنياء والتجار. ويعتقد هؤلاء ان المشروع المقدم لن يمر بالشكل الذي تريده الحكومة او تتمناه وقال عدد منهم انهم سيصوتون ضد الزيادة حتى لو قامت اللجنة المالية باجراء تعديل على باقي مواد القانون او استطاعت الحصول على وعد من قبل الحكومة بزيادة رواتب الموظفين، ومنهم من يعتقد ان الحكومة اذا رفعت رواتب الموظفين فان باقي فئات الشعب لن تتأثر ايجابا بهذا الاجراء.

هذه الآراء قمنا بعرضها على عدد من نواب المعارضة الذين قالوا انهم مستعدون للتنسيق مع نواب الوسط الرافضين بهذا الخصوص، ولكنهم يعتقدون ان اولئك النواب لن يستمروا في مواقفهم تلك لانهم لا يستطيعون مخالفة الحكومة حتى لو كانت لهم مواقف متعارضة معها. وفسروا الموقف الرافض بان هدفه هو الظهور بمظهر المدافع عن حقوق المواطنين ومصالحهم، وذلك لاكتساب شعبية في مناطقهم الانتخابية.

ويعتقد نواب المعارضة ان مشروع القانون سيقر من قبل مجلس النواب بنفس الصيغة التي جاء بها من الحكومة، وان اية تعديلات من قبل اللجنة المالية ستكون هامشية ولن تمس الزيادة في نسبة الضريبة، فهي مقررة من قبل صندوق النقد الدولي حتى انها ستزيد لتصل الى ٢٠٪ كما هو مقرر. وان ما يحصل من رفع النسبة على دفعات خوفا من احتجاج الناس عليها اذا تم تطبيقها دفعة واحدة، وبهذه الطريقة يتم امتصاص غضبهم وشعور الاستياء لديهم. والحديث عن ان قانوني ضريبة الدخل والاستثمار سيعوضان الزيادة في ضريبة المبيعات غير منطقي، لان نسبة ضريبة الدخل ستنخفض على البنوك والمؤسسات المالية والشركات والمصانع الكبرى.

اما نواب الوسط المؤيدون لمشروع القانون المعدل لضريبة المبيعات فانهم يعتقدون بخطأ فصل المشروع عن باقي المشاريع المقدمة معه لانها جميعا تهدف الى اصلاح النظام الضريبي في الاردن، واذا اخذ لوحده فانه من المؤكد ان يرفض، ولذلك قدمته الحكومة مع قانوني الاستثمار وضريبة الدخل لدراستها ومناقشتها معا، لانها متشابكة ومرتبطة مع بعضها، فضريبة المبيعات سترتفع، ولكن في المقابل هناك تخفيض كبير في ضريبة الدخل قد يصل الى حدود ٣٠٪، وستساهم قوانين تشجيع الاستثمار في انعاش الاقتصاد الاردني وتقليل نسبة البطالة في الاردن وتحسين ظروف المواطنين المعيشية. ■



## الحلول السحرية والبطولة

المجتمعات الطفولية غير الراشدة تحتاج ابطالا. فالابطال هم الذين يوفرون الحلول السحرية لازمات المجتمعات المتخلفة.

هذا الاعتقاد ساد معظم المجتمعات النامية بعد مرحلة الاستقلال. فقد ظن معظم مثقفي العالم الثالث ان الخروج من التخلف يحتاج اختصارا للزمن، وبما ان التطور يعيني ان التقدم لن يأتي الا بعد زمن بعيد، فقد نزع المثقفون الى تبني مفهوم اختزال الزمن، وهذا مفهوم يؤدي بالضرورة الى استخدام العنف وسيلة وحيدة نحو التقدم.

وهكذا قامت الجيوش في العالم الثالث بعشرات الانقلابات الصاخبة باسم التغيير الجذري، وكانت النتيجة دوامة عنف الخاسر الاساسي فيها هو الديمقراطية.

ان الحلول السحرية القائمة على مبدا الانقلاب العسكري ومفهوم البطل- الديكتاتور تطلب تأجيل الديموقراطية او حتى مقاومتها، وترتد سياسة حرق المراحل واختزال الزمن والتضحية بجيل كامل في سبيل الاجيال القادمة الى كوارث مأساوية في الغالب الاعم.

والحق ان حاجة الناس الى ابطال- سرعان ما يتبين انهم مشاريع نكبات وكوارث- لا تقتصر على ابناء العالم الثالث. فقد كتب جورج طرابيشي عن انتشار مفهوم «البطل» في القرن التاسع عشر، وافكاره الرومانسية.

ويرى طرابيشي انه كلما تقدمت الديموقراطية تراجعت البطولة وقل الابطال.

وهذا صحيح الى حد بعيد، فالديموقراطية تنقل البطولة من الفرد الى المجتمع.

واذا علمنا ان الديموقراطية هي احد اهم المؤشرات على نضج المجتمع، دركنا ان مفهوم البطولة الفردي المرتبط بالحلول السحرية سوف يؤدي بالضرورة الى نتائج وخيمة. ذلك ان الحلول السحرية مرتبطة بالمغامرة والمجازفة غير المحسوبة النابعة اصلا من عقيدة رومانسية تحاول تطويع الواقع ليتلاءم معها، متجاهلة حقائق التاريخ والجغرافيا وموازين القوى.

رغم اعادة الاعتبار الى الاب

# تظل التهمة التي توجهها اليه الاسرة جارحة

■ كتب عودة احمد

هل من المعقول ان يرتكب الاب جريمة يهتك فيها عرض ابنته؟

منطق العقل يرفض مثل هذا التصور، الا ان منطق الواقع والحياة يمكن ان يقلب المفاهيم.

قضية اليوم تثير الكثير من التساؤلات والاشمئزاز ايضا، فما حكاية الفتاتين اللتين تقدمتا بشكوى ضد والدهما تفيد باعتدائه عليهما، وقيامه بهتك عرضهما اكثر من مرة؟!

### الاعتداء الاول

سمر، الابنه الكبرى همست في اذن والدتها وهي تشكو لها امرها والشكوى التي افضت بها كانت خطيرة جدا، ذلك انها تهدم اركان العائلة، وتزلزل مكانة الزوج والوالد امام زوجته وابنته. الام حاولت ان تستفسر عن كل صغيرة وكبيرة، وكانت ابنتها تجيبها وهي خجلى، لكن الدموع كانت تعبر عن تألمها هذا ما قالته والدتها لاقرباء زوجها عندما طلبت حضورهم لحل المشكلة الخطيرة.

سمر بدات تروي حكايتها مع الالم والقلق والخوف واختصرت الحكاية بجملة مقتضبة: «والدي قام بهتك عرضي وانا نائمة، وكانت تلك الجملة كافية لتشعل النار في العائلة، لكن الفتاة استمرت في الرواية وادعت ان والدها قام بهتك عرضها اكثر من مرة، وظلت تؤكد ذلك وهي تقول «كان ينام خلفي» وعندما كنت استيقظ على حركته، كان يتركني ويذهب الى غرفته»، وقد حددت عدد المرات بانها اربع وقالت انها كانت تستيقظ دائما عليه، لكن الخوف يمنعها من البوح بالامها.

### الضحية الثانية

الوالد المتهم رفض الاتهام جملة وتفصيلا، ونتيجة الخلافات التي حدثت بين الزوجين، قرر الوالد تطليق زوجته، لانها على حد قوله «كانت دائما تثير المشاكل في البيت، وتؤازر ابنتها على الخطأ».

وقال انه كان صارما في معاملته لابنائه، ولا يغفر لهم اية اخطاء يرتكبونها.

بعد فترة وبسبب تدخل الاقارب، ارجع الزوج زوجته الى عصمته بعقد زواج جديد، وامتنع عن التعرض لابنته هكذا قالت والدتها وهي تسرد الحكاية، لكنها اردفت قائلة: «قبل سنتين بدا زوجي بالتحرش بابنتي الصغرى ليلى، وقد اشتكت لي ان والدها قام بهتك عرضها اكثر من عشر مرات!!، وباسلوب وحشي يفوق اسلوبه الذي كان يتبعه مع شقيقتها الكبرى». واثر هذه المعلومة الجديدة، قررت الام بالتضامن مع ابنتيها، التقدم بشكوى ضد زوجها ووالد ليلى وسمر لحماية ابنتيها من رغبات والدهما المشبوهة والشاذة. وذكرت ليلى التفاصيل الدقيقة لوالدتها ولاقربائها، فقد ذكر ان والدها عندما اقدم على فعلته اول مرة لم تكن تبلغ الخامسة عشرة بعد، وانه كان يرغمها على تلبية رغباته.

وذكرت ان والدها في احدى المرات اصطحبها الى مقر عمله، وهناك لم يتورع عن ارتكاب هتك العرض، ضاربا عرض الحائط بكل القوانين والشرائع السماوية التي تستهجن مثل هذا الفعل.

وقبل شهرين من تقديم الشكوى ضده، عاد ليعتدي على ابنته الكبرى. ويرغمها على مجاراته بوحشية وقسوة شعرت من خلالها بان والدها ينتقم منها، سمر لم تحتمل الآلام، فتوجهت الى والدتها واخبرتها.

### ادعاءات كيدية

والد الفتاتين فقد صبره امام الاتهامات التي اعتبرها كيدية بالدرجة الاولى، وذكر انه في احدى المرات اقدم على ضرب ابنائه لانهم سرقوا عشرة قروش دون اذنه او اذن والدتهم، وهو يؤكد على «ان من يعاقب على الخطأ الصغير لا يمكن ان يرتكب الافعال الشائنة التي يتهمونني بارتكابها، وذكر ان كل الاتهامات التي يولجهها الآن هي خطة رسمتها زوجته للتخلص منه فهو يرفض الخطأ، وزوجته تدفع ابنتيها نحو طريق الخطأ، وقد علم ان ابنته الكبرى تم القبض عليها بصحبة شخص في مكان منعزل، وهما في وضع مشين، وان زوجته اخفت عنه هذه الحقيقة لانها «تخشى ان اعاقبها على تسترها وصمتها على افعال ابنتها، اضافة الى انني لو علمت بالحقيقة كنت قتلت البنت».

### الحقيقة المرة

القضية بكل ما فيها من اتهامات والام، عرضت امام محكمة الجنايات الكبرى وتبين ان سمر، اعترفت امام عمتها بحقيقة الامر فاخبرتها بان والدتها هي التي دفعتها لاتهام والدها، لانها تريد التخلص منه وقالت: «لقد جعلتنا نواجه والدنا ونتهمه باتهامات تسيء اليه والينا».

المحكمة ابدت استغرابها واسفها للسلوك الذي سلكته الزوجة وابنتاها، مما يؤكد فساد الزوجة في استخدام ابنتيها وسيلة لتحقيق الانفصال عن زوجها.

وعليه برات المحكمة الاب من التهمة واعادت له اعتباره. ■





هكذا من الأصل

## اليوم وغدا

### المؤتمر الاقتصادي القادم

اكد اللقاء الاقتصادي الدولي في الدار البيضاء، الذي سمي بمؤتمر شمال افريقيا والشرق الأوسط للمشاركين الاردنيين، حقيقة مفادها اننا ونحن نشرف على القرن الجديد الحادي والعشرين الذي يتسم بانكفاء دولي للدول المانحة للمساعدات نعيش في عالم تتميز علاقاته بالمصلحة والمصلحة اولا واخرا. ولقد اكد اللقاء ان الاردن وعمان عاصمته ستزداد ايمانا بان الاعتماد على الذات هو الاعتماد على عمان، وهذا هو الاساس في البناء وادامته.

لقد اشعرتنا اللقاءات الاعلامية الرسمية حول التهيئة لهذا اللقاء بان هناك جهدا محليا متواضعا لكنه ينمو وما اود تكرار التاكيد عليه هنا ان تستمر ذبذبات التعريف الاعلامي عن طريق جرعات مدروسة تنمو نموا مدروسا وليس على شكل تدفقات مكثفة تخبو بعد فترة وتفرغ من محتواها. ولكي تصل هذه الذبذبات للآخرين فان شحذ المحطة الفضائية التلفزيونة امر هام وذو مردود هائل. كما ان مشاركة صحافتنا المحلية مع صحيفة اوروبية واخرى شرق اوسطية في نشر حزم اعلامية مشتركة قبيل واثناء المؤتمر امر ضروري وذو مردود كبير ايضا.

ان الضرورة تقضي وضع المستثمر الاردني والمواطن قبل ذلك في صورة واقعية مفادها ان المؤتمر الاقتصادي هو فرصة من فرص مقبلة وليس الفرصة النهائية لمحاولات تسويق مشاريعنا التنموية والتعريف بنا محليا واقليميا ودوليا.

ان الآلية الاجنبية للتحضير لهذا اللقاء المقبل تحتاج مؤتمرات اقتصادية عربية واقليمية ودولية والا نترك للآلة الاجنبية الاستشارية «القسط الاكبر» في التحضير والدعوة وتسويق اوجه الاستثمار في بلدنا.

فاهل مكة لا بد ان يوجد بينهم من هو ادرى من غيرهم بشعابها

وتقودني النقطة اعلاه الى استقراء ردة فعل القطاع الخاص الياباني لهذا اللقاء. ان هذا القطاع الخارجي بالذات حساس جدا واليابان دولة كبرى ولها مديونية كبرى على الاردن ويحتاج تحرك اقتصادها وتفاعله فترة كأي جهاز كبير. فالمستثمرون اليابانيون من القطاع الخاص يحتاجون تحديدا مسبقا لمجال الاستثمار في الاردن وان يرسل ذلك اليهم مبكرا حتى يتمكنوا من التفاعل مع المعروض عليهم. تجعلني قراءتي الاولية للموقف الياباني في «القطاع الخاص» اقول ان استجابتهم ستكون ضئيلة فهم يصرون دوما على شركائهم والاطراف التي تتعامل معهم على تقديم جدول زمني وتحديد مسبق لكل فكرة استثمارية ولكل دعوة حتى يستجيبوا لها بالطريقة المحسوبة.

اما بصدد البنك الاقليمي والذي اشير اليه في العديد من اللقاءات، فان انشاؤه ومساهماته ان تمت، ستكون امرا ايجابيا. لكن تفعيل الصناديق لا الجدوى السياسية في الاقراض هو كله البديل الانجع. ويبقى اي مشروع تمويلي للمنطقة نافذة تمويلية مرحبا بها اذا ما اتخذت من عمان مركزا لها.

ونتطلع الى وضع حزمة المشاريع التي اعدت من قبل الطاقم التحضيري على مائدة الجهات الاستثمارية الاقليمية والدولية «قبل» انعقاد المؤتمر حتى تتاح الفرصة للقادمين لدراسة المشاريع والتفاعل معها وحتى نتمكن من خلق فرصة استثمارية لنا ذات مردود اكبر واعلى من العلاقات العامة.

### بنك اردني جديد مع نهاية هذا العام

مع انتهاء هذا العام من المفروض ان يكون بنك التمويل والصادرات الاردني قد باشر اعماله.

وتم تاسيس هذا البنك بين عدة شركات منها شركة البوتاس العربية، وشركة مناجم الفوسفات الاردنية، وشركة مصانع الاسمنت الاردنية، ورجال اعمال، وشركات تامين.

وبموجب الترخيص سيقوم البنك بتشجيع الصادرات، وتمويل المصدرين وتوسيع الشركات المصدرة.

وقدم المساهمون في التاسيس ١٦ مليون دينار من راسمال البنك البالغ ٢٠ مليونا، فيما سيتم طرح ٤ ملايين دينار كاسهم للاكتتاب العام.

ويذكر ان السيد زياد فريز هو رئيس مجلس ادارة البنك. ■

### الشركات الاردنية تدخل السوق الفلسطيني

تم التوقيع على اتفاقية بين السلطة الوطنية الفلسطينية وشركة اردنية للاشراف على تعبيد طرق بطول ٢٢٠ كيلو مترا في نابلس والخليل وجنين.

ولم تذكر مصادر المجلس الفلسطيني للتنمية والاعمار «بكدار» قيمة العقد مع الشركة الاردنية «جردانه للاستشارات الهندسية» بمشاركة شركة بابل الفلسطينية. ■

## الاجتماع الثاني تستضيفه وزارة الصناعة والتجارة هذا الاسبوع

# القطاع الخاص الاردني افشل تأسيس مجلس اعمال اقليمي يضم اسرائيل

### رجل اعمال اسرائيلي: الاردنيون لا يفكرون باقامة علاقات جدية معنا

الاردن - خاص - فشل اجتماع عقد في القاهرة مؤخرا في التوصل الى اتفاق لانشاء مجلس الاعمال الاقليمي المقترح، والذي كان من المفروض ان يضم رجال اعمال من الاردن وفلسطين ومصر واسرائيل بصورة مبدئية، ويمكن توسيعه ليشمل دولا اخرى في الشرق الوسط.

عقد الاجتماع تحت رعاية الولايات المتحدة في مقر وزارة التجارة الخارجية المصرية، بحضور ممثلين عن فعاليات القطاع الخاص في الدول المعنية، ومثل الاردن في هذه الاجتماعات اربعة من رجال الاعمال يمثلون قطاعات التجارة والصناعة والمصدرين ورجال الاعمال.

وافادت مصادر حسنة الاطلاع ان الوفد الاردني بالتعاون مع الوفد الفلسطيني استطاعا افشال الاجتماع لاعتقادهما بانه من المبكر جدا الآن الحديث عن تأسيس مجلس اعمال اقليمي خاصة وان اسرائيل لم تنفذ بعد ما اتفقت عليه مع الفلسطينيين، كما لم يتم حتى الآن توقيع اتفاقية اقتصادية بين الاردن واسرائيل تنظم العلاقات التجارية والصناعية والاستثمارية بين البلدين، وتحدد نوع العلاقة التي ستربط القطاع الخاص في البلدين.

ويعتقد رجال الاعمال في المنطقة، ممن قامت احدى المؤسسات الاميركية بتوزيع استبيان عليهم لمعرفة رايهم بشكل المجلس المقترح، يعتقدون ان هذا المجلس يجب ان تقتصر العضوية فيه على القطاع الخاص كافراد وليس كمؤسسات.

وقد تم في القاهرة بحث مسودة مشروع انشاء المجلس المقترح التي وضعتها تلك المؤسسة الاميركية بناء على طلب من وزارة التجارة الاميركية، وبناء على قرار من لجنة التجارة المنبثقة عن المباحثات متعددة الاطراف في المنطقة، والتي طلبت انشاء هذا المجلس قبل قمة عمان الاقتصادية، ليتم خلال القمة التوقيع على اتفاقية انشائه.

مصادر مطلعة اشارت الى ان الاردنيين كانوا خلال اجتماع القاهرة الاكثر تشددا في رفض المشروع، لانه ما زال غير منسجم مع التطورات التي حدثت في مسيرة السلام، واقترح الوفد الاردني ان يتم التريث بشان هذا المشروع حتى تتضح صورة المستقبل في هذه المنطقة التي ما زالت حسب اعتقاد هؤلاء غامضة.

وبينت المصادر ان فعاليات القطاع الخاص التي تمثلت في ذلك الاجتماع غير مستعدة الان للدخول في انشاء علاقات مؤسسية مع اسرائيليين، وهي واقعة بين نارين، اذ انها تسعى لتلبية رغبة الحكومة في التعاون مع الجانب الاسرائيلي والاطراف الاخرى لانشاء المجلس الاقليمي بناء على رغبة اميركية، وفي نفس الوقت، تخشى تلك الفعاليات قواعدها وهيئاتها العامة التي اوصلتها الى قيادة القطاع الخاص من خلال الانتخابات، ولذلك ترى المصادر ان هيئات القطاع الخاص من غرف اعمال ومصدرين وغيرها تحاول ارضاء الحكومة بالمشاركة في الاجتماعات التي يطلب منها المشاركة فيها بحضور اسرائيليين، ولكنها في نفس الوقت تسعى لاتخاذ مواقف في تلك الاجتماعات تخدمها امام هيئاتها العامة، كما حدث في القاهرة مؤخرا.

ورغم ان الوفد المصري للاجتماع كان يصر على ان يتم الاتفاق على انشاء المجلس في ذلك الاجتماع، وهذا كان الموقف الاسرائيلي ايضا، الا ان اقتراح الاردنيين الذي ايده الوفد الفلسطيني هو الذي تغلب في النهاية، ولذلك تم الاتفاق على ان يعقد الاجتماع الثاني لفعاليات القطاع الخاص في الدول الاربع في عمان بدعوة من الدكتور محمد الصمادي امين عام وزارة الصناعة والتجارة هذا الاسبوع، لاستكمال بحث الموضوع وربما الاتفاق على انشاء المجلس.

ويرى المراقبون ان موقف هيئات القطاع الخاص في الاردن سيكون خلال الاجتماع حرجا، نظرا للضغط الذي ربما ستقوم به الحكومة على رؤساء هيئات القطاع الخاص للمشاركة في تاسيس المجلس.

ويعتقد هؤلاء انه ليست هناك رغبة حقيقية لدى فعاليات القطاع الخاص للدخول في هذا المجلس، الذي يرون ان اهدافه غير واضحة، وفكرته سابقة لاوانها، ولذلك يتهرب قادة القطاع الخاص من اي حديث حول الموضوع، وكانهم يريدون انشاء هذا المجلس بسرية ودون المرور عبر مؤسساتهم.

وقد ادى فشل اجتماع القاهرة بأحد كبار مسؤولي القطاع الخاص في اسرائيل الى القول علنا ان رجال القطاع الخاص في الاردن لا يفكرون في اقامة علاقات جدية مع اسرائيل، وان الذين اجتمع بهم في القاهرة لم يكونوا مخولين بالموافقة على انشاء المجلس. ■

### ادلة جديدة في قضية بنك البتراء

احد الموظفين العاملين في لجنة تصفية بنك البتراء والذي استقال في شهر [illegible] الماضي تقدم الى رئيس مجلس النواب سعد هايل السرور والنائب فواز الزعبي بمذكرة يبدي فيها رغبته واستعداده للشهادة امام القضاء في قضية بنك البتراء.

وذكر في المذكرة انه يعرف اسرارا وادلة تساعد في اظهار الحق في القضية التي اثارها النائب الزعبي تحت قبة البرلمان.

### شركة اردنية تنتج دهانات «دولكس» البريطانية

شركة الكيماويات الاردنية ستبدأ الشهر المقبل بانتاج دهانات «دولكس» بامتياز شركة بريطانية.

وكانت شركة الكيماويات الاردنية قد اقامت مصنعا بتكلفة ثلاثة ملايين دينار لانتاج عدة انواع من الدهانات، لتغطية السوق الاردني واسواق الضفة الغربية وقطاع غزة، حيث تتوقع الشركة ان تبلغ حصتها اكثر من ثلاثة ملايين دينار سنويا من السوق.

### في اول شحنة من نوعها اسمنت اردني لاريحا

تم شحن اول دفعة من ٢٥٠ طنا من الاسمنت الاردني الى مناطق السلطة الوطنية الفلسطينية في اريحا.

وقامت بنقل الشحنة ١٥ شاحنة اردنية قطعت جسر الملك حسين لأول مرة بعد توقيع اتفاقية السلام الاردنية الاسرائيلية واتفاقية اوسلو مع منظمة التحرير الفلسطينية.

## لماذا يتحمل الشعب خسائر "الملكية الاردنية"؟!

# شومان: ٨٩ مليون دينار مستحقات شركة البترول

### وعشرة ملايين دينار مستحقات الضمان الاجتماعي

كشف السيد عبدالمجيد شومان رئيس مجلس ادارة البنك العربي ورئيس مجلس ادارة شركة مصفاة البترول الاردنية ان ديون الشركة المستحقة على الملكية الاردنية تبلغ ٨٩ مليون دينار وذلك حتى نهاية عام ١٩٩٤.

واضاف في اجتماع الهيئة العامة للشركة الذي عقد في السابع من الشهر الحالي ان مجلس الوزراء كان قد قرر بتاريخ ٢ نيسان ١٩٩٤ جدولة رصيد الدين المطلوب من الملكية الاردنية لمدة عشر سنوات منها فترة امهال ثلاثة سنوات على ان تحسب الفوائد المترتبة على الرصيد غير المسدد وفقا لاعادة الجدولة بواقع ٩٪ سنويا اعتبارا من اول كانون الثاني ١٩٩٤ ويتم رسملتها في نهاية كل سنة، وعلى ان تلتزم الملكية الاردنية بتسديد هذه المديونية على اقساط نصف سنوية متساوية عددها (١٤) قسطا من بداية العام ١٩٩٧، وتسديد اثمان المحروقات التي تسحبها الملكية اعتبارا من بداية العام ١٩٩٤ اولا فاول.

ولم ينكر السيد شومان ان كانت «الملكية الاردنية» تلتزم حاليا بتسديد اثمان المحروقات التي تسحبها من الشركة.

ويذكر ايضا ان للمؤسسة العامة للضمان الاجتماعي ديونا على «الملكية الاردنية» تبلغ حوالي ١٠ ملايين دينار وهي مجموع نسب مساهمة الشركة واقتطاعات العمال فيها من المشمولين بالضمان الاجتماعي.

ويفرض قانون الضمان الاجتماعي فائدة على تاخير تسديد الاقساط الا انه لتمكين الملكية الاردنية من عدم دفع هذه الفائدة تم اجراء تعديل على قانون الضمان الاجتماعي يجيز لمجلس ادارة مؤسسة الضمان الاجتماعي اعفاء الملكية الاردنية من دفع الفوائد او غرامات تاخير تسديد الاقتطاعات.

وتنوي الحكومة ضمن سياستها ببيع مؤسسات القطاع العام تحويل الملكية الاردنية الى شركة مساهمة عامة تملكها الحكومة قبل عرضها للبيع على القطاع الخاص. لكن الخسائر المتراكمة للملكية الاردنية والديون عليها تبلغ ١٥٠ مليون دينار من المؤكد ان تتحملها الحكومة (اي الشعب).

وكان مجلس الوزراء قد شكل لجنة لتحويل الملكية الاردنية الى شركة مساهمة عامة مؤلفة من نادر الذهبي مدير عام الملكية الاردنية ود. هاشم الصباغ المستشار الاقتصادي برئاسة الوزراء وسليمان الحافظ امين عام وزارة المالية وعبد الرحمن العجلوني مدير عام دائرة الموازنة وزهير دحمان نائب مدير عام الملكية وسعيد خياصات مراقب الشركات بوزارة الصناعة والتجارة والمحامي نبيل ابوغزالة. ■

## في مذكرة لاعضاء مجلس الاعيان

# عمال الكهرباء يطالبون باعادة مكافأة نهاية الخدمة الى مشروع قانون العمل

### الخياط: المكافأة شكل من اشكال التأمين ضد البطالة

كتب محرر الشؤون العمالية

رفعت النقابة العامة لعمال الكهرباء بالاردن مذكرة إلى اعضاء مجلس الاعيان تطالبهم فيها بتعديل المادة ٢٣ من مشروع قانون العمل والمتعلقة بمكافاة نهاية الخدمة للعمال. وقال السيد وليد الخياط رئيس النقابة ان مكافاة نهاية الخدمة لعمال الأردن من ابرز واهم مكتسباتهم المادية لان المكافاة هي مبلغ من المال فرضه المشرّع الاردني على صاحب العمل بحيث يدفعه للعامل بعد انتهاء خدماته لغايات مساعدة العامل على مواجهة متطلباته بكرامة وشرف له ولأسرته بعد خدمة سنوات طويلة لدى صاحب العمل، خصوصا إذا كانت سنّ العامل قريبة من العجز عن العمل واذا كان في سن الشباب فان المكافاة ستكون في هذه الحالة ضئيلة جدا، لان سنوات خدمته قليلة، لكنها في هذه الحالة تساعده في حياته لفترة مؤقتة يغطي خلالها نفقاته الضرورية لحين ايجاد عمل جديد له. والمكافاة هي شكل من اشكال التامين ضد البطالة.

لهذه الأسباب وجدت مكافاة نهاية الخدمة في قانون العمل، واصبح اصحاب العمل يخصصون سنويا جزءاً من ارباحهم يطلقون عليه (مخصصات تعويض العمال). واول قانون شرع مكافاة نهاية الخدمة هو قانون العمال رقم (١٧) لسنة ١٩٥٥ والمكافاة في هذا القانون هي راتب شهر كامل عن كل سنة خدمة للعامل من السنوات الثلاث الأولى، وراتب نصف شهر عن كل سنة خدمة للعامل تلي السنوات الثلاث الأولى.

وفي عام ١٩٦٠ صدر اول قانون عمل اردني يحمل الرقم ٢١ لسنة ١٩٦٠، وهذا القانون اكد حق العامل الاردني في مكافاة نهاية الخدمة بموجب المادة ١٩ منه. وبتاريخ ٦ / ٥ / ١٩٧٢ تم تعديل مكافاة نهاية الخدمة للعامل الأردني، واصبحت راتب نصف شهر عن كل سنة خدمة من السنوات الاربع الاولى، وراتب شهر كامل عن كل سنة خدمة تلي للسنوات الاربع الاولى.

وفي عام ١٩٧٨ وبناء على امر من جلالة الملك الحسين المعظم، صدر قانون الضمان الاجتماعي تنفيذا لاحكام المادة ٢٣ من الدستور، لغايات تامين عمال الاردن (البالغ عددهم اكثر من ٧٥٠ الف عامل) ضد العجز والشيخوخة وامراض المهنة، وضد البطالة، وتوفير التامين الصحي للعامل واسرته والمنح العائلية والعجز المؤقت بسبب المرض او الامومة (المادة ٣ من قانون الضمان الاجتماعي).

واسست الحكومة مؤسسة الضمان الاجتماعي لتنفيذ احكام قانون الضمان الاجتماعي الذي لا يزال مع الاسف مؤقتا حتى الآن. وبدات المؤسسة في مطلع عام ١٩٨٠ في تطبيق تامينين فقط من اصل ستة تامينات وهما: التامين ضد العجز والشيخوخة والوفاة. وموارده بموجب احكام المادة ١٦ من قانون الضمان تتالف من اشتراكات العمال بمعدل ٥٪ من اجمالي رواتبهم و ٨٪ من اصحاب العمل.

والتامين الثاني هو: التامين ضد امراض المهنة واصابات العمل وموارده ٢٪ من رواتب العمال يدفعها صاحب العمل لوحده بموجب المادة ٢٤ من قانون الضمان.

وقال ان مكافاة نهاية الخدمة بقيت موجودة في قانون العمل رقم ٢١ لسنة ١٩٦٠ وهي حق مكتسب للعمال بموجب احكام المادة السابعة من قانون العمل، خصوصا وانها تحتسب على أساس آخر اجر تقاضاه العامل، بينما الضمان الاجتماعي يلزم صاحب العمل بدفع نسبة ٨٪ من راتب العامل شهريا، اي انه بدأ بالدفع منذ عام ١٩٨٠ عندما كان راتب العامل متدنيا جدا وعليه فان مكافاة نهاية الخدمة ما زالت موجودة في قانون العمل باعتبارها حقا مكتسبا، والآمال كبيرة في مجلس الأعيان الموقر لاعادة النظر باحكام المادة ٣٢ من القانون الجديد لاعادة هذا الحق إلى عمال الأردن حفاظا على التوازن بين اطراف الانتاج وتامين الاستقرار النفسي للعمال، علما بان عمال الاردن ومنذ عام ١٩٨١ وحتى الآن، خسروا ملايين الدنانير بسبب اهمال مؤسسة الضمان الاجتماعي في تطبيق احكام قانونها، وخاصة المادة ٧٤ منه. وهذه الحقوق لعمال الاردن سقطت مع الاسف بحكم التقادم رغم التنبيه لها مرارا. وهذه الملايين تمثل الفروق بين مستحقات العمال بموجب أحكام قانون العمل رقم ٢١ خلال فترة شمولهم باحكام قانون الضمان الاجتماعي وبين الاشتراكات الشهرية التي تدفعها اصحاب العمل عن هؤلاء العمال كما هو واضح بالمثال الحسابي التالي: عامل مشترك بالضمان الاجتماعي اعتبارا من تاريخ ١/١/١٩٨٠ وراتبه الشهري مائة دينار ومعدل زيادة راتبه بالسنة ١٠٪ وهذه النسبة تمثل (الزيادة السنوية العادية والاستثنائية والعلاوات).

| السنة | الراتب الشهري: فلس | الراتب الشهري: دينار | مستحقات الضمان الاجتماعي بمعدل ٨٪: فلس | مستحقات الضمان الاجتماعي بمعدل ٨٪: دينار | المجموع بالسنة: فلس | المجموع بالسنة: دينار |
|---|---|---|---|---|---|---|
| ١٩٨٠ | ٠٠٠ | ١٠٠ | ٠٠٠ | ٨ | ٠٠٠ | ٩٦ |
| ١٩٨١ | ٠٠٠ | ١١٠ | ٨٠٠ | ٨ | ٦٠٠ | ١٠٥ |
| ١٩٨٢ | ٠٠١ | ١٢١ | ٦٨٠ | ٩ | ٦٩٠ | ١١٦ |
| ١٩٨٣ | ١٠٠ | ١٣٣ | ٦٤٨ | ١٠ | ٧٧٦ | ١٢٧ |
| ١٩٨٤ | ٤١٠ | ١٤٦ | ٧١٢ | ١١ | ٥٤٤ | ١٤٠ |
| ١٩٨٥ | ٠٥١ | ١٦١ | ٨٨٤ | ١٢ | ٦٠٨ | ١٥٤ |
| ١٩٨٦ | ١٥٦ | ١٧٧ | ١٧٢ | ١٤ | ٠٦٤ | ١٧٠ |
| ١٩٨٧ | ٨٧١ | ١٩٤ | ٥٨٩ | ١٥ | ٠٩٨ | ١٨٧ |
| ١٩٨٨ | ٣٥٨ | ٢١٤ | ١٤٨ | ١٧ | ٧٧٩ | ٢٠٥ |
| ١٩٨٩ | ٢٩٣ | ٢٣٥ | ٨٦٣ | ١٨ | ٧٥٦ | ٢٢٦ |
| ١٩٩٠ | ٣٢٢ | ٢٥٩ | ٧٤٩ | ٢٠ | ٤٨٨ | ٢٤٨ |
| ١٩٩١ | ٣٠٩ | ٢٨٥ | ٨٢٤ | ٢٢ | ٨٨٨ | ٢٧٣ |
| ١٩٩٢ | ٨٣٩ | ٣١٣ | ١٠٧ | ٢٥ | ٢٨٤ | ٣٠١ |
| ١٩٩٣ | ٢٢٢ | ٣٤٥ | ٦١٧ | ٢٧ | ٤٠٤ | ٣٣١ |
| ١٩٩٤ | ٧٤٤ | ٣٧٩ | ٣٧٩ | ٣٠ | ٥٤٨ | ٣٦٤ |
| | ٢٣٥ | ٣١٧٧ | ١٧٢ | ٢٥٤ | ٠٦٤ | ٣٠٥٠ |

الراتب ٣٧٩،٧٤٤ × ١٥ سنة = ٥٦٩٦،١٦٠ دينارا ما يستحق هذا العامل من مكافاة نهاية خدمة بموجب قانون العمل

٥٦٩٦،١٦٠ - ٣٠٥٠،٠٦٤ = ٢٦٤٦،٠٩٦ الفرق الذي يستحقه العامل من صاحب العمل بموجب المادة ٧٤ من قانون الضمان الاجتماعي.

#### (اقتطاعات ٨٪)

وقال الخياط ان محكمة التمييز قررت ان الخصم بدعوى المطالبة بمكافات نهاية الخدمة المقررة بقانون العمل هو مؤسسة الضمان الاجتماعي اعتبارا من شمول العمال باحكام قانون الضمان الاجتماعي (تمييز رقم ٩٢/١٢٨٩ + تمييز رقم ٩٣/٤ المنشوران بمجلة نقابة المحامين من ص ١٦٣٤ - ١٦٤٠). ■

## رأي اقتصادي

### تحولات في الاقتصاد الاردني

بعد توقيع اتفاقية السلام مع اسرائيل، تم الترويج لتوقعات بتحسن الاوضاع الاقتصادية في الاردن، وهو الامر الذي لم يحدث وقد اعلنت الولايات المتحدة ان على الدول المعنية عمل شراكة بينها وان عليها الا تتوقع ان مليارات الدولارات ستنهال على المنطقة.

وتشجيعا لجهود الاردن في السلام، تم الغاء ديون الولايات المتحدة على الاردن البالغة بحدود ٤٨٠ مليون دولار الا ان انخفاض سعر الدولار في الاسواق العالمية وارتفاع سعر الين الياباني والمارك الالماني رفع ديون الاردن الخارجية الى اكثر من حجم الديون التي الغيت، مما يؤكد ان معضلة الاردن الاقتصادية هي ديونه الخارجية التي تقارب مبلغ ٦ مليارات دولار، مما جعل الاردن اقل قدرة على التفاوض مع الدائنين، واكثر استجابة لوصفات خبراء صندوق النقد الدولي.

وطبق برنامج التصحيح الاقتصادي وتحضيرا لمؤتمر قمة عمان الاقتصادية سرعت الحكومة اجراءاتها لتعديل التشريعات المتعلقة بالاستثمار، وبدات بالترويج لبيع عدد من مؤسسات القطاع العام وزيادة مساهمة القطاع الخاص في التنمية، حتى ان وزير المياه والري صرح بانه يتم التفكير في خصخصة قطاع المياه، وان تتولى شركات خاصة مهمة توزيع هذه المادة الحيوية. اما الاتصالات، فبدات الحكومة مبكرا في خصخصة جزء منها، وهي الهواتف الخلوية المتنقلة مع ان الهواتف العادية ما زالت لها الاولوية لدى المواطنين والمؤسسات الصغيرة.

وباختصار، فان ما يجري في الاردن هو تمدد للقطاع الخاص وانكماش للقطاع العام، دون اولويات واضحة اخذ في الاعتبار الامن الاجتماعي الذي قد يتم بقعه في هذا التحول، فمن المعروف ان مؤسسات القطاع العام تعاني من زيادة في الموظفين وطول الاجراءات الادارية، وان التخاصية فيها ستعمل على استبعاد الاعداد الزائدة، مما يعني زيادة صف البطالة ونسب الفقر، مع ما يرافق ذلك من ضغوطات اجتماعية، والمستثمر الاجنبي لا يعنيه مثل هذا الثمن الذي سيدفعه المجتمع، ولذلك فقد كان خطأ فادحا ان يتم حرمان العامل من مكافاة نهاية الخدمة حسب قانون العمل الجديد، فاجتذاب المستثمرين لا يكون فقط باقناعهم بان الايدي العاملة في الاردن رخيصة، ان المستثمر الاجنبي يهمه ان لا ينتظر عدة ايام والشهر ليحصل على هاتف في منزله او في مكاتبه كما تهمه سرعة اجراءات معاملات، واذا هاتف الدائرة المعنية ان يرد عامل المقسم فورا على هاتفه وان يجيبه الموظف المعني عن استفساره عبر الهاتف وان لا يشغل له الاسطوانة (راجعنا غدا).

كما يهم المستثمر ثبات التشريعات وليس رفع نسبة الضريبة العامة على المبيعات من ٧٪ الى ١٠٪ بعد مرور اقل من سنة. لان اهم نقطة تهم المستثمر هي ثبات المعادلات المستقبلية التي سيبني عليها خططه.

ان قدرة السوق الاردنية على استيعاب المنتجات (بضائع وخدمات) محدودة، مما يستدعي تكسير كل المعوقات امام تصدير البضائع والخدمات، فليس معقولا ان يتم استئذان وزارة العمل او الصحة عند الاعلان عن الحاجة الى اطباء او فنيين للعمل في دولة خليجية مثلا.

ومن غير المعقول ان تبقى اكثر الهواتف العمومية في مطار الملكة علياء معطلة.

ان بترول الاردن هو انسانه، مع ان الميزة النسبية للبترول في تناقص مستمر، فليس من المعقول الابقاء على كليات المجتمع لتخرج اجيال العاطلين عن العمل، ويجب التنبه بشكل مبكر الى الجامعات الخاصة، حتى لا تصبح بعد سنوات كليات مجتمع تدرس لمدة اربع سنوات.

ان الموازنة بين مدخلات التعليم ومخرجاته وحاجات المجتمع اصبحت بعيدة، فهناك فجوة بين حاجة سوق العمل لكفاءات معينة وقدرة المؤسسات التعليمية على توفير النوعية وليس الكمية المطلوبة.

ان تغيرات حقيقية تحدث في دور الدولة على مستوى العالم، فقد اصبحت الدولة بمثابة حكم كرة قدم (Arbitrator) ينظم اللعب العادل Fair Play للاعبين ولا يلعب معهم. وعلى الدولة ان تتدخل بوسائل غير مباشرة لضمان الامن الاجتماعي والصحي والاقتصادي للمواطنين.

ومعروف ان عمان تعاني من زيادة في مساحات الشقق الفارغة لذوي الدخل العالي ونقص في السكن لذوي الدخل المحدود، ولهذا يكون دورها في فرض ضرائب تصاعدية على الشقق كبيرة الكلفة وايضا اعطاء حوافز وخصومات للمستثمرين الذين تقل دخولهم عن حدود معينة.

ان القرن العشرين قارب على الانتهاء ولم يتبق سوى ٤ سنوات على عام ٢٠٠٠، واذا اردنا حجز مقعد لنا في قطار القرن الحادي والعشرين، فالحجوزات تتم اليوم وعندما يقلع القطار سيركب المتاخرون في العربات الخلفية، او سيركضون خلفه بتكنولوجيا وادوات القرن الماضي.

(ابو مالك)

المملكة المتحدة
الصين
إسبانيا
قبرص
اليونان
كوريا
الولايات المتحدة
البحرين
قطر
الإمارات العربية المتحدة
فرنسا
لبنان
اليمن
إيطاليا
مصر
سنغافورة
الأردن
فلسطين

البنك العربي
ARAB BANK PLC

# البنك العربي

أسس في القدس سنة ١٩٣٠

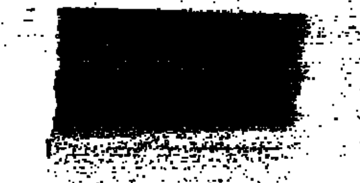
## الذكرى الخامسة والستون لتأسيس البنك العربي

[illegible] ١٩٣٠ تم تأسيس البنك العربي في القدس برأسمال مقداره خمسة عشر الف جنيه فلسطيني .ويحتفل البنك العربي هذا العام بالذكرى [illegible] وهو شركة مساهمة عربية يملكها ما يقارب ثلاثة الاف مساهم من جميع الاقطار العربية .ومركزها عمان .ان مجموعة البنك العربي تضم [illegible] المصرفية بما يزيد عن ثلاثمائة فرع الى جانب عدد من المؤسسات التابعة والشقيقة موزعة على خمسة واربعين دولة في الوطن العربي [illegible] البنك العربي من رواد الصناعة المصرفية العربية ويمثل مركز الصدارة مع عدد قليل من البنوك العربية الاخرى بحجم نشاطه [illegible] المصارف العالمية بفضل وضعه المالي ومجموع حقوق الملكية لديه وحجم موجوداته ومقدار أرباحه .يقدم البنك العربي لعملائه مجموعة [illegible] التجارية والاستثمارات الشخصية والتمويل والاقراض وخدمات المراسلين والعمليات المصرفية الدولية.

### المؤسسات الشقيقة والتابعة

| البنك العربي | نسبة الملكية | البنك العربي | نسبة الملكية |
|---|---|---|---|
| البنك العربي ( سويسرا ) المحدود - زيوريخ وجنيف | ١٠٠٪ | البنك العربي لتونس - تونس | ٦٤ ٪ |
| العربي استراليا المحدود - سدني | ١٠٠٪ | البنك العربي للمغرب - المغرب | ٥٠ ٪ |
| البنك العربي ( النمسا ) المحدود - فيينا | ١٠٠٪ | بنك عُمان العربي - عُمان | ٤٩ ٪ |
| البنك العربي ش.م - فرانكفورت / المانيا | ١٠٠٪ | البنك العربي الوطني - السعودية | ٤٠ ٪ |
| شركة المالية والمحاسبة - جنيف | ١٠٠٪ | | |

الإدارة العامة : الشميساني - عمان - الأردن ص.ب : ٩٥٠٥٤٤/٥ - هاتف : ٦٠٧١١٥ - ٦٠٧٢٣١ ، تلكس : ٢٣٠٩١ ARABNK JO - فاكس : ٦٠٦٧٩٣ (٦) (٩٦٢)



هكذا في الأصل



خلال الشهور الثلاثة التي سبقت عملية رامات غان، انت (اسرائيل) هادئة نسبيا، بعد مجموعة العمليات الانتحارية التي نفذتها حركة حماس وقتل خلالها العشرات من الاسرائيليين. لكن الهدوء كان عابرا، كما يعرف الاسرائيليون والفلسطينيون، وما شعرت به الولايات المتحدة ايضا. قامت بتحذير رعاياها من ركوب الباصات الاسرائيلية، لدرجة ان الامر بدا وكان هناك من يعرف ما سيحدث على وجه الدقة.

وقد جاءت عملية «رامات غان» الانتحارية صباح ذات يوم اثنين هادىء لتنهي حالة الانتظار، ولتشد الاعصاب، وتفجر حالة من الغضب، اوقفت معها المفاوضات الاسرائيلية الفلسطينية الخاصة بتطبيق المرحلة الثانية من اتفاقية الحكم الذاتي.

لكن الغضب الرسمي كان سريعا، والمفاوضات لم تتوقف الا لوقت يتيح للاسرائيليين ان يدفنوا قتلاهم الجدد، كما ان الجهة التي قامت بالعملية ما زالت غامضة، فلا السلطة الفلسطينية وجدت خيطا يوصلها الى الفاعل، ولا اسرائيل استطاعت ان تحدده، ولا اكدت اية جهة انها صاحبة العملية، كما كانت العادة تجري، بل ان حركة حماس، صاحبة اكبر قدر من العمليات الانتحارية، ناقشت العملية، مثل غيرها من الجهات، ولم تحسم برأيي تجاه من قام بها.

## كبش الفداء لعملية رامات غان

● عملية رامات غان

# ابو مرزوق يحمل بطاقة اقامة دائمة في الولايات المتحدة

# وهو لم يغادرها الا منذ بضعة شهور

المحامي الامريكي:

## انه رجل اعمال مرموق لا قائد عصابات وهو لم يكسر القانون قط

اما رد الفعل الاسرائيلي فقد جاء على مستويين: المستوى الشعبي الذي يشعر بالغضب، والذي يسانده موقف المعارضة، ويحاول ان يعطل المسيرة السلمية، والمستوى الحكومي، الذي عبر عن غضبه الشديد كالعادة، ولكنه تميز هذه المرة بالحسم السريع، حين اكد على انه «لا يجوز السماح للقتلة المهووسين بوقف العملية السلمية، وعلينا ان نتعامل مع هذه الاحداث برؤوس باردة. كما نقلت مجلة (تايم) الامريكية عن كل من اسحق رابين رئيس الوزراء ووزير خارجيته شيمون بيريز). واكد المسؤولون رضاهما عن ان ياسر عرفات اعلن (ادانة كاملة لهذا العمل الارهابي)، وبذلك وصف لاول مرة هجوما ضد الاسرائيليين بانه «ارهاب»، وهذا يعني ان الحكومة الاسرائيلية باتت راضية عن اداء السلطة الفلسطينية ضد الحركات الاسلامية، بعد ان كان ذلك موضع نقد شديد خلال النصف الاول من السنة التي تمت فيها ممارسة الحكم الذاتي في غزة واريحا.

وكانت اجهزة السلطة قد شددت من ضغطها على الاصوليين في الفترة الاخيرة لدرجة انها منعت الاحاديث السياسية في المساجد، والقت القبض على عدد من نشطاء حركتي حماس والجهاد الاسلامي، وحكمت على بعضهم احكاما بالسجن اصدرتها محكمة عسكرية بعارض الجميع وجودها، باستثناء اسرائيل والولايات المتحدة.

ولم يعد التعاون الاستخباري خافيا بين السلطة والاسرائيليين وتشير مجلة «تايم» بوضوح الى ان العلاقة بين الاجهزة تحسنت، والتعاون توسع، الى الحد الذي قامت فيه المخابرات الفلسطينية بتوجيه الاجهزة الاسرائيلية للقبض على ستة من نشطاء الجهاد الاسلامي كانوا يعدون للقيام بتفجيرات انتحارية خلال الشهور الثلاثة الماضية. بالرغم من توتر العلاقة بين حماس والسلطة ووقف مشروع الحوار الذي كان مخططا له ان يتم في السودان، ومع ذلك فان الاستخبارات الاسرائيلية ظلت ترصد نشاطات حماس في تدريب كوادرها، وفي اعداد المتفجرات، وفي تحديد الاماكن التي يمكن ان تتم فيها العمليات الانتحارية في المستقبل. وقال ضابط في الاجهزة الاسرائيلية: ان حماس هي التي تختار مكان العملية وتختار لها التوقيت المناسب، وما على الاسرائيليين الا الانتظار والتوقع. ان حماس، تملك الرجال المستعدين، والمتفجرات في متناول اليد، والمواقع يسهل اختيارها، والقضية قضية وقت، وهم سيضربون ثانية فهل تستطيع الرؤوس ان تظل باردة امام جثث القتلى وامام الخطر الخفي الذي يمكن ان ينفجر في اي مكان وزمان؟

هذا الاحساس كان واضحا في رد الفعل الذي قام به المستوطنون على وجه الخصوص، وهم يحاولون رفض الاستمرار في المفاوضات، ويقومون بالاعتداء على المواطنين العرب، كما يقومون باحتلال اراض عربية جديدة، لاقامة المزيد من المستوطنات عليها.

وقد انعكس هذا الموقف سلبا على موقف رئيس الحكومة الاسرائيلية، فبعد التصريحات التي اعانت رئيس الدولة عيزر وايزمان الى موقف الليكود، خرج اسحق رابين بتصريحات تجعل الاتفاق على اي شيء غير ممكن، الا اذا كان اتفاقا على بقاء الاحتلال وحمايته، ان رابين يؤكد عدم التنازل عن القدس الموحدة، عاصمة ابدية لاسرائيل، وهو يريد اراضي الغور، والجبال المطلة عليها، ويصر على تقوية المستوطنات، وحمايتها من قبل الجيش، كما يتطلع الى الريف الفلسطيني كله، قريبا كان من (الخط الاخضر) او بعيدا عنه. ولذلك باتت احتمالات الاتفاق ابعد مما كانت عليه في اي وقت مضى، بعد ان كشفت اسرائيل عن شروطها مرة واحدة، فلم يعد احد يعد الساعات ولا الايام في انتظار توقيع حاسم، ولم يعد هناك موعد مقدس او غير مقدس، تلبية لرغبة امريكية، تريد ما يريده المفاوض الاسرائيلي او يزيد، حتى يصب ذلك لصالحها في الانتخابات الرئاسية خلال العام المقبل.

ان الاحساس بالمأزق بات حقيقيا، وقد جاءت عملية «رامات غان» لتكشفه من قبل اطراف النزاع والتفاوض، خلال السلوك العصبي الذي رافق العملية، وحينما فشلت كل الجهات في التوصل الى الجهة التي قامت بها، وتركيز الغضب عليها، تشتت هذا الغضب، فشددت اسرائيل مواقفها، وبدات الاصابع الفلسطينية لا تتردد في الاشارة الى ان اليمين الاسرائيلي قد يكون وراء العملية، والاجهزة الاسرائيلية ذاتها، حتى تتخلص الحكومة من مأزق الالتزام بعملية السلام، حين وصل حدود دفع اقل القليل من شروط السلام ويبدو ان الولايات المتحدة، التي ترغب تماما في السلام على الطريقة الاسرائيلية، وصلت الى الاحساس بالمأزق، فاختارت ان تشتت الانتباه عن العملية، دون وقف المفاوضات، ثم وصولها بعد الاستئناف الى درجة عالية من الخلاف، فاختارت ان تثير ضجة موازية، باعتقال رجل يدخل الولايات المتحدة بطريقة قانونية، لانه يحمل بطاقة الاقامة الدائمة (غرين كارت)، وسبق له ان تردد على تلك البلاد التي درس فيها، وهو لم يغب عنها في الفترة الاخيرة سوى بضعة شهور، قضاها في عمان قبل ان يرحل، وتكون ساحته غير الدائمة، كما وصفها في واحدة من مقابلاته

دولة الامارات العربية المتحدة.

هذا الرجل هو الدكتور المهندس موسى محمد ابو مرزوق رئيس المكتب السياسي لحركة حماس، الذي اكد مرات عديدة انه «ليس هناك ساحة دائمة او ثابتة لاقامتنا، ونادرا ما نقيم لفترة في مكان واحد... لان الداخل هو ساحتنا الرئيسية».

وقد وصفه ستانلي كوهين ومحاميه، بانه «كبش الفداء لعملية رامات غان»، فلو انه دخل قبل العملية، لما تعرض لسؤال، تماما كما كان يحدث في دخوله وخروجه، كمواطن يكاد يكون امريكيا. وقال المحامي: انه رجل اعمال لا قائد عصابات، وهو لم يكسر القانون قط.

وكان اسم ابو مرزوق قد ظهر على شاشة الكومبيوتر، باعتباره واحدا من المشبوهين في مساندة الارهاب، بمجرد ان وصل المطار، مع عائلته. ومع اعتقاله بدأت ضجة جديدة، عملت على التقليل من حدة الصدمة التي خلقتها العملية الاخيرة، كما برز مأزق جديد، قالت فيه مجلة نيوزويك الاميركية: ان الكل يرغب في القضاء عليه، ولكن احدا لا يستطيع ذلك. ان اسرائيل ترغب تماما في تسلم د. موسى ابو مرزوق لمحاكمته حسب الاتفاقيات المعقودة مع الولايات المتحدة بهذا الخصوص، باعتباره واحدا من المطلوبين الاولين، مع المهندس يحيى عياش. لكن امرين يحولان دون ذلك: الاول هو ان التسليم يحتاج الى ادلة حقيقية ومادية للقيام المطلوب بتسليمه باعمال اجرامية ضد اسرائيل، وفي هذا الاطار لا تكفي المعلومات الاستخبارية، والثاني هو ان اسرائيل، لو قدمته للمحاكمة، لاضطرت الى كشف الكثير من نشاطاتها السرية في قاعة المحكمة. اما الولايات المتحدة، فيبدو انها ستكون آخر من يفكر بالمحاكمة، او حتى باستمرار الاعتقال، لسبب بسيط هو ان قضيته لا تهمها مباشرة، بحيث يجعلها تحمل مجموعة من العمليات الانتحارية من اجل ذلك.

لقد هددت حماس بوضوح بان ادارة الرئيس كلينتون مسؤولة كليا عن «اي اذى يلحق بمرزوق» واشارت ضمن هذا التهديد الى انها محصرت عملياتها حتى الآن في منطقة الشرق الاوسط.

ان ما يتم تداوله الآن في الادارة الامريكية، لا يخرج عن اطار واحد: بعد ان تهدأ الامور، وتعاود العملية السلمية طريقها الامريكي المرسوم، فان من السهل سحب (الغرين كارد) من المهندس د. موسى محمد ابو مرزوق وترحيله الى آخر مكان كان فيه، قبل ان يحط رحاله في الولايات المتحدة الامريكية وبذلك يكون الاعتقال قد حقق اهدافه، بينما لم يتعرض رئيس المكتب السياسي لاذى يحتاج الى انتقام شديد.

● د. موسى ابو مرزوق

د. حنان عشراوي: اشهر «الفلسطينيين الجدد»

# لا يمكن اختزال نضالنا في غزة واريحا

# ما جرى ليس حلا وانما هو خدعة كبرى

كتبت محررة شؤون المرأة

(ان اختيار د. حنان ميخائيل عشراوي، ناطقة باسم الوفد الفلسطيني المفاوض كان حجرا اصاب عدة عصافير في آن واحد).

هكذا علق احد الصحفيين عندما ظهرت حنان عشراوي بقصة شعرها التي اصبحت تقلدها الصبايا، على شاشات التلفزة العالمية.

انها صورة تقلحا بها الغرب للمرأة العربية والفلسطينية، المثقفة التي تتقن الانجليزية اكثر من كثير من احفاد شكسبير.

حنان عشراوي استاذة جامعية في جامعة بير زيت، مسيحية، تضع احمر الشفاه والظلال الخضراء على جفونها دائما، اصبحت بين عشية وضحاها احد رموز نضالات المرأة الفلسطينية، حيث سبقها في حمل السلاح ليلى خالد ولانتصار الوزير ارملة الشهيد ابو جهاد خليل الوزير.

«الصفقة الرائعة بين الحاجة والقدر فهي حنان عشراوي» هكذا وصفتها مجلة تايم الامريكية (امرأة مثقفة تحب ان تدعوها الى الغداء في بيتك لغتها رائعة مهنية مسيحية وهذا بالضبط ما كان يحتاجه الغرب في هذا الوقت بالذات لمعرفة الوجه الآخر للشعب الفلسطيني).

وحنان عشراوي من اشهر «الفلسطينيين الجدد» في هذه الفترة التاريخية وهي الصغرى بين خمس اخوات درست في الجامعة الامريكية في بيروت.

ويعود اول ظهور رائع لعشراوي في برنامج (NIGHT LINE) عام ١٩٨٨ الذي بثته محطة A B C الامريكية عندما كانت واحدة من ستة فلسطينيين تحدثت في البرنامج وجميعهم اصبحوا من القادة الجدد، ومنهم فيصل الحسيني وصائب عريقات.

### حقوق الانسان

بعد اتفاقيات اوسلو، نقلت عشراوي بندقيتها من كتف الى آخر، وفورا عملت مع مجموعة من النشطاء السياسيين على تأسيس هيئة لحقوق الانسان الفلسطيني، معتبرة هذه الخطوة مسألة ضرورية لتتبع اية انحرافات قد تحدث وتنتهك حقوق الانسان الذي ضحى كثيرا، وترى ان اية سلطة دون ان تخضع للرقابة والمساءلة قد تميل الى الاستبداد.

ويرى كثيرون ان تأسيس الهيئة الفلسطينية المستقلة لحقوق الانسان خطوة موفقة في بناء مؤسسات الدولة المدنية بالاضافة الى دورها في رسم صورة حقيقية عن انحياز الشعب الفلسطيني لحقوق الانسان وديمقراطيته وتقبله للتعددية السياسية.

وتقول عشراوي: ان الصدق هو افضل سلاح، وقد اعتمدته خلال عملي ناطقا رسميا باسم الوفد الفلسطيني المفاوض في مدريد وواشنطن.

وبعد تحدثت عشراوي في لقاء مفتوح عقد مؤخرا في مقر مركز البحوث والدراسات الفلسطينية في نابلس:

ان نضالات الشعب الفلسطيني لا يمكن اختزالها في غزة واريحا، ويجب بناء الدولة عبر تراكمات النضال الفلسطيني واقامة مؤسسات المجتمع المدني الديمقراطية.

وقد نشطت د. عشراوي مع عدد من المفكرين ونشطاء حقوق الانسان في تأسيس الهيئة الفلسطينية المستقلة لحقوق الانسان بمشاركة رجا شحادة ومنى رشماوي وراجي صوراني وممدوح العكر وفاتح العزام ود. انيس فوزي قاسم ومحمود درويش ود. ادوارد سعيد ود. اسعد عبد الرحمن ود. محمد الحلاج ونصير عاروري واياد السراج وجميس الغلمي والمحامية حنان البكري، ود. ابراهيم ابو لغد والقاضي الفلسطيني يوجين مخلوف.

د. حنان عشراوي

## انني ادافع عن حق كل فتاة في ارتداء الحجاب او عدم ارتدائه

### الخدعة الكبرى

ومعروف ان د. عشراوي رفضت اتفاقات اوسلو وواشنطن والقاهرة، ليس لان هذه الاتفاقيات تمت من خلف ظهور الوفد المفاوض، بل لانها مقتنعة بانها لا تشكل حدا ادنى من المتطلبات وتقول: (لا اريد ان اكون جزءا مما اسميه الخدعة الكبرى او الكذبة الكبرى، وما تم التوقيع عليه في القاهرة وما تلاه، لم يشكل حلا للقضية ولم يعمل سلاما، فالاحتلال ما زال قائما والسلام لم يبدأ بعد).

وتقوم الهيئة الفلسطينية المستقلة لحقوق الانسان برصد انتهاكات حقوق الانسان من اسرائيل اولا، وثانيا من مؤسسات السلطة الوطنية الفلسطينية. وتقول د. عشراوي المفوض العام للهيئة نحن جزء من عملية متكاملة ولا نكتفي بموقف المتفرج والنقاد فقط وقد اتضح ان هناك عدة مستويات عامة للخلل او الانتهاكات التي تحدث في غزة واريحا.

### تعددية قانونية

ومعروف انه لا يوجد قانون موحد يطبق على الفلسطينيين في الارض الفلسطينية بل هناك تعددية قانونية بسبب تجزئة الارض والتراث القانوني حسب قول د. عشراوي، فالقوانين المتبعة في غزة ليست بالضرورة هي المتبعة في اريحا، كما ان هناك قوانين اسرائيلية وبريطانية واردنية ما زالت سارية المفعول.

وتتساءل: من الذي سيرشح نفسه للانتخابات، وهو يعلم ان الصحافة الفلسطينية تمارس الرقابة الصارمة والانتقاء الذاتي؟ لا بد من وجود صحافة حرة ولا بد من حماية حق الفرد في الوصول الى المعلومات وفي التعبير عن رأيه من خلال صحافة ومنابر حرة.

### ديوان مظالم

وتضيف د. عشراوي: لم ننتظر اجراء الانتخابات لاقامة نظام للمساءلة وقد بدأنا عملنا قبل وصول السلطة الفلسطينية لاننا نريد ان تعلم السلطة انها عندما ستتشكل سيكون هناك نظام مساءلة، وهناك مؤسسة على غرار ديوان المظالم في الاسلام او ما يسمى OMBUDSMAN في الدول الاسكندنافية.

نحن متهمون باننا معارضة سياسية او تستقلنا السلطة لتجميلها، كما تقول عشراوي، الا ان الاختيار سيكون دائما بالعمل، ونحن نعمل في العلن ولا نتعامل مع السلطة سرا. ونتخذ مواقفنا علنا في اية حالة اجحاف او تعرض لحقوق وحريات المواطنين.

### نجاحات

وبالنسبة للنجاح الذي تم تحقيقه تقول د. عشراوي: «استطيع ان ازعم انه لا يوجد تعذيب او ضرب في السجون واماكن التوقيف» مشيرة الى ان اجهزة السلطة نفسها لا تعرف صلاحياتها، ولا من الذي يملك صلاحية الاعتقال او التفتيش او التوقيف.

وتضيف: هناك اناس طردوا من اعمالهم استطعنا ان نعيدهم اليها بعد ان عرفنا ان سبب طردهم هو استخدام الموازين السياسية.

### المرأة والحجاب

وحول حقوق المرأة ورأيها بالحجاب تقول د. عشراوي: «ان اختيار الزي الملائم هو حق اساسي لكل فرد وانا ادافع عن حرية الاختيار، وادافع عن حق كل فتاة تريد ان تتخذ من الحجاب لباسا لها. ولقد عبرت عن استيائي من الموقف الذي جرى في فرنسا حيث منع الحجاب فهذا اعتداء على الحرية. وسأناضل من اجل حقوق المرأة بغض النظر عن معتقداتها ومبادئها وانتمائها السياسي او الديني».

### التمويل الاجنبي

وحول التمويل الاجنبي للهيئة وان كان ذلك يتعارض مع كونها هيئة مستقلة تقول د. عشراوي: «لدينا نظام مالي لا يقبل اية اموال مشروطة، وننشر ميزانيتنا، ولسنا نأتي من الدول الاسكندنافية، ورفضنا عروضا من الولايات المتحدة والكونغرس، لان مجلس المفوضين للهيئة يرى رفض اية اموال من مصادر لا تدعم حقوق الشعب الفلسطيني».

# السيف المسلط في وجه المفاوض الفلسطيني

# عامل الزمن لا يصب في الصالح الاسرائيلي وحده

## واحتمالات التأثير العربي في الاحداث تزداد اتساعا

بعد المقابلة التي اجريت للنائب (الاسرائيلي) اسعد الاسعد في جريدة الاتحاد الحيفاوية، وحاول فيها تفسير تصويته على قانون جديد للجولان بشكل لا منطق فيه، تصادف مروره في شارع مع مرور احد الشبان ممن قرأوا المقابلة فوقف الشاب وحدق في النائب الليكودي طويلا، ثم مضى في طريقه.

نظرة الاستغراب تلك علت وجوه الذين قرأوا المقابلة العجيبة الغريبة، التي قال فيها العربي الدرزي الذي اصطحبه شامير الى مؤتمر مدريد انه صوت لصالح القرار لانه واثق من انه لم يكن يملك مؤهلات النجاح، وقد علت التساؤلات كل الوجوه: فكيف يفكر عربي درزي بان يقف في طريق عودة الجولان الى سوريا؟

ويبدو ان الموقف لم يثر الاستغراب لدى الناس وحسب، ولكنه جعل اسعد الاسعد ذاته، والاعضاء العرب في حزب الليكود، اينما كانت دياناتهم يعيدون دراسة مواقفهم، ومواقعهم الى حدود الانسحاب من الحزب لانه يرفض اعطاءهم فرصا اكبر في الوصول الى الكنيست، وبالقدر الذي يتناسب مع ما يجلبونه من اصوات لصالح الحزب.

وهذه المراجعة تجري حاليا لدى الوسط العربي، الذي يملك حق الانتخاب والترشيح في اسرائيل، بعد ان اكتشف قدرته على التأثير في بعض المواقف الصعبة (كما حدث في مواجهة قرار مصادرة الاراضي العربية في القدس)، كما اكتشف ان تمثيله في الكنيست اقل بكثير من العدد الذي تؤهله له نسبته بين السكان، وهي النسبة التي تتيح له ان يقدم ١٨ نائبا على اقل تقدير، اذا استطاع ان يوحد مواقفه وان يجعل انتماءه الاساسي لكونه عربيا، لا للاحزاب التي لا هم لها الا تحقيق اهدافها الصهيونية.

ومن المؤكد ان اي حد من وحدة الاراء داخل الوسط العربي، سيكون له التأثير الكبير في تشكيل الادارة الاسرائيلية مع الانتخابات التي ستجري خلال العام المقبل، وسيكون هذا التأثير دون شك لصالح المفاوض العربي، والمفاوض الفلسطيني على وجه الخصوص، مما يعني ان كل محاولة لاستغلال ضغط الزمن، بهدف الوصول الى اتفاقيات ظالمة، لا تشكل الا مناورة اسرائيلية تهدف الى المزيد من الكسب، والمزيد من السيطرة على المقدرات العربية، وعلى رأسها الاراضي الفلسطينية.

### واقع الحال

في الاتجاه الاسرائيلي، يمكن القول ان الاحزاب الاساسية اصابها الكثير من التصدع، الذي سينعكس تصدعا على الشارع الاسرائيلي، تعززه اتجاهات معينة بان تتحرك لخلق الكثير من الفوضى، واتاحة المجال لتدخلات اصحاب مناصب شرقية، لم تكن تتدخل من قبل، مثل رئيس الدولة. فحزب العمل مر بحالتين قريبتين من التمرد بين اعضاء اساسيين فيه، عند الانتخابات الاخيرة للهستدروت، وعند التصويت على قانون خاص بهضبة الجولان، وبالرغم من ان الهزتين لم تشقا كيان الحزب الا انهما تؤشران الى مثل هذه الامكانية في المستقبل الذي سيتطلب اتخاذ قرارات تصفها الادارة الاسرائيلية بانها قاسية.

اما حزب الليكود، فان هزتيه وصلتا حدود الانشقاق، فخرج منه ديفيد ليفي (المغربي الاصل) ليشكل حركة جديدة ستكون لها قوتها في الانتخابات المقبلة، لتتفوق على الاحزاب الدينية وتجعلها قادرة على المشاركة في ائتلاف حكومي محتمل.

اما الانشقاق الثاني فهو يتعلق باعضاء الليكود من العرب الذين فشلوا في التوصل الى اتفاق مع قيادة الحزب، فاختاروا ان يكون لهم استقلالهم.

وبالرغم من ان الزمن الحالي لم يعد يحتمل وجود اعضاء عرب في حزب الليكود، بطروحاته المتطرفة، الا ان الانفصال عن افكار الحزب لن يكون سهلا ولن يكون سريعا، ولكن السريع السهل يمكن ان يكون نوعا من الاتفاق بين حركة ديفيد ليفي المتنفذة في اوساط اليهود المغاربة، والاعضاء العرب، بسبب النشأة الواحدة. واذا تم مثل هذا الاتفاق او التقارب فانه سيكون سببا في مزيد من الابتعاد عن حزب الليكود، ويقضي على اية احتمالات للتوحيد، حتى ولو تغير بنيامين نتنياهو، زعيم الحزب الحالي، الذي اشعل الخلافه لاسباب متعددة.

وهذا الابتعاد سيكون بالتالي اقترابا من الاتجاهات العربية الاخرى، التي يتم تمثيلها في الكنيست، عن طريق حزب العمل، او حركة ميرتس، او القائمة الديمقراطية للسلام والمساواة او الحزب العربي الديمقراطي مما يساند وجود هذه الاتجاهات، ويعطيها المزيد من القوة داخل الكنيست، وبالتالي في صياغة قرارات الدولة، خاصة اذا استطاع التشكيل الجديد، الذي يتزعمه د. احمد الطيبي، المستشار الخاص لرئيس منظمة التحرير ان يطرح نفسه بقوة، كما هو متوقع، لان قدرة منظمة التحرير الفلسطينية على الوصول الى الاصوات العربية في الانتخابات الاسرائيلية لا يستهان بها، وقد تشكل في المستقبل نوعا من الاختراق الداخلي البعيد الاثر، وسوف يكون هذا الدور كبيرا اذا نجحت المنظمة في توحيد القوى العربية او تقريبها، عندما تدخل الانتخابات.

### احتمالات

ومن الواضح ان الطرف الاسرائيلي يفهم هذه الاحتمالات، كما يضع امامه احتمالات اخرى، منها نجاح الليكود واحزاب اليمين في تشكيل الحكومة الاسرائيلية بعد الانتخابات، وهو الامر الذي يهدم العملية السلمية من اساسها.

لكن فرصة نجاح اليمين ليست كبيرة، مما يتيح مجالا للتشكك في محاولة اسرائيل تصوير الزمن كعامل ضاغط وفي استجابة المفاوض الفلسطيني لهذا العامل، بالرغم من ملاحظته ان الطرف الاسرائيلي هو الذي يجعل المواعيد غير مقدسة كل مرة.

ان اسرائيل تستفيد من عامل الزمن مرتين: فهي من ناحية تعمل على ان تحقق مكاسب لا تجيء الا مع الاستعجال، واثارة خوف الطرف الذي تفاوضه من المستقبل، وهي من ناحية اخرى سوف تتقدم الى ناخبيها بانجازات سلمية لم تطلهم الا باخف ما يمكن من الضرر، فتكسب بذلك ولاءهم وتضمن اعادة انتخابها.

وفي الاتجاه ذاته تكون فائدة الولايات المتحدة، وذلك حين يدخل الرئيس الامريكي الانتخابات وهو يحمل بيديه انجاز سلام لصالح اليهود الذين يسيطرون على اداته، ولن يضيره ان يعيدوا انتخابه حين يحقق لهم ما يريدون.

اما الطرف العربي، فليس هناك ما يهمه الا استعادة اراضيه المحتلة، دون ان يضع نصب عينيه تاييد رابين او كلينتون، لانه يعرف ان المسيرة السلمية، حين تكون جادة، يمكنها ان تستكمل بوجود اية ادارة، وقد سبق لحزب الليكود (الذي نقل احتمالات عودته الى الحكم مع الزمن) ان اعاد سيناء الى مصر، كاملة ودون مستوطنات، واذا تذكرنا ان ذلك كان زمنا مختلفا، وكثيرا ما يحتج به المتهافتون على الاتفاقات، فان هذا الاختلاف لا يصب كله في الصالح الاسرائيلي، فلم تكن هناك انتفاضة فلسطينية قابلة للانفجار من جديد، ولم يكن هناك مثل هذا التصدع في المجتمع الاسرائيلي، هذا التصدع الذي بات يخيف الزعماء على الكيان ذاته، خاصة بعد الصدامات التي جدت بين المستوطنين والجيش، وهي الصدامات المؤهلة للنمو. بسبب عدم وضوح الموقف الاسرائيلي، وعدم حسم الحكومة الاسرائيلية في اتخاذ القرارات السريعة، وتنفيذها، بالرغم من انها تحاصر المفاوض الفلسطيني بمسالة الزمن، فيصدق وتحاول ان تحاصر المفاوض السوري بذلك، فيتعامل مع المسالة ببرود، وهو يعلن حقه، واضحا، ولا يتنازل عن شيء منه.

وقد تجسدت مسالة الزمن مكانيا في المفاوضات التي تجري في فنادق مغلقة، قرب حيفا اولا ثم في ايلات، مما يشير الى اهميتها كعامل ضغط وحصار بالنسبة للادارة الاسرائيلية، ومما يجعلها اشبه بمصيدة محكمة بالنسبة للمفاوض الفلسطيني، الذي يلهث وهو يحاول توضيح حقه في مجالات الخلاف فلا يجد الا الطفيف من الاستجابة.

ولذا كان المفاوض الفلسطيني قد صمد في وجه الضغوط الاسرائيلية، والتعنت الاسرائيلي وادرك ان الاحتلال يبحث عما يمكنه من التحكم بالارض ومقدراتها، فان المطلوب منه ان يستمر في الصمود، مهما طال الزمن، لان ذلك سيكون لصالحه اكثر من اي خضوع للشروط الاسرائيلية يقبل به ويوقع عليه. فاذا كانت اعادة انتشار الجيش الاسرائيلي لا تشكل الا مزيدا من السيطرة على الارض والناس، وعلى المياه والكهرباء وكل مقدرات الشعب، فان الانتظار حتى تنضج الامور خير من التسليم بما هو مفروض، لان الزمن يتغير بشكل حقيقي، عربيا وفلسطينيا واسرائيليا، وهو ما يجب على القيادة الفلسطينية الا تضحي به□



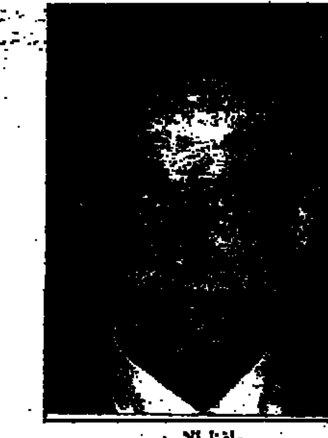


اسعد الاسعد — ديفيد ليفي — د. احمد الطيبي

# ماذا يحدث على المسار السوري الاسرائيلي؟

## اسرائيل تدرك ان صبر الرئيس السوري لن ينفد وان سوريا ستربح في لعبة عض الاصابع

الجولان



حافظ الاسد

■ كتب محرر الشؤون العربية

قبيل توقيع اتفاق السلام الاردني الاسرائيلي، وتمهيدا لهذا التوقيع، كثرت في تلك الفترة التعليقات الصحفية (خاصة من د. فهد الفانك) على ان على الاردن الاسراع في عملية السلام مع اسرائيل حتى لا يتم تهميش دوره، وان لا يبقى الاردن لخر من يوقع فسيكون اخر المستفيدين.

ودارت اشاعات قيل ان امريكا سربتها، او اسرائيل، تشير الى ان المحادثات السورية الاسرائيلية على وشك التوصل الى اتفاق، وان الاتفاق جاهز للتوقيع. ثم «تفاجأ» اعضاء الوفد الفلسطيني المفاوض بان مسارا كان يعقد من خلف ظهورهم في اوسلو.

وما ان وقع عرفات على اعلان المبادىء مع اسرائيل في واشنطن ووقع الاردن على جدول الاعمال مع اسرائيل حتى قال رابين: ان كل دولة عربية لا تريد ان تكون الاولى في التوقيع، لكن بعد التوقيع الاول لا تريد اية دولة ان تبقى الاخيرة.

احمد عبيدات، رئيس الوزراء الاردني الاسبق، والعين في مجلس الامة انذاك قال: ان توقيع منظمة التحرير الفلسطينية - على مرارته - يجب الا يشكل تبريرا للاردن للتسرع.

فما هو وضع المسار السوري الاسرائيلي، بعد كل ما جرى؟

صحيح ان سوريا بدأت بتعليق لافتات ترحب بالسلام تحضيرا لاية تطوراته لكن حتى هذه اللحظة يبدو ان سوريا تصر على ثوابتها، وذلك باستعادة كل ذرة من الجولان، وبمفاوضات متكافئة مع اسرائيل، والا فلتكن الجولان كلواء الاسكندرون المغتصب. لكن المتابعين للمفاوضات على هذا المسار يعتقدون ان مسالة السلام بين سوريا واسرائيل سيحلها الوقت فقط وان اسرائيل نفسها، والولايات المتحدة، مقتنعة «بان سوريا اتخذت قرارا استراتيجيا باحلال السلام». لكن الموقف السوري لم يتبدل منذ مؤتمر مدريد، ذلك ان سوريا تريد ان موافقتها على مؤتمر السلام كانت اساسا بسبب فهمها ان جوهر العملية هو «مبادلة الارض بالسلام» وهذا يعني انسحاب اسرائيل من الاراضي التي احتلتها في ٥ حزيران ١٩٦٧.

وتعي سوريا ان الانسحاب الاسرائيلي في حال التوصل الى اتفاق يعني اقامة سلام كامل معها، واقامة العلاقات بين البلدين، والدخول في اتفاقيات تترجم حالة السلام.

واذا ما تم التوصل الى اتفاق سلام بين سوريا واسرائيل، فان تطبيقه سيأخذ وقتا بالتاكيد، لان اسرائيل تصر على عدم الانسحاب دفعة واحدة، وانما يكون انسحابها متزامنا مع الجوانب التطبيقية لعملية السلام، كفتح السفارات والتطبيع.

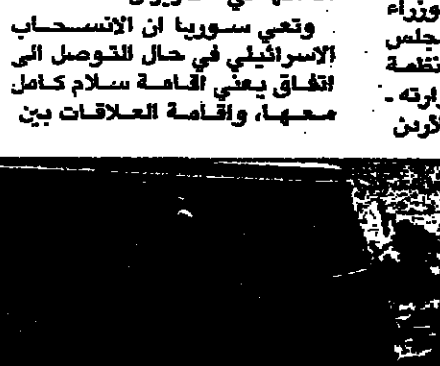
كما ستصر اسرائيل على انشاء مناطق عازلة بين الطرفين، لا تتواجد فيها قوات عسكرية ذات ثقل، وتحديد عرض هذه المناطق سيخضع بالطبع للمفاوضين العسكريين، ومدى المساهمة الامريكية في انشاء محطات انذار مبكر. تعوض الطرف المتشكك عن تخوفه من احجام ونوعية هذه القوات، بالاضافة لوضع قوات مراقبة دولية، وخاصة امريكية.

ونقلت اذاعة الجيش الاسرائيلي الملتقطة هنا عن اسحق رابين رئيس الوزراء الاسرائيلي قوله «انه لا يؤمن بامكانية التوصل الى اتفاق سلام مع سوريا خلال عام ١٩٩٥، كما ان المحادثات ستبقى تراوح مكانها عام ١٩٩٦ لانه عام الانتخابات الاسرائيلية».

وتروج اجهزة الاعلام الاسرائيلية بان زيارة بيل كلينتون الرئيس الامريكي للمنطقة كفيلة بتحريك المحادثات السورية الاسرائيلية، وتضع هذه الاجهزة احتمالا قويا لقيام كلينتون بمثل هذه الزيارة.

ويستبعد رابين ان يتم عقد لقاء بينه وبين الاسد خلال السنتين المقبلين وان «كان يتمنى عقد مثل هذا اللقاء مع الرئيس السوري».

ان اسرائيل تعرف ان اهم صفات الرئيس السوري حافظ الاسد هي الصبر، [illegible] عملية عض الاصابع ستنتهي بتحقيق مطالب سوريا، ربما قبل نهاية هذا العام□





القوات الدولية على حدود الجولان

## ساعده في تأليفه الكاتب البريطاني «باتريك سيل»

# صدور كتاب «مقاتل من الصحراء» للامير السعودي خالد بن سلطان

## تشيلي رفضت ١٥٠ مليون دولار وارسال قوات رمزية في الحرب ضد العراق

غلاف الكتاب

صدر مؤخرا كتاب «مقاتل من الصحراء» للفريق اول الركن الامير خالد بن سلطان القائد الرسمي للقوات المشتركة في الحرب ضد العراق ولي وزير الدفاع السعودي.

واحصائيا فان ٣٣ دولة يبلغ عدد سكانها مليار نسمة شاركت بقوات متفاوتة في حرب الخليج عام ١٩٩١، واسندت مهمة التنسيق والقيادة بين هذه القوات الى الامير خالد.

وقبل الدخول في تفاصيل الكتاب، ينبغي الاشارة الى ان الكاتب البريطاني باتريك سيل، هو الذي ساعد الامير السعودي في رواية شهادته عن الحرب، وهذا الامر معروف لدى كتاب السير الذاتية، فمثلا قام الصحفي والكاتب الفرنسي اريك رولو بكتابة مذكرات «فلسطيني بلا هوية» لصلاح خلف «ابو اياد».

وباتريك سيل هو مؤلف كتاب «سوريا الاسد» وكتاب «مسدس للايجار» الذي يتحدث عن شخصية ولعمال صبري البنا المشهور باسم «ابو نضال».

واول ما يسجل للامير السعودي هو مبادرته لتقديم شهادته في حدث تاريخي مهم، وربما اهم حدث عالمي قبل نهاية هذا القرن بعد سقوط الاتحاد السوفيتي.

وكتابة المذكرات ليست سمة شائعة بين السياسيين والقادة العرب، اما في دول الخليج العربية فمعدومة، ولذلك جاءت مبادرة الامير خالد بن سلطان مميزة، خاصة وانه ما زال رئيس هيئة الاركان للجيش السعودي.

وينقل مؤلف الكتاب ان الملك فهد انه في ٣ آب ١٩٩٠، اي بعد الاجتياح العراقي للكويت بيوم كان يعتقد: «ان اي حديث عن حل عربي للازمة ما هو الا مجرد وهم غير قابل للتحقق، وهذا كان يعني عدم محاولة حل الازمة في البيت العربي كما كانت وجهة نظر الاردن، وانما تم القفز راسا الى طلب النجدة من امريكا، حيث ان القيادة السياسية اجتمعت وقررت انه «في حال تعرض امن المملكة لاي تهديد، قد تكون قواتها الذاتية غير قادرة على مواجهته بمفردها، فان الرياض لن تتردد في طلب العون من الدول الصديقة، بما في ذلك الولايات المتحدة».

وردا على ما قيل من ان الجنرال الامريكي نورمان شوارزكوف كان يتفرد باتخاذ القرارات في المعركة، يقول الامير خالد انه تم اتخاذ ترتيبات نابعة من تصميمنا على «ان تكون القيادة المشتركة مشتركة فعلا»، وهكذا تم التوصل الى ما اسماه «القيادة المتوازنة» وبان تكون القيادة متساوية بين الجانبين السعودي والامريكي «لا بنسبة ٤٩٪، بل بنسبة الى ٥٠٪ تماما».

ولا ينسى الامير السعودي الاشارة الى دور قوات السنغال والنيجر التي ارسلت بضع مئات من الجنود لحجز مقعد لها على طاولة الاكل، كما قال الرئيس الارجنتيني كارلوس منعم - السوري الاصل - الذي قال: «اما ان تكون على الطاولة او تكون جزءا من الكعكة التي ستؤكل» في تبريره انذاك لقيام الارجنتين بارسال عدة جنود الى السعودية.

وانذاك رفض عدد من دول امريكا اللاتينية اللحاق بموكب العرس وارسال جنود الى الخليج، فالبرازيل مثلا كانت لها عقود بمئات الملايين من الدولارات مع العراق، اما تشيلي فتذكر لي احد سفرائها انه ذهب بنفسه انذاك الى تشيلي ليثني الرئيس التشيلي «الوين» عن ارسال قوات الى السعودية، واقنعه بعدم قبول ١٥٠ مليون دولار عرضتها الكويت على تشيلي انذاك ثمنا لمساهمتها.

ويقول المؤلف انه رغم ان العمليات العسكرية كانت حاسمة في دحر العراق عن الكويت، الا ان ترتيبات احلال السلام جاءت غامضة ومترددة... حيث ان صدام حسين ظل قادرا على البقاء... وانتهت حرب الخليج بطريقة غير مرضية، لانه لم يكن هناك حتى نقاش حقيقي بين اطراف التحالف في الطريقة التي ينبغي فيها انهاء الحرب.

ومعروف عسكريا ان بدء الحرب يلزمه طرف واحد اما انهاؤها فيلزمه طرفان، وربما يفسر ذلك العتب المبطن الذي يتحدث فيه المؤلف عن انفراد الولايات المتحدة بالقرار فيما يتعلق بانهاء الحرب، وما تلى ذلك من قرارات «فاهدافنا كانت انسحاب القوات العراقية، وازالة التهديد ضد امننا... وطبعا كنا سنرحب برؤية سقوط صدام حسين... لكننا لم نكن راغبين اطلاقا في رؤية العراق عرضة للتدمير... وفي مقابل ذلك نعرف ان اهداف الولايات المتحدة من الحرب كانت لحماية النفط للغرب وامن اسرائيل وتكريس موقع الولايات المتحدة وتفوقها العالمي».

ولم يكشف الامير السعودي عن حجم مليارات الدولارات التي تكبدتها السعودية نتيجة الحرب، لكنه اشار الى ان الهم السعودي انذاك كان طريقة وصول القوات الغربية وانتشارها بطريقة تقلل الى الحد الادنى اية اساءة [illegible] ومؤخرا قام الامير السعودي الفريق اول الركن خالد بن سلطان بزيارة خاصة الى الولايات المتحدة للترويج لكتابه□

الامير خالد [illegible]

## دخان ونار

### امراء الطوائف

الحروب الطائفية في يوغسلافيا السابقة، التي اصبحت تعرف اليوم باسم جمهورية صربيا والجبل الاسود، وكرواتيا، ومقدونيا، والبوسنة والهرسك ذات الجنس السلافي الواحد تثير استنكارا واسعا يمتد فوق مساحة العالم المتحضر، فنحن على ابواب القرن الحادي والعشرين نشاهد ونسمع عن عشرات آلاف الضحايا القتلى، واكثرهم من المدنيين ومن النساء والشيوخ والاطفال، مئات ضحايا الاغتصاب من النساء، عشرات آلاف بل مئات آلاف من اللاجئين داخل بلدهم «الموحد سابقا» وخارجه.

ما زال القتل والقتل الجماعي، والاعتداءات على حقوق الانسان، وعلى الاطفال والنساء والشيوخ مستمرا، واليوم يتأهب الكبار لاقتسام كعكة يوغسلافيا السابقة مرة اخرى على قاعدة ان يعود صرب البوسنة الى جمهورية صربيا، ومسلمو البوسنة الى جمهورية كرواتيا بعدما انهت جيب كرايينا المنشق.

العالم، ونحن منه، يقف مذهولا مما يجري، واغلب الناس لا تعلم ان هذه الحرب، هي حرب ظالمة نقيض للحروب العادلة، لانها حرب طائفية في ظاهرها بين صرب ارثوذكس، وكروات كاثوليك، وبوسنيين مسلمين. وفي جوهرها هي حرب على اقتسام ارث جمهورية يوغسلافيا السابقة بعد غياب زعيمها التاريخي جوزيف بروز تيتو.

لقد اصبح ضروريا وهاما لنا نحن الشعوب (وتحديدا الشعوب العربية والاسلامية) ان نعلن ان تعاطفنا مع شعب البوسنة المسلم لا يعود الى قناعتنا بالصراع الطائفي الاثر، وليس لاننا منحازون ضد الارثوذكس او الكاثوليك، ونحن ننفر ونشمئز من كل الصراعات الطائفية التي تخدم دوما امراء الطوائف، ولا علاقة للشعوب بها، لكن تعاطفنا مع شعب البوسنة يعود الى اشمئزازنا من الاساليب الفاشية التي تمارسها قوات الصرب ضد الشعب البوسني، وضد النساء والاطفال، واستخدام سياسة المصادرة والتشريد.

عندما نشاهد ما يجري من فظائع فنحن نتذكر اننا ضحايا عدوان شبيه في فلسطين وجنوب لبنان والجولان، فالفاشية لم تهزم في نهاية الحرب العالمية الثانية، لان مدارسها امتدت وانتشرت الى بقاع اخرى... ونحن دوما الضحايا.

## بشراكة دول الاتحاد الاوروبي

# مصر تروج لدور جديد لها في المنطقة والولايات المتحدة ترفض اي دور غير تمويلي لاوروبا

القاهرة - خاص - «ان اكثر كلمة تستعمل في الندوات والمؤتمرات المصرية هذه الايام هي دور مصر» ذلك ان المفكرين المصريين وصناع القرار يلاحظون ان هناك محاولات عديدة لتهميش دور مصر في المنطقة.

وقال مفكر مصري لـ «الاردن» ان مكانة مصر في العالم العربي وفي العالم الثالث تراجعت وكذلك في افريقيا وهذه مسالة واضحة حتى لمن يغمضون اعينهم في الخارجية المصرية.

ومن الشعور بتراجع دور مصر ينشط «منتدى دول البحر المتوسط» في عقد ندوات تروج لشراكة بين مصر ودول الاتحاد الاوروبي وفي ندوة للاصبي عقد في الاسكندرية ضمن هذا الاطار مؤتمر لمجموعة النواة حضره عدد من سفراء مصر في الدول الاوروبية والعالم ومفكرون من اوروبا وامريكا.

وتهدف مثل هذه اللقاءات الى بث الروح في «منتدى دول البحر المتوسط» الذي اعلن عن انشائه الرئيس المصري حسني مبارك عام ١٩٩١.

ولا تمانع مصر في انضمام اسرائيل الى المنتدى المتوسطي بل انها تشجع دخولها له وستقدم لها الغطاء السياسي كدولة شرق اوسطية ليس جغرافيا فحسب وانما سياسيا واقتصاديا فيما تقوم اسرائيل بتسويق مصر اقتصاديا تجاه اوروبا بعد ان ادركت ان مصالحها الاقتصادية مع اوروبا مهددة بالخطر دائما.

لهذا تنشط الدبلوماسية المصرية لحجز مكان لمصر في مؤتمر التعاون الاوروبي المتوسطي الذي سيعقد في برشلونة قبل نهاية هذا العام لمناقشة الشراكة الاوروبية المتوسطية.

الولايات المتحدة بدورها لا تعترض على هذه الشراكة الجديدة اذا بقيت على المستوى الاقتصادي فقط اما اذا تحول المنتدى المتوسطي ليمارس وظائف سياسية وامنية فتفضل الولايات المتحدة ان يبقى مشلولا، اي اطارا للتشاور وليس اكثر لانها تريد الانفراد بحصاد نتائج السلام في المنطقة فطالما ان الولايات المتحدة استطاعت ابعاد روسيا واوروبا الغربية عن مؤتمر السلام فلن تسمح بالمشاركة في تكريس مكانة وقت الحصاد وانما تقبل مشاركة بروتوكولية في انجاح عملية السلام ومتطلباتها عبر المساهمة المالية تماما كما فعلت مع دول الخليج العربية التي سيتقصر دورها على تمويل الشراكة الجديدة في المنطقة لذلك يفهم كيف ان السعودية لم تتشجع كثيرا لانشاء بنك التنمية الذي اعلن عنه في قمة الدار البيضاء.

وفي محاضرة له بجمعية الشؤون الدولية قال السفير الفرنسي في عمان السيد برنارد باجوليه: «لا نريد ان تدفع اوروبا اموالا لاقامة بنك التنمية في الشرق الاوسط بينما كان الاقتراح امريكيا وامريكا لا تساهم في [illegible] فلذلك نفضل اعادة دراسة الموضوع قبل ان نجازف بايداع اموالنا في هذا المشروع الذي هو في الاساس فكرة امريكية».

ويتساءل صناع القرار في مصر عن المكانة المناسبة لمصر للاستفادة من التحولات الجارية في المنطقة ومعروف ان ٥٦٪ من صادرات مصر تذهب الى اوروبا و٣٧٪ من وارداتها تاتي منها بالاضافة الى ان اوروبا [illegible] مانح للمساعدات لمصر بعد الولايات المتحدة.

وحتى الان لم تتخذ القيادة المصرية قرارا بتحديد اولويات معينة وهي توازن بين مصالحها لتحقيق افضل المكاسب فاوروبا تعرف مكانة مصر الثقافية في التاثير على مجريات الامور في العالم العربي ويهمها ان تعمل الثقافة المصرية على كبح جماح «الاصولية الاسلامية» التي ترعب اوروبا والتي بدأت تتلمس اثارها.

## اعترافات ضابط ارجنتيني:

# القيت ٣٠ معارضا سياسيا من الطائرة في المحيط الاطلسي



امراة تحمل لافتة مكتوبا عليها بالاسبانية: لا نريد لائحة اسماء الموتى، نريد لائحة اسماء من اغتالوا ابناءها.

لم يصدق الصحفي ما قاله سيزلينغو: «انه قتل ٣٠ سجينا سياسيا بالقائهم من طائرة في المحيط الاطلسي».

لكن ذلك حدث في الارجنتين حيث اختفى الاف المعارضين بعد انقلاب العسكر عام ١٩٧٦، الذي اطاح بالديمقراطية في الارجنتين.

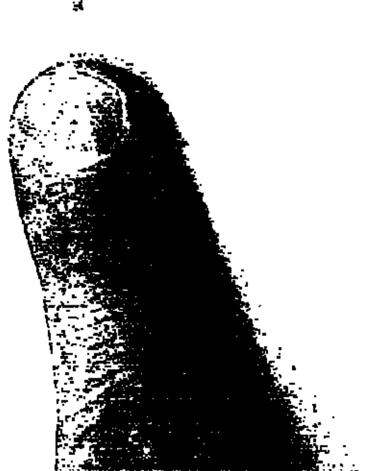
ويوميا تتكشف في الارجنتين معلومات عن مقابر جماعية تم فيها دفن المعارضين احياء او بعد اعدامات جماعية وتعذيب حتى الموت.

واطلق لفظ Disaparecidos على ٣٠ الفا من الذين اختفوا بظروف غامضة.

واعترف الضابط السابق في البحرية الارجنتينية انه كان يتم تخدير السجناء وتعريتهم قبل القائهم في المحيط وانه يقدر عدد الذين ماتوا بهذه الطريقة بالفي شخص.

وقد صدرت في الارجنتين بعد الديمقراطية عدة قوانين اعفت العسكريين من اية عقوبات لارتكابهم اثناء الحكم العسكري. [illegible]





هكذا من الأصل



بسم الله الرحمن الرحيم

## عضو مشارك في اتحاد الجامعات العربية
## عضو اتحاد الجامعات الاسلامية
## عضو اتحاد الجامعات الدولية

تعلن جامعة آل البيت عن بدء التقدم بطلبات الالتحاق لمرحلة البكالوريوس في الجامعة للعام الجامعي ٩٥/١٩٩٦م. اعتبارا من صباح يوم السبت الموافق ١٢/٨/١٩٩٥م. ولغاية نهاية دوام يوم الخميس الموافق ٣١/٨/١٩٩٥م. ولن يقبل اي طلب التحاق بعد هذا التاريخ، علما بان تقديم الطلبات سيتم من الساعة الثامنة والنصف صباحا وحتى الساعة الثانية والنصف من بعد الظهر في مكتب القبول والتسجيل بمقر الجامعة في مدينة المفرق.

### التخصصات :

| كلية الدراسات الفقهية والقانونية | كلية الآداب العلوم | كلية الإقتصاد والعلوم الادارية |
|---|---|---|
| أصول الدين | اللغة العربية وآدابها | الاقتصاد |
| الفقه وأصوله | التاريخ الإسلامي | المحاسبة |
| القانون | الفيزياء | إدارة الأعمال |
| | الكيمياء | التمويل والمصارف |
| | العلوم الحياتية | |
| | الرياضيات | |
| | الحاسوب | |

### اسس قبول الطلبة :

اولاً: يتم قبول الطلبة في اقسام كليات الجامعة وفق الشروط التالية:
أ- ان يكون الطالب حاصلا على شهادة الدراسة الثانوية العامة الاردنية او ما يعادلها.
ب- تعتمد الاسس المعمول بها في وزارة التربية والتعليم الاردنية لغايات معادلة الشهادة الثانوية، ويجوز للجامعة اضافة شروط اخرى لمعادلة الشهادات.
ج- ان تكون شهادة الدراسة الثانوية العامة الاردنية او ما يعادلها التي يحملها الطالب من الفرع الذي يؤهله للالتحاق بالكلية المتقدم اليها على النحو التالي:
١- شهادة الدراسة الثانوية العامة / الفرع العلمي مقبول في جميع الكليات.
٢- شهادة الدراسة الثانوية العامة / الفرع الادبي مقبول في جميع كليات الجامعة عدا الاقسام العلمية منها.
د- ١- يقبل الطلبة في التخصصات المختلفة حسب تسلسل مجموع علاماتهم في الثانوية الاردنية او ما يعادلها.
٢- أن لا يقل معدل الطالب في شهادة الدراسة الثانوية العامة الاردنية او ما يعادلها عن ٦٥٪ خمس وستين بالمائة.

ثانياً: أ- يخضع جميع الطلبة المقبولين في الجامعة من مختلف الجنسيات لامتحان في اللغة العربية.
ب- كل طالب يخفق في امتحان اتقان اللغة العربية، عليه الالتحاق بدورة مكثفة في اللغة العربية يعدها مركز اللغات في جامعة آل البيت.

ثالثاً: أ- يتم الحصول على نماذج طلبات الالتحاق لمرحلة البكالوريوس من مكتب القبول والتسجيل في مقر الجامعة الدائم في مدينة المفرق.
ب- يسلم الطلب باليد الى مكتب القبول والتسجيل في الجامعة بمدينة المفرق.
ج- يستوفى مبلغ (١٠) عشرة دنانير اردنية او ما يعادلها (رسم طلب التحاق عند تسلم نموذج الطلب).
د- يرفق مع طلب الالتحاق الوثائق التالية (غير مستردة) وهي:
- كشف علامات شهادة الدراسة الثانوية العامة الاصلي، او صورة مصدقة عن كشف علامات الدراسة الثانوية العامة للطلبة الحاصلين عليها من خارج الاردن (او ما يعادلها).
- على الطلبة الحاصلين على شهادة الدراسة الثانوية العامة من الدول الاجنبية ارفاق معادلة شهاداتهم المعتمدة من وزارة التربية والتعليم الاردنية.
هـ- عند قبول الطالب عليه استكمال ملفه بتقديم الوثائق التالية:
- صورة مصدقة عن شهادة الميلاد.
- صورة مصدقة عن دفتر خدمة العلم (او شهادة الاعفاء) للطلبة الذكور من الاردنيين.
- صورة مصدقة عن دفتر العائلة للطلبة الاردنيين، وصورة مصدقة عن جواز السفر للطلبة غير الاردنيين من ص١ الى ص٧.
- ثلاث صور شخصية (حديثة) قياس ٤×٦.
و- يتحمل الطالب مسؤولية عدم انطباق شروط القبول عليه او عدم ارفاقه جميع الوثائق المطلوبة وذلك حسب ارشادات النشرة التعريفية المرفقة مع الطلب.

### ملاحظات مهمة :

تتقاضى الجامعة الرسوم الجامعية نفسها التي تتقاضاها الجامعات الاردنية الرسمية:
( ٨ دنانير ) للساعة المعتمدة في تخصصات العلوم الإنسانية أو ما يعادلها.
( ١٠ دنانير ) للساعة المعتمدة في التخصصات العلمية أو ما يعادلها.

* يتم القبول في الجامعة على اساس التخصصات العلمية وليس على اساس الكليات.
* يتوفر لدى الجامعة منازل داخلية داخل حرم الجامعة للطلبة والطالبات اضافة الى المطاعم الجامعية.
* تؤمن مؤسسة النقل العام المواصلات للجامعة.

لمزيد من المعلومات:
يرجى الاتصال بهاتف الجامعة «المفرق» ٠٦/٨٧١١٠١
(ستة خطوط) فرعي/ ٤٠٠١.
فاكس: ٠٦/٨٧١٢٣٢

---

بسم الله الرحمن الرحيم

اعلان

## صادر عن جامعة آل البيت

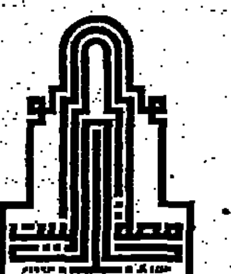
**تعلن جامعة آل البيت عن حاجتها الى موظفين لملء الشواغر المبينة ادناه للعمل في جامعة آل البيت في مدينة المفرق وفقا للشروط التالية:**

- رسام معماري: من حملة شهادة الدبلوم في الرسم المعماري بخبرة لا تقل عن ٦ سنوات في هذا المجال في المؤسسات او الشركات الكبرى مع اجادة اللغة الانجليزية.
٢- رسام معماري: من حملة شهادة الدبلوم في الرسم المعماري شريطة أن يتقن الرسم باستخدام الكمبيوتر من خلال برنامج الاوتوكاد (Autocad-12) ويفضل من له معرفة في استخدام برنامج الكمبيوتر (D Studio٣).
على الراغبين في التقدم لملء احدى الوظائف المذكورة اعلاه التقيد بما يلي:
اولا: يوضح برسالة منفصلة الوظيفة المتقدم اليها مع بيان المؤهلات العلمية وتاريخ الحصول عليها والخبرات العملية ومكانها ومدتها.
ثانيا: يبين في الرسالة العنوان التفصيلي للمتقدم ورقم الهاتف اذا وجد.
ثالثا: يكتب على المغلف عبارة «طلب عمل» مع ذكر الوظيفة المتقدم اليها.
رابعا: ترفق بالرسالة صور عن الوثائق الثبوتية التالية:
١- ثلاث صور شخصية حديثة.
٢- صورة عن كشف علامات الثانوية العامة
٣- صورة عن شهادة الامتحان الشامل
٤- صورة عن دفتر العائلة.
٥- صورة عن جواز السفر من صفحة ١-صفحة ٦
٦- صورة عن وثيقة انهاء خدمة العلم او الاعفاء او تاجيل الخدمة.
تقبل الطلبات المستوفية للشروط اعلاه اعتبارا من تاريخ نشر هذا الاعلان وحتى مساء يوم الاربعاء ٢٣/٨/١٩٩٥ وترسل على العنوان التالي:

***جامعة آل البيت الجبيهة ص.ب (٣٧٧)***
***عمان - المملكة الاردنية الهاشمية***
***رئاسة الجامعة***

---

بسم الله الرحمن الرحيم



## اعلان صادر عن جامعة آل البيت

### للمتقدمين للالتحاق في برنامج الماجستير

تعلن جامعة آل البيت لجميع الطلبة الذين تقدموا بطلبات الالتحاق لبرنامج الماجستير في الجامعة وتنطبق عليهم الشروط المذكورة في الاعلان الحضور الى مقر الجامعة الدائم بمدينة المفرق «مبنى القبول والتسجيل» في تمام الساعة الثامنة من صباح يوم السبت وذلك لتقديم امتحاني الكفاءة في اللغة العربية واللغة الانجليزية.

***اولا :الشروط***

**١- ان لا يقل معدل الطالب في الثانوية العامة عن ٦٥٪ (خمسة وستين بالمائة).**
**٢- ان يكون الطالب حاصلا على درجة البكالوريوس من جامعة معترف بها (دراسة منتظمة) وبتقدير لا يقل عن جيد.**

**ثانياً: يكون موعد كل من الامتحانين على النحو التالي:**

*** امتحان الكفاءة في اللغة العربية من الساعة التاسعة وحتى الحادية عشرة صباحاً.**
*** امتحان الكفاءة في اللغة الانجليزية من الساعة الواحدة ظهراً وحتى الثالثة بعد الظهر.**

**ثالثاً: لن يتم السماح للطلبة الذين لا تنطبق عليهم الشروط اعلاه بالتقدم لاي من الامتحانين.**

**رابعاً: على كل طالب احضار وثيقة اثبات شخصية (جواز سفر ساري المفعول او هوية احوال مدنية) ولن يسمح لاي طالب بدخول قاعات الامتحان ما لم يصطحب هذه الوثيقة.**

**خامساً: كل من يتخلف عن حضور اي من امتحاني الكفاءة يعتبر مستنكفاً ويلغى طلبه.**

LABIB / AD-DUSTOUR

# ابراهيم غوشة يضع نقاطا شديدة الوضوح فوق الحروف الغامضة

## ما يطرحه رئيس الحركة الاسلامية داخل الخط الاخضر بعيد عن الاسلام قريب من الصهيونية

الاردن - خاص:

• بعد اعتقال د. موسى ابو مرزوق في اميركا، اصبحت معظم قيادة حركة حماس في السجون. فقد سبق لحملة اعتقالات قامت بها الشرطة الفلسطينية ان سجنت بعض الفيدائيين وسبق للاحتلال ان سجن قياديين آخرين.

هذا الواقع يجعل الحديث عن حماس، وقياداتها، وعلاقاتها بالسلطة الفلسطينية امرا في وقته، وفي وقته جاء هذا الحديث مع المهندس ابراهيم غوشة.

●●●●

## كل محاولات الاختراق التي تقصدت "حماس" لم تستطع تحقيق شيء من اهدافها

## تعاون السلطة مع الاحتلال ضد المجاهدين هو احد الشروط الاسرائيلية لدعمها

• بعد اعتقال الدكتور موسى ابو مرزوق، ظهرت اخبار صحفية تقول ان المكتب السياسي لحماس قد جمد وتبين ان قيادة حماس مخترقة بالكامل من قبل الاجهزة العرفاتية. فما مدى صحة هذه الاخبار؟

- بسم الله الرحمن الرحيم.

- اولا لا يوجد ربط بين اعتقال الدكتور موسى ابو مرزوق والحديث عن اختراق عرفات لقيادة حركة حماس، فبالنسبة لاعتقال الدكتور ابو مرزوق في الولايات المتحدة، هذا الموضوع تم التحدث عنه باسهاب ولا داعي للتكرار.

اما عن موضوع اختراق اجهزة عرفات لحركة حماس فاجيب ابتداء بان اؤكد ان جسم حركة حماس ولله الحمد صمد امام كل محاولات الاختراق، ولا اكون مبالغا اذا قلت بوجود حرب خفية بين حركة حماس وهؤلاء الذين يخططون في السلطة الفلسطينية لاختراقها وحرفها عن مسارها الجهادي الى المسار السياسي تمهيدا لاحتوائها.

واؤكد ايضا ان هناك تعاونا وثيقا بين المخابرات الصهيونية والمخابرات العرفاتية، ومن مظاهر هذا التعاون ان اجهزة التحقيق الصهيونية عندما تحقق مع شباب وقيادات حركة حماس، وتحس ببعض الضعف الانساني لدى بعضهم يطلق سراح هؤلاء وتعطي اسماءهم للسلطة الفلسطينية لاجراء ما يسمى بالحوار معهم ومحاولة استقطابهم. والتعاون يصل مدى اعمق من ذلك بالمعلومات المالية التي تقدمها المخابرات الفلسطينية لرابين وهناك معلومات ليست كاملة حول ان حركة الابعاد التي تمت في نهاية ١٩٩٢ لم يتم تحديد الاسماء على مساحة قطاع غزة والضفة الغربية بمنأى عن مشاورة الاجهزة الامنية الفلسطينية، ويعلم اعضاء في اللجنة المركزية في حركة فتح، ان هذا التعاون كان قبل ١٩٩٢، وكان على مستوى الولايات المتحدة واوروبا وغيرها. وبذلك نخلص الى ان محاولة اختراق حماس هي عملية صهيونية سلطوية مستمرة، وقد استغلت السلطة الفلسطينية صعوبة الاتصال بين الداخل والخارج، وبين الضفة والقطاع، وعملت بالتعاون مع سلطات الاحتلال اليهودية بكل جهد على الوصول الى الثغرات التي يمكن ان تثبت بسبب ذلك.

وعندما حصل اضراب للمعتقلين قبل حوالي شهرين كانت عناصر فتح قادرة على ان تدخل السجون، وتعطي من فيها معلومات كما تشاء، وتخرج منها بمعلومات تنشرها كما تشاء دون ان يستطيع احد ان يحاسبها، لان الطرف الآخر، وهو المعارضة الفلسطينية والمعارضة الاسلامية اتصالاته بالسجون ضعيفة. كما ان السلطة الفلسطينية عمدت الى الجانب الاقتصادي وركزت عليه، وحاولت ان تصل من خلاله الى بعض العناصر التي يمكن التأثير عليها، اضافة الى استغلال البطالة في قطاع غزة وقد وصلت السلطة الى بعضهم وعرضت عليهم مناصب عسكرية، وهم من اعضاء حماس الهامشيين سابقا، وقامت السلطة بدفعهم الى تشكيل هيئات واحزاب منسجمة مع طروحاتها، تعترف بكل افرازات اتفاقيات السلام.

### الخبرة الفاشلة

لا شك في ان قيادة منظمة التحرير معروفة بخبرتها وقدرتها على احداث الانشقاقات، لكن احب ان اقول بكل وضوح ان الاستقطابات تمت لعناصر لا وزن لها وليس لها ثقل، واعلان الاحزاب في هذا الوقت مهم جدا لاضعاف المعارضة وفي مقدمتها حركة حماس، وللتغطية على التنازلات والاذعانات والاستسلامات التي تقوم بها السلطة.

لكن اخطر ما في الاختراق هو محاولة ما يسمى بالاختراق الفكري وطرح افكار معينة وجعل بعض الاشخاص يتبنون هذه الافكار ثم تلميعهم تمهيدا لحرف الحركة عن برنامجها الاساسي والاستراتيجي، وهو برنامج المقاومة والجهاد.

واحب ان اقول وانا هادئ البال ومستقر انه طيلة الخمسة اشهر الماضية كانت هناك معركة لا رحمة فيها بين الحركة وزبانية السلطة في محاولة لخلق هذا الاختراق، واحب ان اقول بكل ثقة ان حركة حماس الداخل والخارج شيء واحد في القطاع والضفة والشتات، وقد فشل عرفات وكل مستشاريه بمن فيهم المستشارون الصهاينة في خلق هذا الاختراق، وهذا ما اعترف به رابين مؤخرا حين اكد ان جميع المحاولات لعمل مصالحة بين حركة حماس والسلطة الفلسطينية قد فشلت، هذه المصالحة التي تتضمن تعليق او ايقاف العمل الفدائي والتي تتضمن الاعتراف باتفاقية اوسلو والاعتراف بالسلطة.

هذه المعركة قد خسرها عرفات، وخسرها رابين، ونحن في حركة حماس نؤكد ان برنامج الحركة هو برنامج مقاومة وجهاد ساري المفعول، لم يتوقف ولن يتوقف باذن الله، وهو البرنامج الذي بناه الشعب الفلسطيني قبل مئة عام، ويمكن ايضا ان يستمر لمئة عام اخرى.

• عمليات حماس داخل الخط الاخضر توقفت بناء على التنسيق مع عرفات ادون موافقته؟

- لم يتم اي اتفاق مع عرفات على ايقاف العمل الجهادي، ويعلم الجميع ان عبد الرزاق اليحيى زار الاردن في منتصف شهر ٤/١٩٩٥، والتقت به قيادة حماس، وكان يحمل رسالة من عرفات وربما من العدو الصهيوني لاعطاء السلطة الفلسطينية الفرصة حتى تمتد الى الضفة الغربية كما تشيع وكانت اجابة حماس واضحة بان برنامجها الاستراتيجي الاساسي الذي يعتمد على المقاومة لا محيص عنه، وان على برنامج اوسلو ان لا يصادم برنامج المقاومة حيث ان حركة حماس لم تصادم برنامج اوسلو بالقوة المادية، وكانت وجهة نظر حماس منذ اليوم الاول الذي دخلت فيه السلطة الفلسطينية والشرطة الفلسطينية، اننا سنقاوم هذا الاحتلال الصهيوني.

وللاسف فان برنامج اوسلو هو الذي يصادم برنامج المقاومة بالقوة فهناك عمليات اعتقال مستمرة، وتنكيل وقمع في سجون عرفات، لا يقل عن القمع في سجون رابين.

ان الحركة تتعرض لحملة شرسة من السلطة الفلسطينية، وبمقدار نجاح هذه الحملة يتم نعم عرفات صهيونيا واوروبيا واميركيا، وكل ما يطرحه الغرب من شعارات الديمقراطية وحقوق الانسان يتساقط امام السجون.

أي حوار؟

• هل تعتقد أن العلاقة مع عرفات يمكن ان تعود من خلال الوساطات، كما حدث في الحوارات التي تمت في الخرطوم وغيرها من الحوارات؟

- نحن اولا بحاجة للحوار. ولا يمكن ان نغلق بابه. فالحوار اداة حضارية مهمة جدا للتفهم والتفاهم ومحاولة ايجاد المساحات المشتركة التي يمكن الوقوف عليها ان امكن. لكن المشكلة الاساسية تكمن في رؤية عرفات. ان عرفات يعتبر نفسه الاشد ذكاء والاكثر خبرة، والقادر على احتواء الحركة الاسلامية الفلسطينية، ويحاول احيانا ان يتمثل دور جمال عبد الناصر، او غيره ممن كانت لهم تجارب مع الحركة الاسلامية، وهو يحاول ان يخدع هذه الحركات، ففي الوقت الذي يعتقل فيه ويعذب يقوم بزيارة للاخوان المسلمين في مصر، ويأخذ بالاحضان ويعتقد انه ذكي لدرجة انه يستطيع ان يضرب ويقتل داخل مناطق الحكم الذاتي، ويأخذ الدعم المعنوي والتأييد من اعلى قيادات الحركة الاسلامية في العالم والقضية ان الامور ليست كذلك. ان الحركة الاسلامية في مصر او في الاردن او في اي مكان، اصبحت تعرف عرفات جيدا، وهذه الاساليب لا تأتي بنتيجة، وانما يخدع الانسان بها نفسه ولا يخدع الآخرين.

وعرفات عندما يذهب للحوار يركز على بعض الامور، واذا لم يحقق ما يريد منها، فانه يفشل الحوار.

نحن في حركة حماس مع الحوار، ولكن القضية لدى رئيس السلطة الفلسطينية هي انه يريد ان يأخذ ولا يريد ان يعطي شيئا، لذلك فان ما يحصل الآن هو دفع الامور الى نهاياتها، وحماس ضبطت اعصابها وشبابها وكوادرها، وهناك كثير من الخطوط الحمراء تجاوزها عرفات بالاعتقالات، وباعطاء المعلومات للعدو الصهيوني، وبالتعذيب، وبالاعتداء على المؤسسات ومطاردة حركة حماس في المساجد، وبانتهاك حقوق الشعب الفلسطيني باتفاقية اوسلو وغيرها، ولذلك نحن نقول كفى، لان الخطوة المقبلة للضغط قد تجعل الانسان لا يستطيع ان يتوقع متى يكون الانفجار.

### امام الحافة

• الخطوط الحمراء التي اشرت لها بالنسبة للتعارض مع السلطة الفلسطينية هل تشمل شخص ياسر عرفات؟ وان تغير فهل من الممكن ان تتغير الامور؟

- الخطوط الحمراء في الواقع طرحتها الحركة واضحة، وللأسف فكل هذه الخطوط تجاوزتها السلطة الفلسطينية والشرطة الفلسطينية.

فعلى سبيل المثال هناك اعتقالات كوادر الحركة، والاعتداء على مؤسسات عز الدين القسام، والعمل على تجريد الاسلحة، والاعتداء على مؤسسات الحركة، والهيمنة على المساجد التي انطلقت منها الانتفاضة، والانهيارات والتنازلات في القضية الفلسطينية، كلها قامت بها السلطة. ان الوضع حرج جدا في حركة حماس، ولدى شبابها، وقد صبروا كثيرا، ولم تجد مع الاسف اناسا عاقلين من اطراف محايدة لكي يقولوا بقوة للسلطة الفلسطينية: كفى تعذيبا واعتقالا ومطاردة.

اما بالنسبة لعرفات، فالحركة اوضحت موقفها وهو ما يزال واضحا: انها لا تؤمن بالثبات على المبدأ، والالتزام بالبرنامج، والتمترس بالشعب، والاعتماد على الزمن بعد الاعتماد على الله. ولا بد للشعب الفلسطيني ان يقوم بمحاسبة كل من فرطوا في القضية الفلسطينية، والتاريخ ايضا سيحاسب الذين فرطوا.

• عرفات رفع العلم الفلسطيني على بعض التراب الفلسطيني، فهل تعتقد ان العمل الجهادي له مستقبل امام اسرائيل؟

- نحن مطمئنون ومتفائلون، بان معركتنا مع العدو الصهيوني معركة طويلة، ونحن لدينا قناعة، بانه كما تم خلع جذور الغزوة الاوروبية قبل اكثر من ٩٠٠ عام يمكن ايضا خلع جذور الغزوة الصهيونية، لكننا بحاجة الى استمرار جذوة الجهاد، وبحاجة الى تكاتف الامة العربية والاسلامية، ولذلك نحن نعتقد ان العدو الصهيوني لا يمكن ان يتسمع الا لغة الجهاد ولغة المجاهدين.

ان المفاوضات الجارية منذ مؤتمر مدريد حتى الآن، لم تستطع ان تقدم شيئا ولن تستطيع ان تحرر اي شيء. وحول ما ذكرته من انه رفع العلم الفلسطيني على جزء من الارض الفلسطينية، احب ان اؤكد ان الانسحاب من هذه البقعة لم يتم الا بفعل المجاهدين، وخاصة في قطاع غزة، وخاصة من كتائب عز الدين القسام والجميع يذكره.

ان ابين وكثيرا من اليهود كانوا مستعدين لان يخرجوا من غزة دون مقابل. ولكن اوسلو اخرجتهم من غزة بمقابل ثمن باهظ، فقد اخذوا الشرعية على احتلالهم لفلسطين، واخذوا ثلث قطاع غزة. وكنا نتمنى ان يكون العلم الفلسطيني وحده، لكن للأسف فانه يرفرف بجانبه العلم الصهيوني، وهو الاكثر علوا، وله الكلمة الاولى والاخيرة.

### داخل الخط الاخضر

• رئيس الحركة الاسلامية في الوسط العربي صرح تصريحات حول علاقة الحركة بالكنيست وبالاحزاب العربية، والاعتراف باسرائيل، الا يشكل هذا انشقاقا في الحركة الاسلامية الفلسطينية؟

- الحركة الاسلامية الفلسطينية (١٩٤٨) لا يربطها بحركة حماس اي رباط تنظيمي، وما يربطها هو انها ضمن العائلة الكبيرة العائلة الاسلامية في كل مكان. وقد استمعنا لتصريحات اخرى غير تصريحات الشيخ عبد الله نمر درويش، ولم نجد من كثير من قيادات الحركة الاسلامية الفلسطينية ما يتناقض او يختلف مع الرؤية الاسلامية بالنسبة للقضية الفلسطينية. فمن يقبل بدولة الكيان الصهيوني، ومن يقبل بالتعايش مع العدو الصهيوني، ومن يقبل باتفاقية اوسلو، ومن يروج لاتفاقيات الصلح والتطبيع مع اليهود، ومن يروج لاسرائيل، ويقول انها دولة كبرى، ويريد ان يخيف الشعب الفلسطيني والامة العربية والاسلامية بها، لا يمكن ان يمثل الطرح الاسلامي.

لذلك نتساءل: هل تلامذة حسن البنا يمكن ان يقبلوا بالاعتراف بدولة الكيان الصهيوني؟

- ان عبد الله نمر درويش يقول انه ضد احتلال المناطق عام ١٩٦٧، فكيف يمكن للحقيقة ان تجزأ؟

هذا طرح لا يمكن ان يكون اسلاميا، وهو اقرب ما يكون الى الطروحات الصهيونية.

وعبد الله نمر درويش، كما علمت درس لمدة عامين في احد المعاهد الشرعية في نابلس، والحقيقة ايضا انه حاول اقناع الحركة الاسلامية بدخول الكنيست، ولو تمكن لكانت تلك الخطوة اكبر عملية تطبيع يمكن ان ترتكبها الحركة الاسلامية في اي مكان، ولاصبح الباب مفتوحا للحركات الاسلامية في كل العالم العربي والاسلامي لتسير من ورائه.

وهنا هي الخطورة الكبرى، وفي اخر لقاءات الحركة الاسلامية، تم بحث موضوع المشاركة في الكنيست، لكن ٧٠٪ رفضوا المشاركة من داخل الخط الاخضر، وكان القرار مبنيا اساسا على الناحية الشرعية، ولم يستطع عبد الله نمر درويش الا ان يجبر حوالي ٣٠٪ فقط، ولذلك تعتبر النتيجة هزيمة لطروحاته السابقة. اما بقاؤه على رأس الحركة فهو امر متروك للحركة ذاتها.

**عرفات لا يفهم من الحوار الا قبول شروطه كاملة والعلاقة بينه وبين المعارضة وصلت حدود الحافة**

## جلالته يدعو لتسهيل الاستثمار في المدينة

# الحسين يزور بلدية العقبة ويلتقي مجلسها المنتخب

# المواطنون: الاراضي توزع على اقارب المسؤولين

العقبة- خاص:

يبدو ان جميع الاحباطات والاعاقات التي تعاني منها العقبة منذ ازمة الخليج وقبل ذلك قد لامست اسماع جلالة الملك الحسين من خلال آلاف البرقيات والمناشدات الشعبية والاعلانات في الصحف للمستثمرين وصغار التجار في العقبة، والتي حاول اصحاب السلطة في المدينة حجبها عن الانظار وعدم الاكتراث بها والتقليل من اهميتها واعطاء الاسباب المناقضة لها.

فقد استدعى جلالة الملك الحسين في قصره بالعقبة قبل ايام السيد عبد الاله الخطيب وزير السياحة والآثار والدكتور فايز الخصاونة رئيس سلطة اقليم العقبة- محافظ العقبة بالوكالة، وبحث معهما الخطط والمشاريع المستقبلية لتطوير اقليم العقبة الذي يواجه منافسة قوية من الدول المجاورة بعد مرحلة السلام، واطلع على الدراسات والبرامج، وابدى توجيهاته السامية لاعطاء المزيد من الاهتمام للوضع الاقتصادي للمدينة، وتحسين فرص العيش لسكانها والتركيز على المشاريع التي تخلق فرص العمل، وحل جميع القضايا والمشاكل التي تهم حياة المواطنين فيها وتسهيل اجراءات المعاملات، وازالة الخلافات بين السلطات المحلية، ومنح تسهيلات وفرص استثمار للمستثمرين الاردنيين والاجانب على حد سواء.

وقام جلالة الملك الحسين بزيارة مفاجئة لبلدية العقبة واجتمع الى مجلسها الذي انتخب مؤخرا واعطى توجيهاته بضرورة زيادة الاهتمام بنظافة العقبة وتشجيرها والمحافظة على البيئة ونظافة شواطئها الجميلة وزيادة قدرتها السياحية من خلال الاهتمام بهذه المرافق ومنحها الدعم الكامل، وازالة العقبات والعراقيل حتى تتمكن العقبة من الاستفادة من موقعها المتميز في جنوب المملكة.

وكان جلالته قد اصدر توجيهاته لسيادة الشريف زيد بن شاكر رئيس الوزراء بزيارة العقبة، فقام بهذه الزيارة يوم الخميس الماضي، واجتمع بكافة المسؤولين هناك واطلع على الاوضاع الاقتصادية في شتى المجالات وبحث سبل تحسين الاجواء وتوفيرها للمستثمرين المحليين والعرب والاجانب.

واهم المعوقات والقضايا التي يعاني منها اهالي العقبة:

- احباطات اقامة القرى والمرافق السياحية: وهي تتمثل في اعادة تنظيم المدينة وتجميد المشاريع فيها مع كل مسؤول يصل الى السلطة بحجج واهية رغم التصريحات المتكررة لهم عن طرح مشاريع استثمارية كبرى بين الحين والآخر، ومنذ اكثر من ١٥ سنة، كان آخرها قرار مجلس الوزراء السابق بوقف كافة القرى والمنتجعات السياحية للقطاع الخاص على الشاطيء الجنوبي.

- وضع العراقيل والمعوقات امام كل مستثمر يرغب في اقامة اي مشروع في العقبة واحباطه بالروتين والتخبط بين الدوائر الرسمية المتعددة وصعوبة التراخيص، وعدم منح اية تسهيلات تذكر في هذا المجال، وتمثل ذلك من خلال آلاف المستثمرين الذين اموا المدينة مؤخرا وهربوا من الاسعار الباهظة للاراضي والشروط القاسية التي تضعها السلطة في العقبة.

- عدم توزيع الاراضي على المواطنين منذ ١٥ سنة، وعدم تحقيق العدالة بينهم، حيث ان الاراضي تسرب وتوزع على اقرباء المسؤولين والمحسوبين عليهم، بينما تبقى الطبقة «المسحوقة» من المواطنين بلا مأوى وتطبيق القوانين والمخالفات بعشوائية حسب المزاجية والفردية مما خلق البلبلة لدى المواطنين.

- تبني اقامة مشاريع القطاع العام او الرسمية غير المجدي، والذي اقتطع اجزاء كبيرة من الشواطيء لرفاهية المسؤولين وعائلاتهم والزوار الكبار من الرسميين، وللاستفادة المادية من انجاز هذه المشروعات في جيوبهم الخاصة.

- عدم تمليك الاراضي في مشاريع التطوير الحضري للطبقة العاملة، مما ادى الى تعطيل تطوير المنطقة وبنائها حسب التنظيم المطلوب، وذلك لعدم الحصول على قروض بنكية.

- ارتفاع الاسعار لخدمات الموانيء، ووضع رسوم بشكل تقديري وعشوائي ومزاجي، وتصرفات شخصية دون ضوابط، واستغلال حوادث وافتعالها ضد السفن، وزيادة اسعار التموين عليها، واستغلال اصحاب النفوذ هذا المجال، مما سبب عزوف اصحاب السفن عن تسييرها الى ميناء العقبة وهروب التجار والمستوردين عن استعمال الميناء.

## "الاردن" تحصل على محضر الجولة الاولى

## لمحادثات اتفاقية الشراكة الاردنية- الاوروبية

# الموقف الاردني محكوم بالخوف على الصناعات المحلية وبغياب التفاؤل تجاه عائدات السلام

رفعت د. ريما خلف هنيدي، وزير التخطيط مؤخرا، الى سيادة رئيس الوزراء، محضر الجولة الاولى لمحادثات عقد اتفاقية للشراكة الاردنية الاوروبية التي عقدت في بروكسل خلال الشهر الماضي، وجاء في المحضر تقرير حول كلمات افتتاح الجولة، قدم اولا السيد راين، مدير دائرة الشرق الاوسط في المفوضية الاوروبية ورد الوفد بكلمة القاها د. نبيل عماري، امين عام وزارة التخطيط رئيس الوفد، وقد اشار في كلمته الى المزايا المتوقعة للاتفاقية على المدى البعيد، ودعا الى تلافي السلبيات التي سيواجهها الاقتصاد الاردني في الفترة الانتقالية من مثل (انخفاض العائدات الجمركية وزيادة عجز الموازنة العامة، وخلق متاعب للصناعات الاردنية، وزيادة احتمال هروب رأس المال، وفرض متطلبات اضافية من الاستثمار لرفع جودة الصناعة وزيادة الضغوط على معدلات البطالة والفقر).

واكد الوفد الاردني على اهمية مواجهة الآثار السلبية المحتملة لاتفاقية الشراكة في الفترة الانتقالية بكل السبل الممكنة، بما في ذلك ما يلي:

١- تمديد الفترة الانتقالية من ١٢ الى ١٥ سنة.

٢- السماح للاردن بالاحتفاظ بمعدلات جمركية مرتفعة على قائمة مختارة من السلع ذات الاهمية الخاصة في ضوء الحصيلة المرتفعة لعائداتها الجمركية او تأثيرها الملموس على مستوى الحماية وميزان المدفوعات.

٣- ازالة كافة القيود الجمركية وغير الجمركية على صادرات الاردن الزراعية الى الاتحاد الاوروبي مباشرة بعد نفاذ الاتفاقية.

٤- منح الاردن امكانية اللجوء لفرض اجراءات للحماية في ظل الاتفاقية لفترة تكفي لحماية الصناعات الناشئة القائمة الآن او التي من الممكن ان تقام مستقبلا.

٥- تعديل متطلب الحد الادنى من القيمة المضافة المحلية لدخول الصادرات الاردنية للسوق الاوروبية، وكذلك قواعد مصادر الانتاج.

٦- تقديم الدعم المادي والتكنولوجي للصناعات الاردنية لتمكينها من تحسين جودة انتاجها وتصديره للسوق الاوروبية.

وفي مناقشة الكلمات الافتتاحية اعرب الوفد الاوروبي عن تفهمه للآثار السلبية المحتملة على الاردن واضاف ان بالامكان مناقشة هذه الآثار والتوصل للحلول المطلوبة بشأنها، ولكن الوفد ابدى تحفظه على تمديد الفترة الانتقالية من ١٢ الى ١٥ عاما، وبين ان التوصل الى اتفاقية الشراكة واستكمال تصديقها سيستغرق بحدود عامين ونصف العام بالاضافة للمدة المقررة للفترة الانتقالية وهي ١٢ عاما. واوضح ان من الصعب منح الاردن معاملة تفضيلية لصادراته الزراعية تفوق المعاملة التفضيلية المتبادلة بين البلدان المعنية الاخرى، واضاف ان بالامكان استثناء بعض القطاعات المحدودة من التحرير الكامل، كما ان بالامكان اللجوء للحماية بصفة مؤقتة للصناعات الناشئة. وللاقياس انخفاض العائدات الجمركية على الموازنة العامة بضرائب بديلة يتم فرضها على الانتاج المحلي والمستوردات على نحو مماثل. ويرى الوفد الاوروبي ان الميزان التجاري للاردن يعكس وفرا كبيرا لصالح اوروبا، وان من الضروري زيادة الصادرات الاردنية الى اوروبا بمعدلات تفوق زيادة المستوردات، وذلك عن طريق تحسين جودة السلع الاردنية ورفع كفاءة التسويق.

ورد الوفد الاردني بان قطاع الزراعة هو الذي يتمتع بالميزة النسبية وامكانيات التصدير السريع، وان قيمة الصادرات الزراعية الاردنية المحتملة صغيرة نسبيا بالقياس للطاقة الاستيعابية للسوق الاوروبية وكذلك بالمقارنة مع الطاقة الانتاجية للدول المعنية الاخرى. الاخرى وبين ان اللجوء لتعويض الخسائر المحتملة من العائدات الجمركية بالكامل عن طريق زيادة ضريبة المبيعات سيكون له آثار اجتماعية ملموسة، علاوة على ما سيؤدي اليه من تخفيض لمعدلات الحماية للصناعة الاردنية.

### ميادين تعاون

وخلال مناقشة ميادين الاتفاقية اثار الوفد الاردني عددا من القضايا لمعرفة الموقف الاوروبي منها. وفيما يلي ابرز هذه القضايا ورد الوفد الاوروبي عليها: على حصول الاردن على حصته من المساعدات الاوروبية البالغة ٤,٦٨٥ مليار وحدة عملة اوروبية والمخصصة لدعم اقتصادات بلدان البحر المتوسط خلال الفترة ١٩٩٥-١٩٩٩.

وطلب الوفد الاردني معرفة وجهة النظر الاوروبية تجاه المزيج المناسب لكل من التصحيح والتمويل اللازمين للاردن خلال الفترة الانتقالية، هل يرتبط الدعم الاوروبي بعلاقة طردية مع اضطلاع الاردن بالمزيد من التصحيح استعدادا للمرحلة النهائية لاتفاقية الشراكة، في ضوء ان البديل لذلك سيكون خفض سرعة التصحيح والاصلاح المطلوبين.

ورد الوفد الاوروبي ان اتفاقية الشراكة تنصب على الاصلاح القطاعي ومعالجة القضايا ذات العلاقة دون الاهتمام بالاحتياجات التمويلية على المستوى الكلي، المتمثلة بحدوث عجز في الحساب الجاري لميزان المدفوعات، وهو موضوع يخص صندوق النقد الدولي، واضاف ان هنالك دعما اوروبيا للاردن خلال المرحلة الانتقالية لمساعدته بالاستعداد لاتفاقية الشراكة، وان الباب يظل مفتوحا للقيام الجانبين بمراجعة ما يستجد من تطورات في ظل اتفاقية الشراكة.

وعلق الوفد الاردني ان الاردن حالة فريدة وان شعبه عانى نتائج الصراع العربي الاسرائيلي اكثر من غيره، وفي ضوء ما قيل في مرحلة السلام، فان الشعب الاردني غدا يتوقع عائدا مجزيا للسلام، ولكن طال انتظاره لهذا العائد ولم يعد متفائلا بتحققه وفي ضوء هذه الاعتبارات فان الاردن ينتظر ان اوروبا ان توفر دعما كافيا له لمواجهة الصعوبات المحتملة لاتفاقية الشراكة في المرحلة الانتقالية.

ورد الوفد الاوروبي بان الاردن هو فعلا حالة فريدة، وانه يعي معاناة الاردن نتيجة ما لحاطه من ظروف خارجية، بما في ذلك توقف تجارته مع شركائه التقليديين في المنطقة، ولهذا فان هنالك تعاطفا اوروبيا خاصا تجاه الاردن، ومن المهم بالنسبة لاوروبا ان لا تكون الشراكة ستفتح فرصا وآفاقا جديدة للاردن في اطار منطقة اوروبا- البحر المتوسط الجديدة، وانه يجب عدم التقليل من اهمية مثل هذا الانجاز.

واستفسر الوفد الاردني عن الاستعداد الاوروبي لتقديم الدعم المادي والفني للاردن للتغلب على احتمال ان تزداد الصادرات الاردنية بمعدلات ابطأ من زيادة المستوردات من اوروبا، خاصة في المراحل الاولى لنفاذ الاتفاقية، ومن ضمن ذلك التعامل مع الاردن بمرونة اكبر فيما يتعلق بمتطلب الحد الادنى للقيمة المضافة وقواعد مصادر الانتاج.

واعرب الوفد الاوروبي عن استعداد الجانب الاوروبي لدعم الاردن في كافة المجالات الخاصة بزيادة الصادرات الاردنية الى اوروبا واضاف ان ذلك يتطلب العمل على رفع جودة السلع الاردنية، بما في ذلك تحقيقها للمواصفات والمقاييس المطلوبة.

وطرح الوفد الاردني الحاجة للتعاون بين الجانبين، بما في ذلك في ميدان المشاريع المشتركة لزيادة معدلات الاستثمار في الاردن، ورفع كفاءة الاستثمار لتحقيق معدلات المزيد من تخفيض الاستهلاك والضغط على مستويات المعيشة والفقر، وبين الوفد نسبته ٣٠٪ من الناتج المحلي الاجمالي، ولكن ما زال الاردن يحتاج لرفع طاقته الاستيعابية للاستثمار لتحقيق الاهداف المذكورة.

ورد الوفد الاوروبي ان الاردن بالفعل يبذل جهودا مميزة في ميدان الاستثمار، والوصول الى اطار اقتصادي كلي مستقر وحافز للادخار والاستثمار، وهو بذلك يهيىء نفسه للاستفادة من انضمامه لمنطقة اوروبا- البحر المتوسط وكذلك من المتوقع ان تكون لقمة عمان الاقتصادية نتائج ايجابية ايضا. وليس المزيد من التمويل الرسمي العام، الذي يأخذ شكل الاقتراض، واعرب عن استعداد الجانب لتشجيع قيام مشروعات مشتركة تضم القطاع الخاص الاردني والاوروبي.

واستفسر الوفد الاردني عن الحد الادنى من تحرير التجارة المطلوب لاقامة منطقة تجارة حرة فاجاب الوفد الاوروبي انه يقد ان يشمل التحرير الكامل للتجارة ما لا يقل عن ٨٠٪ من حجم التجارة المتبادلة للاعتراف الدولي بقيام منطقة تجارة حرة بين الاطراف المعنية.

### الجولة القادمة

وقد تقرر عقد الجولة القادمة من المحادثات في النصف الاول من تشرين ثاني القادم وبين للوفد الاوروبي انه سيقوم مبدئيا باستخدام اتفاقية تونس لوضع مسودة اتفاقية للاردن، ويقترح ان تتم القراءة الاولى لهذه الاتفاقية في الجولة القادمة من المحادثات. واضاف ان من المفترض ايضا تناول قضايا القطاع الزراعي ثم القطاع الصناعي وطلب ان يحدد الاردن في هذه الاثناء قائمة بالسلع الزراعية التي يرغب في منحها معاملة تفضيلية في جانب الصادرات او حماية الانتاج المحلي منها بالحد من استيرادها. كما طلب تحديد السلع الكمالية التي يطلب الاردن استثناءها من التحرير الكامل للمحافظة على حصيلة عائداتها الجمركية، وكذلك قائمة السلع الصناعية لغايات حماية الصناعة الوطنية.

واتفق الوفدان من حيث المبدأ على قيام مبعوثين فنيين من الاتحاد الاوروبي بزيارة الاردن قبل عقد الجولة القادمة من المحادثات، للتباحث مع نظرائهم في الجانب الاردني، ودراسة احتياجات الاردن من الدعم الفني في ميادين:

المواصفات والمقاييس وضبط الجودة، الصناعات الزراعية، متطلبات القيمة المضافة وقواعد مصادر الانتاج، الملكية الفكرية.

# طرف اللسان

## هاي مواطن

بعد تردد، وبناء على ما يشبه الاجماع على اهمية مسرحية «هاي مواطن»، قررت حضورها، رغم موقفي المتحفظ مما يسمى (بالمسرح التجاري).

والحق ان المخرج والمؤلف (محمد الشواقفة) كان موفقا الى حد بعيد في العزف على الوتر الحساس للضمير والوجدان العام من خلال نص سلس نتمكن فيه من لمس اوجاعنا وخيباتنا واحباطاتنا– على كثرتها– دون افتعال، ودون محاولات لتزويق الواقع الممعن في البشاعة!

اما المبدع (موسى حجازين) فانني لا املك الا ان انحني اعجابا لهذه الموهبة الفذة، والحضور المتميز، وخفة الظل ورشاقة الروح، والصوت الذي يتسلل الى داخل القلب فيبعث فيه بهجة من نوع خاص.

ومع كل ما تقدم، لا بد من قليل من العتب النابع من الحرص على هذه التجربة المتميزة التي نجت مما اعتدناه من تهريج اصبح سمة مسارحنا الحالية.

وما لا يختلف عليه اثنان ان (هاي مواطن) هي مسرحية الشخص الواحد، فالعبء بمجمله يقع على عاتق (حجازين) منفردا وهذا امر اثار استغرابي، خصوصا مع وجود الممثل المتميز (داود جلاجل). الذي جاء دوره باهتا ولا يليق بممثل له مثل تراث(جلاجل).

واظن انه كان بامكان (الشواقفة) توظيف قدرات داود بشكل اكبر بحيث يغطي فترات غياب حجازين عن المسرح وهي فترات كانت تتسم بالرتابة والعادية واثارة الملل، ولا يختلف الامر بالنسبة لبقية الممثلين، فلم يقدم اي منهم ما يلفت النظر او ينبىء ببزوغ نجم جديد!

وعلى صعيد النص نفسه، فانه لم يخل من بعض الثغرات، واذكر على سبيل المثال مشهد (سمعة) في اللقاء الصحفي الذي سقط في مطب المباشرة والخطابة التي من شأنها ان تضعف من تماسك النص وعمقه

اما ما اثار حساسيتي بشكل خاص (رغم انني لا اعمل كسكرتيرة) فهي الصورة المطلقة والمشوهة لمهنة السكرتيرة. واظن ان هذا التجسيد لم يكن موفقا، وهو يحمل فيما يحمل اساءة كبيرة لقطاع كبير من فتياتنا اللواتي يعملن بشرف من اجل حياة كريمة، ويتعرضن دائما لمختلف انواع الاضطهاد، سواء من ارباب العمل او من نظرة المجتمع المتخلفة والتي تضعهن ضمن دائرة الاتهام.

وهذه الملاحظات تدخل في باب العتب الذي يقاس عادة بقدر المحبة وامل ان يتسع صدر اسرة (هاي مواطن) كما امل ان تتطور هذه التجربة وتزداد ثراء. وان يظلوا كما عهدناهم على تماس دائم مع اوجاع الوطن والمواطن.

# مهرجان جرش الاخير يعرض حالة من الثبوت

## بعد انتهاء الزفة لا بد من ترتيب المنزل

باستثناء الاشخاص الذين يريدون ان تبقى لهم حظوة لدى مدير المهرجان، حتى يبقى لهم فيه موطىء قدم، اتفقت معظم الاراء على ان المهرجان لم يكن في المستوى المطلوب وانه اخذ في التراجع خلال السنوات الثلاث الاخيرة بسبب اعتماد ادارته على ذات الاشخاص والعلاقات في معظم فعالياته والمحافظة على الوجوه نفسها وعدم القيام بتقييم حقيقي لدورات المهرجان والاكتفاء بالتطبيل الاعلامي الذي يصعب ان ياخذه احد بجدية خاصة وان الذين يفعلونه هم الذين يستفيدون من وجود المهرجان دخولا مجانيا الى فعاليته او حضورا اعلاميا فيه.

ولا ينكر احد ان هناك فعاليات جيدة تقدم في المهرجان ولكن النقد يتركز على اسلوب التعامل معها مما يستلزم وجود ادارة فنية لا ادارة اعمال تهتم ما تجلبه الفعاليات من ربح.

ووجود الادارة الفنية سوف يدرك منذ البداية ان الاهتمام لا يجوز ان يتجه الى الظهور الاعلامي بقدر ما يفترض ان يتجه الى تعزيز الطاقات الخاصة بالمهرجان على مستوى البشر ومستوى الاجهزة.

ولم يعد خافيا على احد ان المهرجان بشكل عام يحتاج الى معدات جديدة للصوت والضوء لان الجميع لاحظ ان معظم الفنانين تذمروا من الصوت حتى ان المطربة اصالة كانت تتوقف عن الغناء في المسرح الجنوبي وهي مشكلة تعاني منها المسارح الاخرى ايضا.

ولعل ابرز ما يشير الى الازمة التي يعيشها المهرجان هو هذا التحذير من شراء البطاقات لحفلات كاظم الساهر من السوق السوداء.

وتقول بعض المصادر المطلعة الى ان التحذير مفتعل وان الهدف منه هو تغطية الخسارة في الحفلات السابقة لان ادارة المهرجان تعلم ان وجود كاظم الساهر يجلب الكثير من النجاح.

ومن ناحية اخرى عملت المراكز التي تبيع تذاكر هذا المطرب على اضفاء الموضوعية على التحذير عندما كانت تبلغ من يطلب التذاكر بانها ستكون متوفرة في اليوم التالي او توجهه الى مراجعة ادارة المهرجان بالرغم من توافر التذاكر في هذه المراكز.

وبالرغم من الاقبال الجماهيري على حفلات كاظم الساهر الا ان الناس فوجئوا بانتهائها في وقت مبكر عما توقعوه وقد ذكر احد المقربين من المطرب انه ابلغه بانه متعب جدا وانه يشك في قدرته على مواصلة الغناء وربما كان هذا هو السبب في قصر وصلته الاخيرة وربما كان السبب نوعية ما من الجمهور طالبها المطرب اكثر من مرة بعدم الوقوف حتى يستمتعوا بالغناء بشكل افضل ولكن احدا لم يستمع لان الرؤوس وصلت الى حافة المسرح. وقد لوحظ بالطبع ان عددا كبيرا من الحضور كان من ذوي البطاقات المجانية من العاملين في الصحافة والتلفزيون وادارة المهرجان وانهم جميعا دخلوا المسرح الجنوبي مع عائلاتهم دون مقابل.

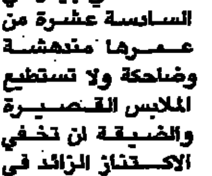
امام هذه الوقائع وغيرها مما يتعلق بسير المهرجان يتم تداول رأيين حول بقاء الادارة على حالها: الرأي الاول يقول ان اكرم مصاروة باق في منصبه كمدير للمهرجان خلال دورته المقبلة لان منصبه كامين عام لوزارة السياحة جاء كتنسيق بين الوزارة وادارة المهرجان لان مهرجان جرش خلال العام المقبل سيكون تحت شعار (جرش وجه للسياحة) وهو لذلك قد يفتح الابواب لمشاركة الفعاليات الاسرائيلية فيه.

اما الراي الثاني فيرى ان المنصب الذي احتله مصاروة مؤخرا سياتي بشخص اخر ربما يكون تحت اشرافه وربما يكون مستقلا عنه وعن الوزارة ذاتها كما كان السيد مصاروة من قبل وهناك من يعتقد ان مدير المهرجان سيعتذر عن الادارة بسبب الشعار وما يستلزمه تطبيقه.

باختصار مهرجان جرش لم يستطع بعد ان يؤكد سوى فرصة واحدة هي انه يجلب جمهورا متنوعا (يضل درجة الخليط) لعدد من المطربين الشباب اما على مستوى الفعاليات الاخرى فان الاثار في تناقص مستمر. □

# الرهان البريطاني ضد مادونا الامريكية

# داني بير: لولا ضحكتها الجذابة لتحولت الى امرأة لا تحتمل







تحت جناح الوالدة

قبل اربع سنوات كانت داني بير في السادسة عشرة من عمرها مندهشة وضاحكة ولا تستطيع الملابس القصيرة والضيقة ان تخفي الاكتناز الزائد في جسمها.

في العشرين من عمرها الان تبدو داني الان باردة لا تبتسم وقد تخلت عن السمنة تماما فتكشفت عن جمال لا يخطئه النظر تناسبه الازياء التي تستوحى من سيدة امريكا الراحلة جاكلين كينيدي فتبتحول النظارة السوداء معها الى ربطة شعر.

وفي العشرين لم تعد الحياة امام الصبية الشقراء مجرد حفلة متصلة لان داني بير التي تملك ملامح سيدة اعمال اصبحت نظرتها الى الحياة جادة تماما: لقد نجحت في مشاريعها ومع ذلك فهي ترى انها ما زالت في المرحلة الاولى من العمر او كما تسميها: درجات العتبة الى المكان الذي اريد الذهاب اليه، مما يجعل طموح مادونا بالنسبة لها شيئا ثانويا.

وهذا المكان الذي ينظر اليه طموحها هو امريكا حيث تعتقد ان الفرصة اوسع وتفسر ذلك بالقول: اعرف ما اريد وما لا اريد وما لا اريده لا افعله ابدا.

انني لا احاول ان اقارن نفسي باية امراة وانا على المستوى العقلي مثل ادوار ارنولد شوارزينيغر بسبب قسوتي وعدم ترددي في [illegible]

تقول: اجل فقد كنت طيلة عمري معتدة بنفسي ثم تضحك ضحكة كبيرة هي اجمل ما يميزها وتضيف: كنت دائما الشخص الذي يحب الظهور في العائلة وليس في عائلتي شخص مثلي وانا احتفظ بشريط فيديو سجلت فيه مسابقة مرحة اقمتها في حديقة المنزل في السابعة من عمري.

في المدرسة كانت داني متفوقة في كل المواد وهي تقول انها تملك ذاكرة تسجيلية تجعلها قادرة على حفظ صفحات الكتاب واسترجاعها دون عناء.

في الرابعة عشرة التحقت بمدرسة للمسرح ومثلت بعض الادوار بعد ذلك ثم اشتركت في فرق موسيقية كانت من خلالها تمارس الشيء الحقيقي بينما تكتفي زميلات الدراسة بتعليق صور الفرق الشهيرة.

وتعتقد داني انها لم تفقد سمات مراهقتها بسبب ذلك لانها لم تفعل شيئا متكررا منذ كانت في الثامنة والشيء [illegible] باستمرار لم تعرف بانهما لم يتحدثا منذ شهور.

وكانت علاقة الحب قد ربطت داني بير بلاعب مانشستر يونايتد الشهير فصارت حديث الاوساط كلها ثم انفصلا اوائل هذا العام ولم تشأ داني ان يتحول الامر الى مادة صحفية لانها تعتبر نفسها شخصية مغلقة ولا تحتمل وجود معسكر للصحفيين امام منزلها او عدد السيارات التي تطاردها.

مع الرجال

واصدقاء داني بير معظمهم من الرجال وهي تقول انها تنسجم معهم لانها تجد الحديث الذي يتبادلونه بينما تثير بعض النساء [illegible]

وتضيف انني لا احب القيل والقال ولا الاحاديث النسائية الخالصة وانا قادرة على التعامل مع الرجال واعرف انني اذا اعطيته بوصة فسوف يطلب ميلا لكن الوضوح معه منذ البداية يخلق حالة من الاحترام.

وبالرغم من هذا الايمان بالذات ما زالت داني تعيش في منزل العائلة وهي تفسر ذلك قائلة: لي شقتي الخاصة بالهاتف الخاص والفاكس الخاص. وامي (وهي مصممة ديكور داخلي) تحب ان تغسل لي ملابسي وان تعد لي وجباتي فاي شيء اكثر من هذا يمكن ان اطلبه»

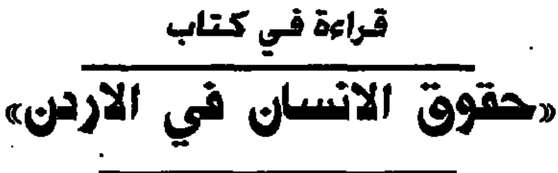
وحينما تسال داني عن هذه المطاردة المحمومة للاضواء تقول بصراحة: اريد النجاح واريد القوة ايضا ولا احب ان يخبرني احد بما علي ان افعله انني اكره الناس الذين يسطون حمايتهم علي او [illegible]

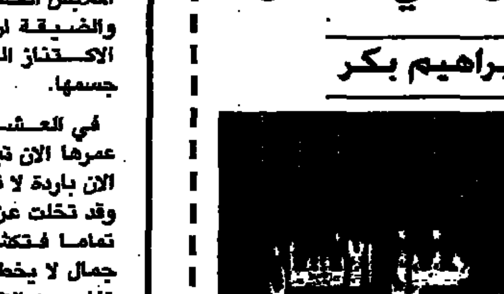
وعندما تصل الى هذه المحصلة تدرك انها باتت تتحدث مثل (آرني) في فيلم عنف فتستوقف وتضحك ضحكتها الشهيرة التي يمكن ان تصبح دونها امرأة لا تحتمل. □

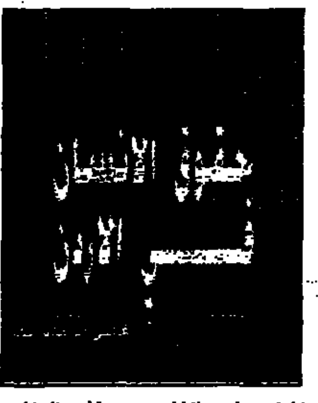
## قراءة في كتاب

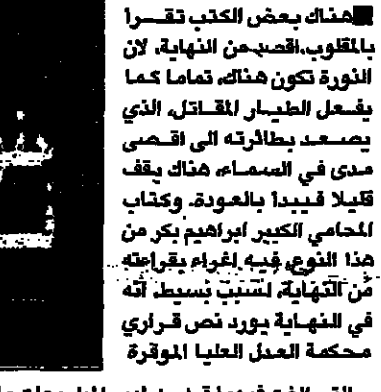
# «حقوق الانسان في الاردن»

## للمحامي ابراهيم بكر









■ هناك بعض الكتب تقرأ بالمقلوب، اقصد من النهاية، لان الذروة تكون هناك، تماما كما يفعل الطيار المقاتل الذي يصعد بطائرته الى اقصى مدى في السماء، هناك يقف قليلا فيبدأ بالعودة. وكتاب المحامي الكبير ابراهيم بكر من هذا النوع فيه اغراء بقراءته من النهاية لسبب بسيط انه في النهاية يورد نص قراري محكمة العدل العليا الموقرة التي الغت فيهما قرارين لمدير المطبوعات والنشر بعدم نشر الكتاب، وهنا تمكن ذروة اخرى في الديمقراطية الحقيقية التي لا تتحقق الا بالفصل بين السلطات الثلاث: التشريعية والتنفيذية والقضائية، «فجمع سلطتين في شخص او هيئة هو الاستبداد كما يقول مونتسكيو، اما جمع السلطات الثلاث في يد واحد فهو ثالثة الاثافي».

كنت اتساءل (وقد اطلعت على اجزاء من الكتاب قبل طبعه النهائي): اضيق صدر السلطة التنفيذية الى هذا الحد الذي تمنع فيه نشر مثل هذا الكتاب؟

وما ان حصلت على نسخة ساخنة من الكتاب، حتى ادركت السبب، فالكتاب يقع في الف صفحة، ويتحدث باسهاب موثق عن «احترام» حقوق الانسان في الاردن ابتداء «بواحة» الجفر التي تعلم فيها زائروها «التنمية المستدامة» – بالمصطلح البيئي – فزرعوا الخضراوات والفواكه على طريقة زرعوا فاكلنا ونزرع فياكلون، فزرع فيها «يعقوب زيادين وبهجت ابو غربية ود.منيف الرزاز، واكل منها وزرع ابراهيم بكر ود.حسن خريس ود.عبد الرحمن شقير وغيرهم.

وفي تقريظه للكتاب يقول السيد فخري قعوار الامين العام لاتحاد الكتاب والادباء العرب: «لا بد لي ان اذكر، ان ابراهيم بكر نفسه، قد هدرت حقوقه كانسان في الاعتقال والاختفاء ومنع ظهور ارائه في وسائل الاتصال الجماهيري، اثناء نضاله من اجل حماية حقوق الانسان».

ومثال الفقرة السابقة اعتقال المؤلف مع سبعة عشر شخصا عام ١٩٧٦ لانهم نشروا بيانا في صحيفة «الراي» حول احداث لبنان، بالاضافة الى تعطيل صحيفة الراي نفسها لمدة شهر، خفضت بعدها الى عشرة ايام.

ويتضمن الكتاب قرارات للمحاكم، اعادت فيها الحق لاهله من الذين ترافع عنهم المؤلف، وجلها قضايا تتعلق بحقوق الانسان في حرية التعبير، والعمل، وتاسيس الجمعيات، او الحصول على جواز سفر كقضية بسام الشكعة الذي رفضت دائرة الجوازات تجديد سفره عام ١٩٨٧، وبقرار من المحكمة تم الغاء الرفض.

وفي حرية الراي والصحافة يورد المؤلف مرافعته في الدفاع عن الصحفية ميس اندروني عندما قام مراقب المطبوعات بسحب بطاقة اعتمادها الصحفية فتم الغاء القرار. □

# تجربة الشباب الاردني في المسرح كما يراها مخرج عربي معروف



د. صلاح القصب

## د. صلاح القصب: تمنيت ان ارى نبضا اردنيا في التجارب

■ المسرح الشبابي هو الطريق الى مستقبل ناجح للحركة المسرحية لكني لم اجد لهذا المهرجان اي اهتمام

■ كتبت ميسون الطحان

د. صلاح القصب، المخرج المسرحي المعروف، واستاذ الاخراج والتمثيل في اكاديمية الفنون الجميلة في بغداد، زار عمان مؤخرا لحضور فعاليات مهرجان مسرح الشباب الاردني الرابع كرئيس للجنة تحكيم المهرجان، والحديث لم يكن طويلا، لكنه كان محاطا بالوعي العالي لحركة المسرح العربية التي تتحرك ضمنها حركة المسرح الاردنية. بدا الدكتور القصب حديثه رايه في مهرجان الشباب فقال: مثل هذه المهرجانات تهدف اولا الى ايجاد وتثوير حركة مسرح شبابي يستطيع ان يؤسس مستقبلا لحركة مسرح اردني تتلاقح تجربته مع التجارب المسرحية العربية الاخرى، وهذا يعني ان هنالك رؤية مستقبلية لبناء مسرح اردني جيد. وعن حرفية المسرح الشبابي قال: من خلال مشاهدتي للمسرحيات التي عرضت في المهرجان ارى انه ربما تكون هناك حركات متقدمة عن حركة المسرح المحترف، وهناك امثلة من تاريخ الشعر والفن توضح ذلك حيث استطاع الشاعر رامبو ان يغير خارطة الشعر وهو في عمر شبابي لا يتجاوز السابعة عشرة، عندما كتب القصائد المتقدمة على عصره وهي قصائد سيقراها القرن المقبل، وربما تخترقه ايضا، كذلك علينا الا ننظر الى مسرح الشباب على انه مسرح تعليمي او مسرح تحتي، بقدر ما علينا ان نسلط عليه الضوء لكي نفهمه، وتتوضح لنا ماهية مسرح الشباب.

ان كل التجارب المتقدمة انبثقت من خلال عقول شابة، لذلك لم يفاجئني هذا المهرجان باعماله الخمسة والا من خلال قراءتين مسرحيتين هما: مسرحية «التعري قطعة قطعة» (ستربتيز) للمخرج الشاب فراس الريموني، ومسرحية «خربطيطة» للمخرج الشاب عصمت فاروق. فقد كانت الاولى متقدمة من خلال ذلك التجاوز - الاختراق لمخرجها الذي استطاع ان يدخل الى مناطق الخطر في الفن، ومناطق الخطر اعني بها خلخلة خلايا المالوف والدخول الى افق اكثر حركة واستفزازا بالنسبة للمتلقي واعتقد ان هذا المخرج اذا تواصل من خلال مشاهدة مهرجانات مسرحية وتجارب عربية، والاحتكاك بمخرجين عرب مهمين اضافة الى ذلك تعميق ثقافته الادبية والفنية والفلسفية، فسيكون اسما مهما في المسرح الاردني.

### غياب وغياب

اما عن الجوانب السلبية للمهرجان فتحدث قائلا:

اول شيء ملاحظ كان غياب الاعلام، وكذلك غياب الجمهور، فمن المفروض ان تكون هناك تغطية تلفزيونية، كما انه من المفروض ان تكون هناك جريدة للمهرجان، اذا اردنا ان نركز على حركة مسرح شبابي يعني اولا ان نوقف كل الاجهزة الاعلامية لخدمتها.

«لقد جاء المهرجان باهتا، ولم يدعم بشكل منظم ومبرمج من قبل رجال الاعلام مثل الصحافة والاذاعة والتلفزيون، كذلك صدمني غياب الجمهور، عن هذه التجربة المهمة، وهذا يعني ان هنالك مؤشرا لفقر الذائقة لدى المتلقي، وفجوة ومساحة ما بين المسرح الجاد والمتلقي»

### المسرح الجاد

واردف متحدثا عن نخبوية جمهور المسرح الجاد، وافتقاده لشرائح واسعة من الناس، وكون هذه الحالة انعكاسا للحالة الثقافية العامة: «ان المسرح الجاد مسرح صعب ويحتاج الى عقلية مركبة لدى المتلقي، ويعني ذلك ادراك المتلقي للثقافة بشكل متقدم، اضافة الى كونه قارئا متقدما. كذلك فانه سيكون متقدما في حساسيته الجمالية، لذلك فان البحث عن هذه النخبة صعب جدا لان المسرح الجاد مسرح وثقافة اساسهما جمالي فلسفي، يرتقي اولا بالعصر وباللحظة ويرتقي بالمشاهد زمنيا. اما المسرح التجاري «السوقي» فهو استهلاك وخطر على ثقافة انساننا العربي، فكيف سنواجه القرن المقبل والتحديات العالمية اذا كنا لا نستطيع ان نكون مثقفين؟ لذلك نرى الكثير من الانهيارات والهجرة والعبثية والقلق، سببها عدم القدرة على احتواء الفكر اولا، وعدم التواصل مع وحدات ثقافية متقدمة، لذلك فان احد مخاطر المسرح الفاسد خلق انسان متخلف عن عصره وعن مشكلاته، ولا يستطيع ان يفكر، وقد تخدر ذهنه لان ذوقه تخدر او نسيه في مكان. ولا بد ان تكون هناك سلطة ثقافية في الوطن العربي، وان تقف ضده هذه التيارات الخطرة. وهذا ما نراه ايضا في موجة الاغاني التي لا تستطيع ان تحافظ على عناصر الذوق والارتقاء لدى المتلقي. ان علينا ان نؤسس ثقافة عربية متقدمة تدخل في عمق الفن، تحاوره، وتؤسس داخله كيانات انسانية ومثقفة، تخدم الانسان اولا، والمجتمع والظروف ثانيا. وعن رأيه في لجوء المخرجين الملحوظ في مهرجان الشباب الى نصوص المسرح العالمي قال: «انا لست ضد الادب العالمي، لان ثقافتنا جزء من الثقافة العالمية، نؤثر بها ونتاثر، ولكني اشير الى ان جميع التجارب العالمية الكبيرة انطلقت من محليتها اولا، وعلينا ان ننطلق من محليتنا حتى نصل الى العالمي».

لذلك كان بودي ان ارى نبضا شبابيا لكاتب مسرحي اردني، ولكن هذه التجربة لهذا المهرجان لم تبشر بذلك.

# قليل من الاحترام لصالح الجسد الجميل

## سيناترا الابن يوزع تعليقاته الجارحة على مطربة الريف التي شاركت والده الغناء



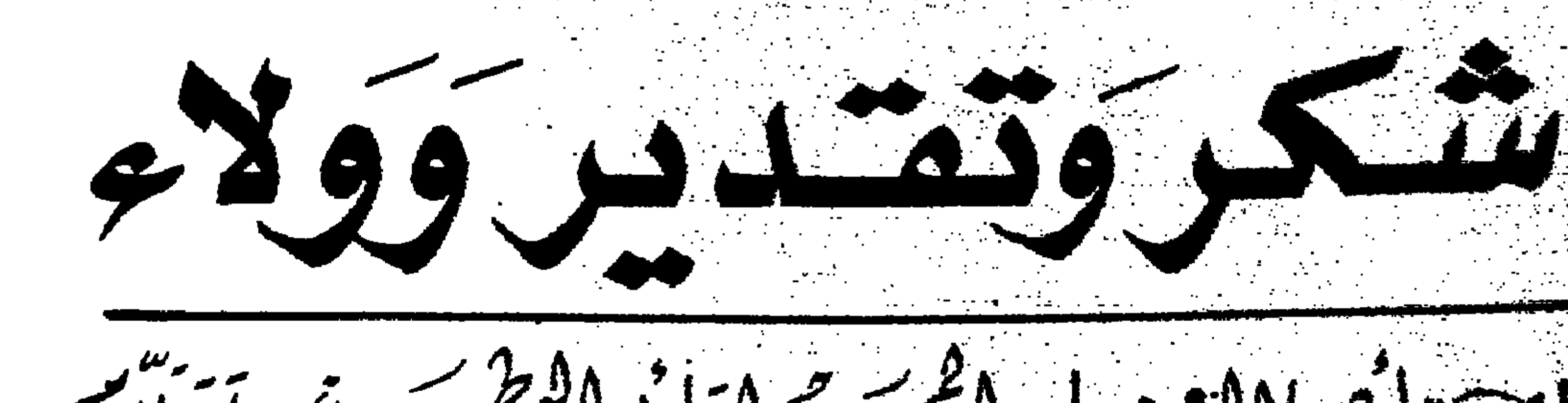
لوري مورغان

فرانك سيناترا — سيناترا الابن

استطاعت بضعة تعليقات حادة اطلقها فرانك سيناترا الابن، ان تهز المغنية الريفية لوري مورغان التي كانت تتصور ان الاغاني التي سجلتها بالاشتراك مع فرانك سيناترا الاب ستجلب لها الشهرة الواسعة، لكن الابن، الذي كان يوزع الالبوم الثاني المشترك بين والده والمغنية، في مدينتها ناشفيل، وبين جمهورها، استغل المناسبة ليسخر منها بالطريقة التي يعرف انها تثير اعصابها، وذلك بتصويرها كموضوع للاثارة الجسدية.

اول تعليق للابن (٥٢ سنة) كان: لقد سمعتها وهي تسجل، فاضطررت لتغيير ملابسي!

وعندما سئل ان كان والده قد سجل الاغاني مع المطربة في الاستوديو نفسه قال: لا اعتقد، فلو انه كان معها لما استطاع ان يسجل ما تسمعونه. وذكر احد الحضور ان سيناترا الابن اضاف اربعة تعليقات اخرى تستوحي جمال الجسد الذي تملكه المغنية اما مورغان (٣٥ سنة) فقد صمتت، وشعرت بالكثير من الاحراج وابتلت عيناها بالدموع وهي تعلق: لا استطيع ان اصدق هذا. لقد سخر مني ذلك الرجل، فما الذي استطيع ان افعله لاحصل على القليل من الاحترام. وقد تصور الناس من حول مورغان ان التعليقات ستنعكس لصالحها، لكن ذلك لم يحدث لانها ارتدت ضدها. ويقول اصدقاء المغنية انها جميلة جدا الى الحد الذي يغطي فيه جمالها على قدراتها الغنائية فلا ينظر احد الى تلك القدرات او يهتم بها ولذلك فانها تشعر بان ما ينقصها هو ان يوجه الاحترام الى رأسها وما فيه لا الى صدرها. وقد حاولت المغنية كثيرا ان تغير صورة المرأة المثيرة التي التصقت بها وان تجعل الناس يعاملونها كامراة ذكية وكفنانة جادة استطاعت ان تقف على قدميها بعد وفاة زوجها كيث وايتلي وان تحقق النجاح بالاغاني التي تكتبها بنفسها وتغنيها وان تكون اما جيدة لطفلها وهي تقوم عادة بجولات غنائية من انجح الجولات الغنائية ولذلك فانها تشعر بالانزعاج لان الناس لا يتعاملون معها الا كجسد. لكن احد الاصدقاء يعلق قائلا: من الصعب اخراج مورغان من النمط المثير لان الغناء الريفي ليس لديه نساء يلبسن بالطريقة التي تلبس انها تملك الكثير من الجمال ولا تخجل من ابرازه. وتتعرض مورغان للكثير من النقد داخل مدينتها لان علاقاتها متعددة ويقول احد معارفها: ناشفيل مدينة صغيرة بعقليتها وهي لا تحتمل نمط العلاقات الذي تعرفه هوليوود. وتعرف مورغان ان الناس يتقولون بذلك في غيابها لكنها لم تتصور ان تصل الوقاحة بواحد مثل سيناترا الابن الى ان يلقي بتعليقاته الجارحة وهو يجلس الى جانبها وسط عدد كبير من معارفها. وعندما سئلت سوزان تايلر مديرة اعمال مورغان عن الحادث قالت: لم يكن ذلك هو ما كنا نتوقعه. □




بقلوب ملؤها الوفاء والمحبة للقائد الوطن .. تتقدم
الأسرة الصناعية لمجمع الحسين الصناعي / المفرق
بصادق الشكر وعظيم التقدير والولاء

## لجلالة الحسين المعظم

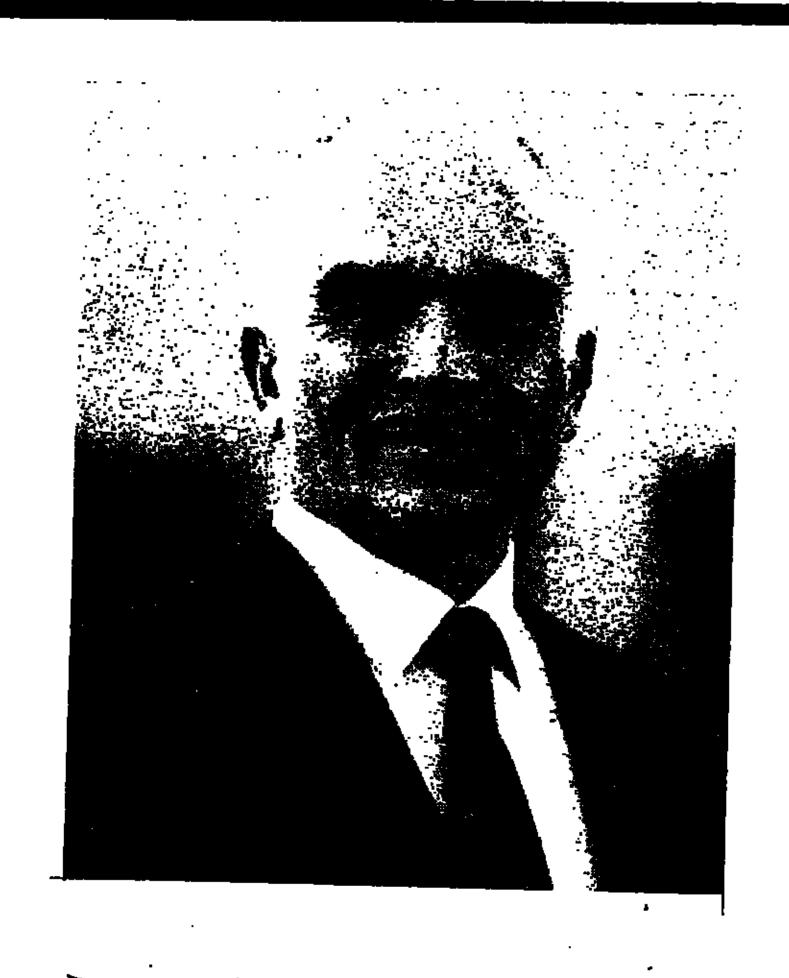
لمكرمته السامية وتفضله بإصدار ارادته الملكية السامية بإطلاق إسمه الكريم على المجمع الصناعي في المفرق .. لقد طوقتم أعناقنا يا سيدي بهذه المكرمة الملكية السامية والتي سنظل نذكرها بالوفاء والعرفان والاجلال والامتنان للشريف الهاشمي جلالة الحسين وسيبقى اسم الحسين وسام شرف يزين صدورنا ورسم جلالته شارة فخر في قلوبنا أبد الدهر.

حفظ الله الحسين الباني وأبقاه سنداً للأردن وذخراً لأمتنا العربية والاسلامية .

رئيس هيئة المديرين

محمد عبدالرحمن أبو حسان

---



رئيس وأعضاء مجلس الإدارة والمدير العام وموظفو

## شركة مصانع الاسمنت الأردنية

يتشرفون بأن يرفعوا لمقامكم العالي الشأن

بمناسبة

## عيد المولد النبوي الشريف
## وعيد الجلوس الملكي

أجمل التهاني الخالصة مقرونة بالدعاء الى الله العلي القدير أن يحفظكم ويسمو بحي عهدكم الأمين والأسرة الهاشمية الغالية سنداً ودعماً لأمتكم العربية والإسلامية الماجدة وشعبكم الأردني الوفي .

حكيناه عن الأصل

هكذا من الأصل



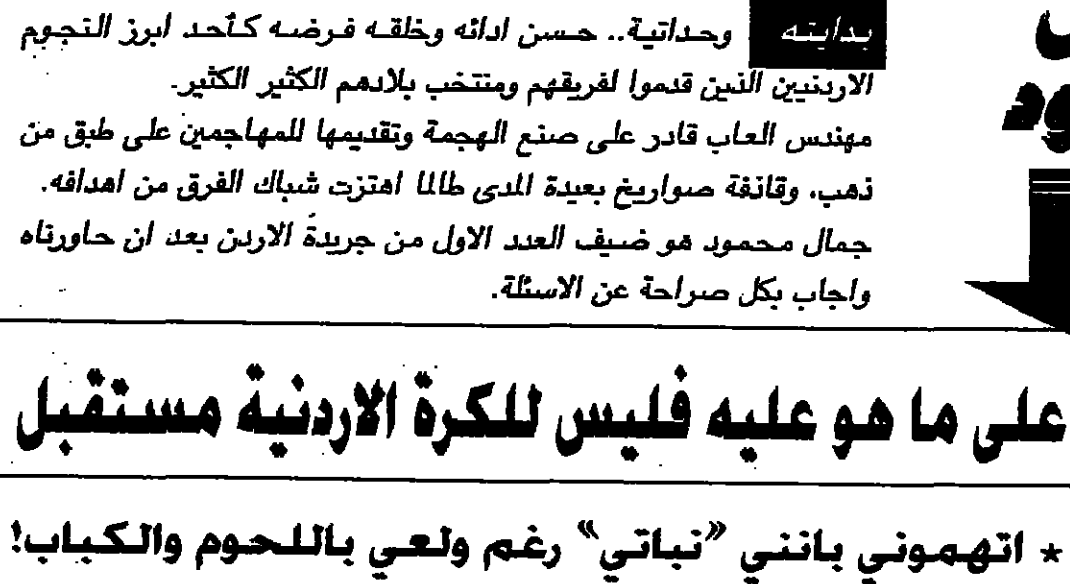
# جمال محمود

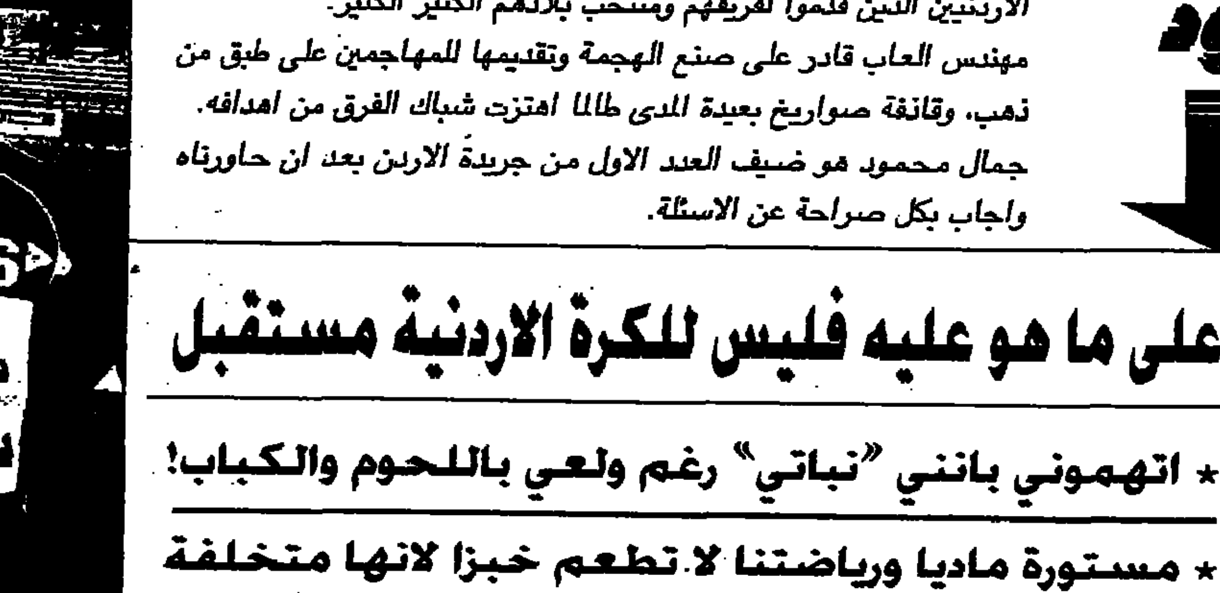
بدايته وحداتية.. حسن ادائه وخلقه فرضه كأحد ابرز النجوم الاردنيين الذين قدموا لفريقهم ومنتخب بلادهم الكثير الكثير.
مهندس العاب قادر على صنع الهجمة وتقديمها للمهاجمين على طبق من ذهب، وقاذفة صواريخ بعيدة المدى طالما اهتزت شباك الفرق من اهدافه.
جمال محمود هو ضيف العدد الاول من جريدة الاردن بعد ان حاورناه واجاب بكل صراحة عن الاسئلة.

## اذا بقي الحال على ما هو عليه فليس للكرة الاردنية مستقبل

### * اتهموني بانني "نباتي" رغم ولعي باللحوم والكباب!

### * مستورة ماديا ورياضتنا لا تطعم خبزا لانها متخلفة





سمو الامير عبدالله يتوسط فريق الوحدات وجمال الثاني جلوسا من اليسار

● جمال محمود النجم الخلوق

#### بداية وتجربة

يقول جمال محمود لاعب نادي الوحدات ان بدايته كانت مع الفرق الشعبية ثم المدارس حتى تم تسجيله بنادي الوحدات عام ١٩٨٣ حيث لعب مع الفريق تحت سن ١٣، وتدرج بفرق الفئات العمرية حتى وصل عام ٩٠ الى الفريق الاول وكان عمره ١٨ عاما وفي نفس العام لعب للمنتخب الوطني، وسرعان ما تم ضمه الى المنتخب الوطني عام ٩٢. وقد حقق الفوز ببطولة الاردن الدولية، ثم شارك بالبطولة العربية في سوريا، واخيرا في تصفيات كاس العالم عام ١٩٩٤.

وعن تجربته مع المنتخب الوطني يقول جمال: انه شرف كبير لكل لاعب ان يرتدي قميص المنتخب، ومع المنتخب الاولمبي احرزنا نتائج طيبة في تصفيات البحرين ابرزها الفوز على السعودية وتجربتي هذه كان ينقصها الدعم الكافي والاستعداد من خلال المعسكرات الخارجية وتفرغ اللاعبين.

في المنتخب الوطني تحسن الوضع بعد ان تفرغ اللاعبون وتوافرت المعسكرات ولكن بقيت مشكلة قلة الملاعب وتفريغ اللاعبين تماما، وهي مشكلة كبيرة، كما اننا لم نجد المدرب الكفء.

#### كباب ولعب

الصحيح انه لي حكاية طريفة مع المنتخب الوطني، فقد اطلق المدرب الروسي إشاعة مفادها انني لاعب «نباتي» لا اكل اللحوم وهذا وراء انخفاض لياقتي محاولا بذلك تبرير ابعادي عن المنتخب ولم يكتف بذلك فقد هاجم بعض زملائي واتهم احدهم بانه لا يستطيع اللعب سوى امام الباكستان؟!

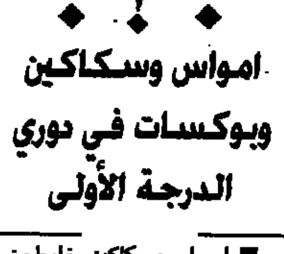
والحقيقة انني لاعب اعشق تناول اللحوم وبالذات «الكباب» وهي اكلتي المفضلة اينما ذهبت.

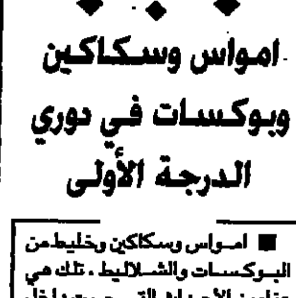
#### حزنت بعد قرار الاتحاد الدولي

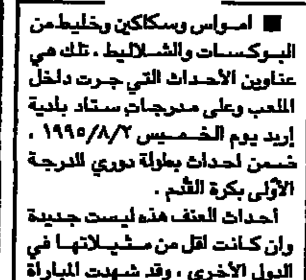
شعرت بالحزن عندما علمت بانني لن استطيع البقاء والمشاركة مع المنتخب الاولمبي لانه سبق لي اللعب في صفوف المنتخبين الاولمبي والوطني حسب تعليمات الاتحاد الدولي، وكنت اتمنى البقاء معهم، والمنتخب الحالي توافرت له سبل النجاح، ونتائجه التجريبية جيدة، وفرصتنا طيبة باحراز نتائج جيدة لا سيما وان نصف المباريات سيكون على ارضنا.

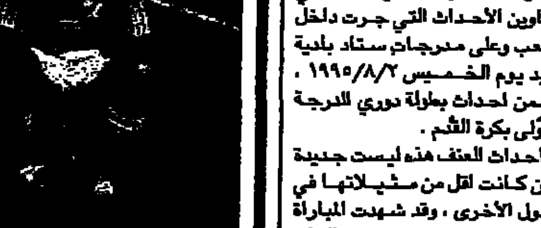
#### فرصة الوحدات

ويقول جمال محمود النجم الخلوق ان الوحدات سيتاهل الى نهائيات بطولة الانديه العربية ابطال الدوري وان المجموعة جيدة، لكن للوحدات يحتاج الى دعم جمهوره العريض. اما في البطولة الاسيوية فتوقع جمال ان تعترض فريقه الصعوبات.









### * اتمنى الحصول على بيت وسيارة مثل عباد الله الاخرين

متفائل.

ويقول: سنحافظ على لقب الدوري ليس لان الوحدات فريقي، فهو فريق يمتلك مجموعة رائعة من اللاعبين القادرين على العطاء، وقد كانت بدايتنا جيدة وضعية في بطولة الدوري.

ويخشى جمال على فريقه من تقلب المدربين، فهذا يؤثر على نفسيات اللاعبين، وينعكس على ادائهم في الملعب. وتمنى ان تبتعد الاصابة عنهم لكي يقدموا كل ما عندهم ويحافظوا على لقب بطولة الدوري، هو امر اصعب من الحصول عليها.

وعن مباريات الفيصلي والوحدات يقول جمال انها ذات طابع خاص، وشخصيا استمتع باللعب امام الجمهور والجماهير على الدوام مستعدون للمباراة ويبقى عامل الحظ هو الذي يحسم المباريات التي تجمع الفريقين لان المستوى متكافيء ومن الصعوبة ان يعرف الفائز مسبقا واذكر انه في احدى المرات غبت عن مباراة الفيصلي لاجرائي عملية جراحية ويومها قال البعض انني تعمدت الغياب.

#### الرقم خمسة

لا شك ان الجميع يعرف من هو اللاعب ابراهيم سعدية وعندما اعلن سعدية قرار الاعتزال ارتدى جمال محمود الفانيلة التي كان يرتديها سعدية وتحمل الرقم ٨. وعن هذا الامر يقول جمال: ابراهيم سعدية لاعب كبير، وشرف كبير ان العب بجانبه وكان يعتبر الاب الروحي للفريق ومثلي الاعلى شخصيا والرقم ٨ بالنسبة لي مسؤولية كبيرة واتمنى ان اسد ولو جزءا بسيطا من الفراغ الذي سيتركه سعدية. ولا اخفي عشقي للرقم ٥ رغم ان للرقم ١٦ ذكرى خاصة كوني ظهرت به منذ البداية.

#### وعن الكرة الاردنية يقول:

الكرة الاردنية الى حد ما غير متطورة، ولذلك اللاعب الاردني ليس كنظرائه من الدول الاخرى فهو كالموظف مردوده المالي قليل جدا، الا ان حب الناس يعوضه عن النقص.

شخصيا اقول انها مستورة ماديا، والرياضة لم تغنني ولم تضرني. ولست ابالغ اذا قلت ان راتبي الشهري لا يزيد على المائة دينار بالاضافة الى بعض الحوافز القليلة بعد الحصول على البطولات، واي مردود مالي لا يكفي لشخص عازب.

#### طرائف وأمنيات

قبل فترة تعرض لموقف طريف عندما صعد في احدى سيارات التاكسي، ولم يلبث السائق الا ان سأله «والله شايفك بس وين؟» فقال له: يخلق من الشبه اربعين، لكنه اصر على انه شاهدني بالتلفزيون وسألني اذا كنت العب لاحد الاندية، وبدأ بتسميتها دون ان يذكر اسم الوحدات؛ وانكرت لعبي الكرة، وعندها بدا يتكلم على فريق الوحدات بصورة غير لائقة، وفوجئت بانه يعرفني جيدا لكنه كان يمزح واخيرا قلت له نعم انا جمال ولكن لا تتكلم عن فريقي هكذا.

الحقيقة ان زوجتي كانت منذ البداية تعرفني، وهي تحب الرياضة، وعلى اطلاع على معنى النجومية، ومدركة تماما ان رياضتنا من اجل المتعة وحب الناس، ولم يكن عندها اعتراض على ذلك وعلى العكس فقد استقبلت زوجتي معجبات. وهي تحب الرياضة ودائما انا جيد في نظرها حتى لو كنت سيئا في الملعب.

انني اتمنى الاستقرار والحصول على بيت ملك لنا، وان يكون لي مردود مالي مضمون بعد انتهاء الحياة الرياضية، وكذلك امتلاك سيارة خاصة بي، وان ابقى مع الاهل والزوجة على نفس الصورة الحالية، واحافظ على علاقاتي مع الناس، وان ابقى مع اخوي العزيزين جلال وسليمان «ابوعادي» سويا للابد.

وانتظر انا وزوجتي مولودا، ولا اتمنى له ان يصبح لاعب كرة، فالمعوقات كثيرة، وبكل صدق لا تؤمن حياة كريمة كغيرها من الاعمال التجارية الاخرى. فليس للكرة مستقبل. ■

---

## لماذا يرافق حكم منتخبنا الى لبنان ؟

تساءل احد المتابعين لامور منتخبنا الاولمبي بكرة القدم عن سبب وضع حكم ضمن قائمة الوفد الذي سيسافر الى لبنان، كون منتخبنا سيلعب مباراتين مع المنتخب اللبناني، لا سيما وان منتخبنا كان قد سافر في وقت سابق الى موسكو ولعب هناك عدة مباريات ودية مع اندية ومنتخبات روسية، وسافر الى تايوان للمشاركة في بطولة دولية ودية ولم يأخذ اي حكم معه.

لسنا ضد اخذ حكم الى لبنان، ولكن هناك من يقول بان السبب وراء ذلك هو عدم ترك الفرصة امام الحكم نحام عقيدات الموجود في لبنان لادارة احدى المباراتين، والله اعلم.

### خسارة الوحدات هل تطيح بالمدرب والق ناجي؟

اصيب فريق الوحدات وانصاره بصدمة كبيرة بعد ان خسر الفريق نهائي كاس الكؤوس امام الفيصلي بنتيجة كبيرة وقاسية بلغت اربعة اهداف مقابل هدف واحد.

هذه الخسارة الكبيرة التي لم يسبق للوحدات ان تذوق طعمها مطلقا، اثارت عدة تساؤلات عن مصير المدرب العراقي والق ناجي، الذي اشرف على تدريب الفريق مؤخرا بعد استقالة المدرب العراقي عادل يوسف، وقد سرت شائعات تقول ان الوحدات ينوي استقدام مدرب عراقي آخر قد يكون مدرب الزوراء العراقي للاشراف على الفريق.

●●●●●

### "كماز" الروسي تعهد بالسماح لهما باللعب مع المنتخب الاردني

### بدران وعدنان سافرا الى التترستان سرا

تلقى مدرب المنتخب الاولمبي عزت حمزة فاكسا، من نادي كماز الروسي يتضمن تعهد النادي بالسماح للاعبين بدران الشقران وعدنان عوض للعب مع المنتخب الاردني كلما اراد المنتخب ذلك.

وقد حدد كماز الروسي الفترة من ٢٠/٨ - ٢٢/١٠ للسماح للاعبين بالسفر الى الاردن للعب مع المنتخب واغفل تحديد الجهة التي ستتحمل نفقات السفر.

وكان للمنتخب الاولمبي قد عاد يوم الخميس الموافق ٣/٨/٩٥ من تايوان ولم يظهر اللاعبان اية نية للمغادرة دون علم الاتحاد والمنتخب الى التترستان يوم الاحد الموافق ٦/٨/٩٥.

وكان ناديا الفيصلي والرمثا قد خيرا اللاعبين عدنان عوض وبدران الشقران بشرط ان يتقاضى كل ناد منهما مبلغ ١٥ الف دولار جراء انتقالهما الى جمهورية التترستان، واللعب في صفوف كماز الروسي، وحتى الآن لم يتسلم اي من الناديين فلسا واحدا، رغم قيامهما بتحرير اللاعبين.

وتجدر الاشارة الى ان اللعب في صفوف فريق كماز يتطلب تحرير اللاعب من ناديه المحلي بعد مخاطبة اتحاد الكرة الاردني الذي سيخاطب الاتحاد الدولي، وهذا الاخير يخاطب بدوره الاتحاد الروسي الذي يتم اجراءات انتقال اللاعبين لفريق كماز. والمدهش حتى الآن ان اللاعبين لم يسيرا في هذا الطريق. ■

●●●●●

### اجتماع الاتحاد الدولي بالسلة للكراسي المتحركة في عمان

يعقد الاتحاد الدولي لكرة السلة بالكراسي المتحركة اجتماعا في عمان يومي ٢٠ و٢١/٨/١٩٩٥م بحضور كافة اعضاء الاتحاد الدولي من الاردن وبريطانيا وفرنسا والمانيا وهولندا والبرازيل والارجنتين وسويسرا واستراليا وكندا.

ويذكر ان الزميل رزق المصري يمثل منطقة الشرق الاوسط في هذا الاجتماع. ■

● رزق المصري

●●●●●

### حكام كرة السلة في اربد يمتنعون عن التحكيم

يقال ان مجموعة من حكام كرة السلة في اربد احتجوا حول سياسة اللجنة المركزية تجاه الحكام.

وقد اعلن اكثر من عشرة حكام امتناعهم عن التحكيم حتى تتم الاستجابة لمطالبهم المتمثلة بتشكيل لجنة حكام مركزية جديدة لكرة السلة.

الراوي قال ان عدوى حكام الكرة انتقلت الى لعبة كرة السلة، بعد ان امتنع عدد كبير من حكام الكرة عن التحكيم، ولكن ما لبث بعضهم ان تقدم بكتاب اعتذار، وعاد عن قراره السابق. فماذا تخفي الايام المقبلة ■

●●●●●

■ مقابل ١٥٠٠ دولار شهريا

### الاتحاد اللبناني يتعاقد مع حكمنا عقيدات مجددا



● نحام عقيدات

وقع الحكم الاردني نحام عقيدات عقدا جديدا مع اتحاد الكرة اللبناني للمشاركة في ادارة مباريات البطولات اللبنانية لموسم ٩٥/٩٦، حيث سيتقاضى راتبا شهريا مقداره ١٥٠٠ دينار بالاضافة الى شقة وبدل مواصلات ومكافآت مالية تصرف بعد المباريات، كما سيشارك في ادارة مباريات بطولة البقاع العربية في لبنان.

وكان عقيدات نجما لامعا بين الحكام العرب هناك عندما ساهم بكفاءة في ادرة مباريات الموسم الماضي.

وياتي تعاقد عقيدات مع الاتحاد اللبناني بعد ان اتخذ قرارا باعتزال التحكيم دوليا وعلى الساحة المحلية اثر خلاف كبير نشب مع لجنة الحكام المركزية، حيث طالب اتحاد الكرة بحل اللجنة كشرط لعودته مع مجموعة اخرى من الحكام الدوليين الى ساحة التحكيم.

وقد سبق لاتحاد الكرة وان اتخذ قرارا بالموافقة على استقالة عقيدات من سلك التحكيم ومن وظيفته كمدير للاتحاد بعد ان وصل مع الاتحاد واللجنة الى طريق مسدود.

ويعد الحكم عقيدات من ابرز الحكام الاردنيين على الساحتين المحلية والدولية لما يتمتع به من ميزات جعلته مثار اهتمام واعجاب من قبل الجميع، ويعد ابعاده عن الساحة المحلية خسارة كبيرة لها.

وكانت لجنة الحكام المركزية قد بعثت الى الاتحادين الاسيوي والدولي بكتاب اعتزال نحام حتى لا يتم تعيينه في المباريات الدولية على صعيد الاندية والمنتخبات الوطنية، كما بعثت اسماء اربعة حكام دوليين اخرين هم يوسف السواركة، علي صبحان، سميح قباجة، صبحي طاهر لعدم وضعهم في المباريات الخارجية حتى اشعار آخر. ■

●●●●●

### منتخبنا الاولمبي يعود من تايوان

عادت بعثة منتخبنا الوطني من تايوان بعد ان شارك فريقنا في البطولة الودية التي اقيمت هناك.

وسيغادر منتخبنا الى لبنان في وقت لاحق من الشهر الجاري لخوض مباراتين امام المنتخب اللبناني الاول يومي ٢٥-٢٧ الجاري على ملعب الخوارة في منطقة البقاع.

وسيترأس بعثة المنتخب المهندس احمد العدوان رئيس لجنة المنتخبات الوطنية ويضم السادة محمد عوض اداريا، عزت حمزة مدربا بالاضافة الى حكم وصحفي ومعالج طبيعي واثنين وعشرين لاعبا. ■

---

## بولرقة وشعاع ومرسلي

يوم الاحد الماضي كان موعد العرب مع ثلاث ميداليات جديدة: واحدة ذهبية انتزعها الجزائري نور الدين مرسلي في سباق ١٥٠٠ متر، واثنتين فضيتين كانتا من نصيب المغربي هشام القروج، الذي حل ثانيا خلف مرسلي والمغربي خالد بولامي الذي حل ثانيا في سباق ٥٠٠٠ متر.

والعداء الجزائري الذهبي مرسلي احتفظ بهذا اللقب للمرة الثالثة على التوالي، بعد ان كان قد فاز ببطولة العالم مرتين في اليابان والمانيا، وها هو يفوز ببطولة العالم الخامسة في السويد.

وكانت الجزائرية حسيبة بولرقة قد فازت بذهبية سباق ١٥٠٠ متر للسيدات، واهدت فوزها لنفسها ولابناء وطنها.

كما فازت البطلة السورية غادة شعاع بذهبية السباعي وهذا هو اول انجاز عالمي للبطلة السورية.

ونال السعودي سعد شداد الاشمري الميدالية البرونزية في سباق ٣٠٠٠ متر موانع، كما نال العداء المغربي خالد سكاح الميدالية الفضية لسباق ١٠٠٠٠ متر، ونالت المغربية زهرة او عزيز الميدالية البرونزية ٥١٠٠ متر.

وهكذا يكون العرب قد حصلوا على ثماني ميداليات: ثلاث منها ذهبية وثلاث فضية وبرونزيتين، ويكون الابطال بولرقة وشعاع ومرسلي قد حصدوا الميداليات الذهبية وسيارات المرسيدس.



---

## ؟!؟!

### امواس وسكاكين وبوكسات في دوري الدرجة الأولى

■ امواس وسكاكين وخليط من البوكسات والشلاليط، تلك هي عناوين الأحداث التي جرت داخل الملعب وعلى مدرجات ستاد بلدية إربد يوم الخميس ٢/٨/١٩٩٥، ضمن احداث بطولة دوري الدرجة الأولى بكرة القدم.

أحداث العنف هذه ليست جديدة وان كانت اقل من مثيلاتها في الدول الأخرى، وقد شهدت المباراة تحطيما وتكسيرا، مما دفع الحكم الى إشهار البطاقة الحمراء ثلاث مرات في وجوه اللاعبين، وكذلك فقد خرج لاعب الصريح خالد الشرقاوي على النقالة بعد تعرضه للاصابة.

اللاعبون اشتبكوا في أرض الملعب وتبادلوا اللكمات وغيرها، والاداريون كانوا في الحلبة يتقاتلون دون ان ينتبهوا الى دورهم في ضرورة كبح جماح اللاعبين، خصوصا وأن عدد رجال الأمن العام كان قليلا في الملعب، وازداد بعد أن وقعت الواقعة على المدرجات، ولعلعت السكاكين، ودوت صافرات سيارات الاسعاف لنقل المصابين، بينما كانت الشرطة تعتقل عددا كبيرا من الحضور ربما وصل الى الثلاثين شخصا.

ملعب بلدية اربد كشف النقاب عن ضرورة توفير اجراءات الأمن، ورفع مستوى شبك الحماية الذي يفصل المدرجات عن الملعب، لا سيما وأن رئيس بلدية اربد المحامي عبد الرؤوف التل سبق له وأن زار الملعب، واطلع على الوضع ■

---



● الفيصلي

### تعمد الخسارة امام الاتحاد السوري!

## الفيصلي حجز بطاقته الى نهائيات الاندية العربية في تونس

حجز الفيصلي مقعده الى نهائيات بطولة الاندية العربية في تونس، عندما احتل المركز الثاني في تصفيات المجموعة الرابعة بعد ان تعمد الخسارة في المباراة الاخيرة امام الاتحاد السوري بعد ان احتسب الحكم ركلة جزاء في الشوط الثاني، سجل منها مهند البوشي هدف المباراة الوحيد.

الفيصلي الذي سبق له الفوز على فريق شباب رفح الفلسطيني بهدفين بواسطة راتب العوضات وصبحي سليمان (من ركلة جزاء)، تعمد الخسارة امام السوريين حتى لا يقع في المجموعة الثانية التي اعتبرها بعض المتابعين نارية، وهي تضم فرق الاهلي المصري والرياض السعودي والافريقي التونسي والشارقة الاماراتي، فاصبح بذلك فريق الاتحاد السوري بطل المجموعة الرابعة في التصفيات، هو الفريق الخامس في المجموعة الثانية.

وبذلك فان الفيصلي سيلعب اولى مبارياته في المجموعة الاولى يوم الاحد الموافق ١/١٠/٩٥، امام فريق عين مليلة الجزائري، وسيلعب مع المحلة المصري يوم الثلاثاء ٣/١٠/٩٥، ومع النجم الساحلي التونسي يوم الخميس ٥/١٠/٩٥، ويختتم مبارياته في الدور الاول مع كاظمة الكويتي يوم السبت ٧/١٠/٩٥، واذا ما احتل احد المركزين الاول او الثاني فانه سيتاهل لدور الاربعة.

### بالمستارة

* اداري في احد الاندية حاول وضع العصي في دواليب فريقه قبل سفره الى الخارج، امور الفريق تسير من سيء الى اسوأ وكله بفضل الشللية.

* لاعب كبير احتج على قيام النادي بحجب المكافأة عنه فما كان من رئيس النادي الا ان قال له: «يعني انت يا اخي يوم بتلعب ويوم بتنطرد من الملعب».

* حكم كروي «علِق» في احدى مباريات الدوري الممتاز حتى شبع، فما كان من احد المتفرجين الا ان صاح بعد طرد الحكم للاعب «داي والله انت بدك الكرت الاحمر». ■

# ذكريات لا يطويها النسيان

ليس كل ما يقال ينشر وليس كل ما يقع يعلن عنه، وليس كل الاوقات تصلح للاعلان عن كل الاحداث!!

١

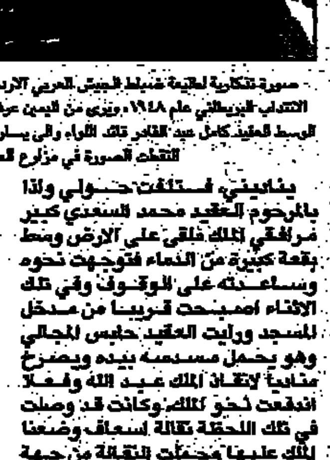
الامير حسين الذي قفز عن مرحلة الطفولة والشباب الى الرجولة المطلقة

الملك الشهيد كان يملأ فراغ المنطقة

# تفاصيل يوم حزين على باب المسجد الاقصى

## لفظ فيه الملك عبد الله انفاسه الاخيرة بين يدي

## الملك الحسين تعالى على احزانه واصر على مرافقة جثمان الفقيد في السيارة وفي الطائرة



عرفات حجازي

لقد نشر الكثير الكثير عن حياة المغفور له الملك عبد الله ونشر الكثير عن صفاته واخلاقه واعماله، بل وقد نشرت التفاصيل عن حادثة اغتياله ولكن بالرغم من كل ذلك تبقى هناك احداث غير مروية بعضها لا يروى بسبب ظرف سياسي والاخرى لا تروى بسبب حالات شخصية ولكن معظمها لا يروى نظرا لحساسيتها او خطورة البحث والكشف عن تفاصيلها.

وحياة المغفور له الملك عبد الله مثل حياة بقية العظماء فيها المعلن وفيها المخفي، ولعل الكشف عن الكثير من حياته جرى على دفعات وسيكون موعدنا اليوم للكشف عن ملامح قد تكون مهمة، وقد تكون مثيرة من حياة الملك الذي كان يحسب له رفاقه وابناء جيله والعاملون معه الف حساب لانه لم يكن من السهل عليهم تمرير الاهواء او الاشخاص او المنافع دون ان يدركها، ودون ان يكشفها ودون ان يحاسب عليها!!

ولعلي كنت آخر من رأى المغفور له قبل ان يلفظ نفسه الاخير، لانني كنت اول من حمل جثمانه عندما سقط على مدخل المسجد الاقصى يوم اطلق عليه شاب من داخل المسجد بضع رصاصات واحدة منها اخترقت رأسه.

وعلاقتي بالمغفور له الملك عبد الله بالرغم من انها لم تكن طويلة ولم تكن وطيدة الا انها كانت علاقة مثيرة بدأت عندما عينني بوظيفة لم يكن لها وجود، ولم تنته هذه العلاقة عندما ناقش اول مؤلفاتي، وهو غير مقتنع بان شابا حديث السن كما كنت في ذلك الحين يحق له مناقشة قضايا المصير.

[illegible]

وبالرغم من انني [illegible] اداء صلاة الجمعة كلما حضر الى القدس الا انني رفضت الكتابة قبل اليوم عن هذه الحادثة الاليمة لقناعتي بحساسيتها ولان كثيرين قد لا يرغبون في العودة اليها، ولكن رأيت ان اخرق حاجز الصمت واكتب عن ذلك الحدث التاريخي الذي وضع المنطقة على حافة خطر جارف لولا اخلاص المخلصين ودماء الشرفاء وحنكة الحكام الذين عرفوا كيف يتصرفون في اصعب ساعات مرت على الوطن الاردني.

ولكن تبقى بالرغم من كل تلك ظروف واحداث، ونظرا لان المشاركين فيها ما زالوا على قيد الحياة فان التكتم عليها يبقى فضيلة بل ضرورة!!

والذي يهمني من احداث ذلك اليوم هو انني شاهدت الاردن وهو يخسر مؤسسه وعماده وبانيه، عندما رأيت الجرح الدامي الذي اصاب ما فوق الحاجب واخترق الجمجمة وانطلق من فوق الاذن اليسرى ليحدث تهشما ونزيفا انهى الباني المؤسس.

ولكن في نفس الوقت رأيت الذي اصبح امل الاردن وراعيه وفاتح افاق الحضارة في ارجائه وهو الشاب النحيل الامير حسين بن طلال الذي كان جده يؤثره على اقرانه ويصحبه من وقت لاخر الى مواقع الرجال ومرابع المسؤولية حتى يعده ويدربه ليوم بعد او قصر حتى يتهيأ لاستلام دفة المسؤولية والحكم عندما يشاء الله وتحين ساعة توقيت الامور.

في ذلك اليوم الاخير التي كانت ما زالت سماؤه معبأة بآثار النيران الكثيفة التي انطلقت من كل مسدس وبندقية ورشاش ومدفع بما فيها من ذخيرة وعدة، كما كانت اجواء ذلك اليوم الخانق لا زالت تطغى عليها رائحة البارود التي خلفها اطلاق النيران فانتشرت روائحها في اجواء الاقصى والصخرة المشرفة بل اخذت تنتشر وتنتشر حتى ملأت اجواء المدينة المقدسة التي طغت سحب الحزن على معالمها بعد ان اصبح مؤكدا ان الاردن خسر قائده، وان الوطن ابتلي بسقوط رائده، وان المنطقة اصبحت تواجه فراغا مخيفا لا يدرك احد مصيره ونتائجه!!

### لحظات العدوان

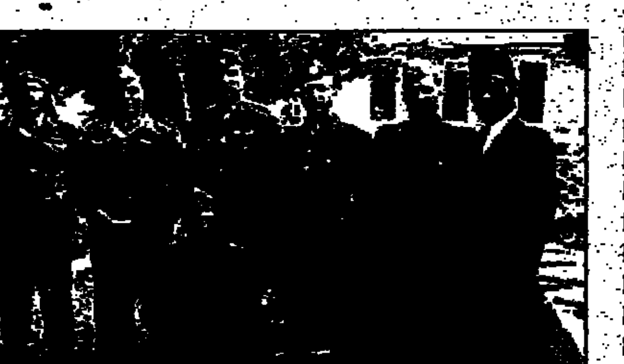
منذ تسلمت عملي في محافظة القدس كنت احرص على مرافقة المغفور له الملك عبد الله كلما جاء الى القدس ليقضي فيها يوم الخميس [illegible] والتباحث معهم ومتابعة ما يجري على كل الصعد ثم ليؤدي صلاة الجمعة في المسجد الاقصى الذي كان يحرص على ان يقيم قريبا منه في مباني مدرسة المعارف التي تطل على المسجد الاقصى والصخرة المشرفة معا.

وفي تلك الجمعة وصلنا مشيا على الاقدام الى ساحة الاقصى وبعد ان تجاوزنا منطقة المتوضأ لاحظت ان الحراسة مشددة ولم يسبق لها مثيل من قبل وان الجنود يحتلون كل المواقع حول المسجد وعلى اسوار القدس وكأنهم يتحسبون لوقوع مكروه ولكن ما كاد المغفور له الملك عبد الله يجتاز بوابة الاقصى الخشبية الضخمة وكنا ما زلنا خلفه بين الاروقة واعمدة الحجارة حتى سمعنا حركة مفاجئة تلتها طلقة رصاص ثم طلقة اخرى تبعتها عدة طلقات كانت كافية لتحويل المنطقة الى ساحة معركة، لان الفضاء سد من اثر دخان النيران التي انطلقت في وقت واحد من جميع المسدسات وجميع البنادق والرشاشات والمدافع التي كانت بحوزة الحراس في منطقة الحرم وحول الاسوار وفي كل مكان واستمر اطلاق النيران بلا انقطاع اكثر من عشر دقائق ولا احد يدري ماذا حصل وماذا جرى ولكنني في تلك اللحظات العصيبة لاحظت جسم الملك يرتطم بالارض وان من حوله بعضهم اندفع داخل المسجد والبعض توزع حول اعمدة الاروقة وعندما توقف اطلاق النيران المنهمر كالمطر او اشد وكنت احتمي طيلة الوقت خلف احد الاعمدة الحجرية عند يناديني فستلفت حولي واذا بالمرحوم العقيد محمد السعدني كبير مرافقي الملك ملقى على الارض وسط بقعة كبيرة من الدماء فتوجهت نحوه وساعدته على الوقوف وفي تلك الاثناء اصبحت قريبا من مدخل المسجد ورأيت العقيد حابس المجالي وهو يحمل مسدسه بيده ويصرخ مناديا لانقاذ الملك عبد الله وفعلا اندفعت نحو الملك وكانت قد وصلت في تلك اللحظة نقالة اسعاف وضعنا الملك عليها وحملت النقالة من جهة اليسار الامامية بينما حملها اثنان من الضباط وتوجهنا مسرعين نحو مستشفى الهوسبيس القريب من المسجد وفي الطريق كنا نحاول التحدث مع جلالته ولكن لم يكن يتحدث وان كان ما زال يتنفس وما زال الدم ينزف من قرب اذنه اليسرى الى ان وصلنا المستشفى، وارقدناه على التخت وطلب الاطباء من الجميع مغادرة الغرفة ولم يبق فيها غير المرحوم محمد امين الشنقيطي وبقيت مع حابس المجالي وبعض المسؤولين الذين استطاعوا الوصول الى المستشفى في ممرات المستشفى واللحظات والثواني تمر بطيئة ثقيلة ليخرج في اعقابها احد الاطباء دامع العين وهو يعلن وفاة الملك.

والمعروف ان اذاعة القدس كانت تنقل خطبة الجمعة والاذان وصلاة الجمعة على الاثير مباشرة، وفي ذلك اليوم وعندما كان الاذان ينطلق من الاذاعة بدأت اصوات الطلقات تسمع على الهواء مباشرة فجرى قطع البث واعتذر المذيع عن الانقطاع وزعم ان عطلا فنيا ادى الى هذا الانقطاع، ولكن بعض الذين لاحظوا سماع اطلاق النيران اصابتهم الدهشة ثم البلبلة ولكن احدا لم يعرف ان الملك قد مات وفور نقل الملك الى المستشفى اغلقت المساجد على المصلين كما اغلقت ابواب اسوار القدس جميعها واعلنت حالة منع التجول في المدينة القديمة وكان الهدف من هذه الاجراءات السريعة اولا القبض على شركاء القاتل ان كان له شركاء ثم لاستمرار البحث على مقتل الملك وثالثا حفظا لامن وسلامة المصلين خشية وقوع حوادث بينهم.

وقام المرحوم الشيخ الشنقيطي باجراء اتصال هاتفي مع المرحوم سمير الرفاعي رئيس الوزراء ونقل اليه الخبر المشؤوم وجاءت اوامر رئيس الوزراء الفورية والحاسمة بان لا يعلن عن اصابة الملك او موته، وان يجري نقل جثمانه باسرع وقت ممكن الى عمان قبل انتشار الخبر الحزين حتى لا يستغل اعداء هذا البلد هذا الحادث المريع ويعبثوا بأمن البلد فسادا او يحاولوا ملء الفراغ الذي كان يبدو للوهلة الاولى بانه قد حل في الاردن وان غياب الملك عبد الله لن يملأه كائنا من كان بعده!!

وفعلا جرى نقل الجثمان من مستشفى الهوسبيس بالسيارة الى مطار قلنديا، ومن هناك جرى نقله بطائرة خاصة وبعد وصول الجثمان كان مجلس الوزراء قد اجتمع واعلن على الملأ الحادث المريع ولكن بعد اعلان حالة الطوارئ التي مكنت الاردن من ان ينتقل من مرحلة عامرة بالحيوية والنشاط الى مرحلة المجهول التي استطاع القائد الجديد ان يملأها ويزيد في وتائر العمران والحضارة فيها حتى اصبح الاردن بلدا حديثا ويحتل مكانته على خارطة العالم المتحضر.





صورة تذكارية لبقية ضباط الجيش العربي الاردني الذين اتخذوا مواقعهم في الخليل بعد انتهاء الانتداب البريطاني عام ١٩٤٨، ويرى من اليمين عرفات حجازي عندما كان يعتمر الطربوش ويرى في الوسط العقيد كامل عبد القادر ثالث اللواء والى يسار الرئيس عبد الرؤوف خير قائد شرطة الخليل وقد التقطت الصورة في مزارع العروب بتاريخ ٢٨/٤/١٩٤٩.

### [illegible] الملك

كنت حتى ذلك اليوم اسمع بالامير الشاب حسين، الذي كان يتلقى علومه في الخارج، ولكن دون ان اعرفه او القاه الى ان شاهدته في احرج لحظة عندما كنا نحاول وضع جثمان الملك الراحل في سيارته السوداء الكبيرة ولكن تعذر علينا اذ كان مفروضا ان يجري نقل جثمانه من مستشفى الهوسبيس الى مطار قلنديا بصورة لا تلفت انظار احد بان الملك قد مات، ولهذا كانت كل المحاولات لتسجية الجثمان في السيارة الرسمية السوداء حتى نتجنب نقله بسيارة الاسعاف التي حتما ستلفت الانظار الى ان تقرر في النهاية بعد فشل ادخال الجثمان في السيارة الرسمية جرى وضعه على سيارة الجيب التي تتقدم الموكب او التي تسير خلف سيارة الملك وفعلا جرى تثبيت الجثمان على نقالة الاسعاف في سيارة الجيب المكشوفة وقد جرى تغطية الجثمان كما جرى احاطته بعدد من جنود الحراسة حتى لا تلتفت اليه الانظار.

في تلك الاثناء وفي لحظات تجربة وضع الجثمان في السيارة السوداء استقر الرأي على وضعه في سيارة الحراسة، وفي تلك الاثناء كان الحسين الشاب الذي بدت على وجهه الطفولي كل ملامح الحزن والاسى يهبط رويدا درجات مستشفى الهوسبيس، وانتظر لحظات حتى تم تثبيت جثمان جده على سيارة الجيب وفتح جنود من الحرس باب السيارة السوداء ليعود فيها وحيدا بعد ان جاء فيها قبل ساعة برفقة جده ومعلمه ومربيه ومثله الاعلى ولكنه رفض دخول السيارة الرسمية واصر على ان يرافق الجثمان في سيارة الجيب ثم استسلم في النهاية لرأي المرحوم الشيخ الشنقيطي الذي اقنعه بضرورة ان يستقل السيارة الرسمية وفعلا استقل السيارة وركب الى جانبه المرحوم الشنقيطي والعقيد حابس المجالي.

كان الحسين في ذلك اليوم يبدو اكبر من عمره واطول من قامته وقد كان وهو يهبط درجات مستشفى الهوسبيس وكان كل احزان الدنيا تلف كيانه كان يبدو وكأنه قفز مرة واحدة من سن الطفولة الى الشباب بل والى الرجولة كان يبدو انه بدأ يعد نفسه للتخلي عن العاب الصبا استعدادا لتحمل مسؤولية ايام كانت تبدو عصيبة كئيبة غامضة، وكان المستقبل يبدو خلالها في ذلك الحين مجهولا.

كان المغفور له الملك عبد الله يحاول ان يملأ فراغ المنطقة بعد نكبة فلسطين وتمزق الصف العربي، وكانت شخصيته تفرض نفسها على عمالقة الحكم والسياسة والفكر في الوطن العربي من امثال فاروق ملك مصر، وداهية العراق نوري السعيد، والرجال الرجال من امثال شكري القوتلي وفارس الخوري وبشارة الخوري ورياض الصلح والحاج امين الحسيني من رجالات سوريا ولبنان وفلسطين.

وكان الاردن في ذلك الوقت يعاني تجربة وحدة الضفتين التي لم تكن قد استقرت حتى ذلك الحين كما يجب وينبغي وبعد ان غاب العقل المفكر والمبدع في كل مجالات الحكم والسياسة لم يبق الا ولي العهد الشاب الامير طلال الذي لم يمارس تجربة الحكم بالمعنى الحقيقي وشقيقه الامير نايف الذي ابتعد اكثر عن دوائر السياسة والحكم، وهذا الشاب الذي كانت عظامه اطرى من ان تتحمل مسؤولية مواجهة تناقضات داخلية ومواجهات خارجية على كل الصعد، ولقد كنت وانا اراقب انفعالات الشاب الحزين الذي كان يقف على درج الهوسبيس انتظارا لتثبيت جثمان جده على سيارة الجيب كنت اتابعه وكأنني كنت اقرأ افكاره التي ابتعدت عنه وهي تصور له صورة المستقبل الغامض المجهول الذي كان في تلك اللحظات يغالب نفسه ويصارع الخيالات التي ملأت مخيلته وكأنني كنت اقرأ في ملامح وجهه وهو يراقب جثمان جده الملفوف باغطية المستشفى البيضاء انه قرر ان يقفز مراحل عمره قفزا ويعد نفسه ليوم يتحمل بعض مسؤولية جده، بل لعله في تلك اللحظات اتخذ القرار الحاسم لخوض المعركة والصراع مع الفراغ الذي كان يهدد الاردن ويملأه باي شكل واسلوب. وفعلا اثبتت الايام فيما بعد ان الحسين عندما تسلم مقاليد الحكم كان يتصرف وكأنه اكبر من شاب تجاوز الثامنة عشرة من عمره فقط اذ ان اختيار المستشارين والمساعدين من اول لحظة حكم دل على ان الشاب الحسين سوف يكون الهالة الكبيرة التي ستعبيء الفراغ بل وتملأ الدنيا الاردنية حياة وعملا واستقرارا وعمرانا.

---

# بناة في الظل

■ (بعض الأعلام الذين كان لهم حضور في بناء الاردن، شاءت ظروف حياتهم ان يظلوا «في الظل»، ولكن الوفاء لهم يستلزم ان تسلط عليهم الاضواء، اعترافا بكبير ما قدموه، وعظيم ما انجزوه حتى تكون في ذلك ذكرى للأجيال التي تبني من بعدهم. وهذا هو طموح هذه الزاوية).

## الشيخ احمد الدباغ: مفتي الطفيلة وامامها وواعظها آمن بأن تحرير القدس سوف يمر من الاردن

يكاد الشيخ احمد الدباغ، رحمه الله تعالى، يكون الثقة الاول في نفوس الناس، تحت سماء الطفيلة، وهو من الرعيل الذي هاجر من الحجاز الى الاردن، مع تأسيس الامارة، وكان يحمل شهادة دار المعلمين في الاستانة، وعين معلما في مدرسة الطفيلة، وصار يقوم متطوعا بالافتاء والوعظ والارشاد. وكانت طريقته في ذلك متميزة: فهو العالم الرباني الذي يتمثل اخلاق صاحب الرسالة صلى الله عليه وسلم، ويرى الناس فيه القدوة الحسنة، مما جعلهم يحبونه، ويقبلون نصحه ووعظه.

ولم تكن مواعظ الشيخ دروسا رتيبة في المسجد فحسب، ولا خطبا منبرية فحسب، وانما كانت بناء للأسرة والعشيرة والمجتمع من خلال المسجد والزيارات المتكررة للقوم في بيوتهم ومضاربهم ومناسباتهم، حيث يعلمهم العقيدة الصحيحة، والاحكام الشرعية والاخلاق الاسلامية.

وكان المربي الذي ينتقد العادات الضارة والتقاليد الجاهلية العالقة، فيبصر الناس بها، ويأخذ بايديهم للتخلص منها، ينصح العالم ورفقه وصبره ومثابرته، وقد وجد في الطفيلة واهلها نفوسا كريمة طيبة، وبيئة مناسبة ولاخلاقا عربية اصيلة، استجابت لكلمة الله، ومواعظ الشيخ، فتآلفت العشائر باصرة الاسلام من جديد، وازداد النسيج الاجتماعي تماسكا، وازداد الامن، واخذت الجريمة بالانحسار، واخذ الناس يتفيأون ظلالا رحبة من السعادة والتواصل والتسابق الى اعمال الخير، يرجون رحمة الله ورضوانه.

ولكن وزارة المعارف في الامارة، والشيخ يعيش معركة البناء والاصلاح، رأت نقله ليتسلم مركزا رفيعا في عمان، لانه من القلائل الذين يحملون شهادة التعليم العالية.

وابى الشيخ ان ينصاع لامر الوزارة، وزهد بدنيا المنصب وامتيازاته في عمان، ليبقى مع رسالته، واهل الطفيلة الذين احبهم واحبوه، فاستغنت وزارة المعارف عن خدماته، ولم يكن للشيخ دخل الا راتبه.

وكان مؤسس المملكة المرحوم الملك عبدالله عينا متفقدة لاحوال الناس، ترقب وتصلح وترعى، فاصدر امره بتعيين الشيخ الدباغ مفتيا للطفيلة، واماما وواعظا، ليستمر في اداء رسالته المباركة.

وكان الشيخ الدباغ مؤمنا ايمانا عميقا، يسنده الى جملة من الاحاديث النبوية الشريفة، بان الاردن على صغر مساحته وقلة سكانه، سيكون منطلق الفتح والنصر باذن الله. وبان تحرير ارض فلسطين وقدسها ومسجدها الاقصى سيكون من ارض الاردن. وبان اليهود الذين اغتصبوا ارض فلسطين وتجمعوا فيها، انما يساقون الى قدرهم وهلاكهم بسبب ظلمهم وعدوانهم.

وقد شرفني الله بصحبة الشيخ في رحلة الحج خلال السنة التي توفي فيها، وكنا في ضيافة احد ابنائه (ومعنا الصديق حيدر محمود). ولا ازال اذكر ان اكثر حديثه كان يدور حول اهل الاردن وهو يقول: لقد اعد الله لهم خيرا كثيرا، وسيكون النصر والفتح من الاردن. والله المستعان.

# اجندة الكبار والصغار

جواد العناني

مركز العناني للدراسات

حالة الديمقراطية في الاردن تركز على تباين المواقف الحزبية حول القضايا الرئيسية، فهنالك انقسام في الرأي حول عملية السلام وتبعاتها، وحول برنامج التصحيح الاقتصادي ومدى قدرته على تطوير الاقتصاد الاردني، وحول قوانين الانتخابات العامة والمطبوعات والنشر والاحزاب، وغيرها من التشريعات التي تتعلق بحرية الحركة والعمل والتعبير وحقوق الانسان عامة.

والحالة الجغرافية تفرز تباينا في الرأي حول تقسيم المناصب على اسس جغرافية سواء في تشكيلة الحكومة، او المدراء والامناء العامين، والسفراء او ضباط الجيش والامن، وتظهر نفس الحالة اختلافا في الرأي حول العلاقة الاردنية الفلسطينية، ومدى دستورية قرار فك الارتباط الاداري والقانوني بالضفة الغربية، وحول امور اخرى تعكس حالة القلق من المستقبل.

وتبدو معظم هذه الخلافات في الرأي شؤونا لا يعنى بها سوى الكبار، ولكن قضايا الاغلبية السكانية في الاردن لا تبرز الى السطح، لا صغار السن في الاردن ليست لديهم وسائل كافية للتعبير.

ولو نظرنا الى التقسيم السكاني للاردن حسب فئات العمر، فاننا نرى ان نصف السكان تقريبا هم في سن السادسة عشرة فما دون، او العمر الفاصل بين مرحلة التعليم الالزامي والتعليم الاختياري، ولو اضفنا الى هؤلاء من هم في سن الثامنة عشرة والسابعة عشرة، فسوف يشكل هؤلاء اغلبية السكان في الاردن، ولان هؤلاء كلهم ممنوعون من الترشيح والانتخابات، فان صوتهم وقضاياهم ليست مسموعة من قبل السياسيين والمسيسين الا بالقدر الذي يؤثر فيه هؤلاء الصغار على اصوات الناخبين الاكبر سنا، وهو اثر محدود.

فهل للمراهقين والاطفال، ذكورا واناثا، قضية في الاردن؟ وهل لهؤلاء مواقف حيال القضايا الاساسية التي تشغل بال الكبار المؤهلين للمشاركة في الانتخابات والحياة السياسية؟ وما هي الفرصة التي تمنح لاجيال الغد القريب لكي ينضجوا، ويكبروا؟

لو كنت مراهقا لاردت ان اعرف متى سيتفهم المجتمع حالتي النفسية حين ينمو جسمي اسرع من عقلي، فارتبك واخطيء واكسر الاشياء، وتظهر حبوب الشباب على وجهي، ويزداد ارتباكي حين لا ارى من الكبار اي تفهم لحالتي علما بان الكبار مروا بنفس التجربة وعانوا منها.

ان الجيل القادم الذي سيتولى ادارة الدولة بعد عدد محدود من السنوات لا يعطى الفرصة الكافية ليتصالح مع ذاته، او ينمى بالدعم والثقة في عقله وقراراته، فينضج ويتأهل استعدادا لمسؤولياته المقبلة.

والجيل الحالي يلقي على الجيل القادم مسؤوليات متزايدة وكبيرة، واهمها ان يستطيع الانتقال بالمجتمع كله الى حالة جديدة من المنافسة، وخصوصا مع نظيره في الدول العربية واسرائيل.

ان جيلنا الذي لا يبدأ بالنضوج قبل سن الثانية والعشرين، او بعد التخرج من الجامعة، ليجد نفسه امام التحدي الاكبر الماثل في منافسة نظيره الاسرائيلي، ويقدر معدل عمر المجتمع الاردني بحوالي ٢٣ سنة، بينما يبلغ نظيره الاسرائيلي اكثر من ثلاثين سنة. ولكن الاسرائيلي حين يبلغ هذه السن، يكون قد مر بتجارب كثيرة مثل العمل في الكيبوتس، والانخراط في تجربة حزبية معقدة، والدراسة في جامعات متطورة، والتدريب في الجيش على احدث الوسائل، والتعرض للعقائدية الاسرائيلية بشكل قوي مؤثر، فالفرصة امام الاسرائيلي للاستعداد والمنافسة اقوى حاليا من فرصة المواطن الاردني والعربي بشكل عام.

ان الاوان لمشرعينا والمسؤولين عن الاحزاب والادارات ان يسألوا السؤال التالي سواء اكانوا مع السلام ام ضده: هل سيكون الجيل الصاعد اقدر على المنافسة في المستقبل من الجيل الحالي؟ سؤال يجب ان نطرحه على انفسنا بقوة ان كنا نريد بناء مواطن قوي فاعل في مجتمعه الوطني والعربي والدولي، وان لنا ان نسمع من الجيل الصاعد رأيه، وان نعكس هذا الرأي في مؤسساتنا الديمقراطية، والا فان نصف المجتمع سيبقى خارج اطار الديمقراطية، علما بانه سيرثها منا في بضع سنين.

---

المدارس الاردنية الدولية للبنات J.I.S:

# نجاح مميز سببه التناغم بين اركان العملية التربوية

## الحموري: نضمن تميز طالباتنا

على ربوة مشرفة في منطقة تلاع العلي تقع المدارس الاردنية الدولية للبنات، وتمتد على احد عشر دونما تتلقى فيها الطالبات المعلومات حسب احدث الطرق التربوية.

ومعروف ان العملية التربوية تتكون من عدة اركان هي: المعلم والمنهاج، والابنية والوسائل التعليمية، وهذه كلها تتناغم بشكل رائع في هذه المدارس بما يفيد الطالبات.

ويقول الاستاذ الشيخ محمد يوسف الحموري رئيس هيئة المديرين بالمدارس ان اركان العملية التربوية تتوفر باعلى مستوياتها فمن ناحية الهيئة التدريسية يتولى التدريس في المدارس نخبة من خيرة المربيات ومن حملة الشهادات المتميزة من مستوى البكالوريوس او الماجستير والمعروفات بالعطاء والانتماء والالتزام والوفاء وذلك بالاضافة الى فريق متفرغ من المشرفين التربويين المتميزين للمباحث الدراسية المختلفة للاشراف على تميز سير العملية التعليمية فيها.

ويشرف على المدارس مجلس اكاديمي من كبار التربويين في الاردن حيث تتكون هيئة المديرين من السادة:

- الشيخ محمد يوسف الحموري (رئيس هيئة المديرين)
- المهندس زكريا محمود السمنة
- السيد عبد الرحيم لطفي صالح
- المهندس محمد عبد الكريم صوان
- الدكتور كايد عبد الحق

اما الهيكلية الادارية للمدارس فتتكون من السيدات والسادة:

- المديرة الادارية السيدة نوال توفيق القنوفي
- مديرة المدرسة السيدة سميرة رشاد ابو غريبة
- مديرة الروضة السيدة فاتنة محمد عماوي
- المشرف التربوي الاستاذ محمود بنات
- طبيب المدرسة الدكتور فوزي يوسف الحموري

وعلى الرغم من ان المدارس تأسست عام ١٩٩٢ الا انه اصبح يشار لها بالبنان عند الحديث عن التعليم الخاص في الاردن، ويقول الاستاذ الحموري انه في ضوء تناغم اركان العملية التربوية عندنا نضمن تميز الطالبات.

ومن ناحية المناهج تطبق المدارس الاردنية الدولية مناهج وزارة التربية والتعليم بشكل كامل ومناهج اضافية موازية في المواضيع التالية:

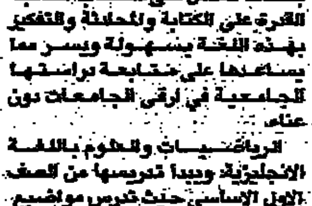
اللغة الانجليزية، والتي يبدأ تدريسها من مرحلة رياض الاطفال بقصد العمل على اكساب الطالبة القدرة على الكتابة والمحادثة والتفكير بهذه اللغة بسهولة ويسر مما يساعدها على متابعة دراستها الجامعية في ارقى الجامعات دون عناء.

الرياضيات والعلوم باللغة الانجليزية، ويبدأ تدريسها من الصف الاول الاساسي حيث تدرس مواضيع مختارة تتوافق الى حد ما مع مواضيع المناهج المقررة باللغة العربية لتعميق المفاهيم العلمية والتعرف على المصطلحات الاجنبية في الرياضيات والعلوم ولتسهيل متابعة الدراسة الجامعية في الكليات العلمية لاحقا.

الحاسوب: ويدرس ابتداء من الصف الاول الاساسي.

الموسيقى: وتدرس ابتداء من الروضة.

اللغة الفرنسية: ويبدأ تدريسها من الصف الثالث الاساسي.



محمد يوسف الحموري رئيس هيئة المديرين

واحيت طالبات المدارس مؤخرا حفلة سمر شيقة في رحاب المدرسة شاركت فيها طالبات النادي الصيفي في المدرسة وحضرها الشيخ محمد يوسف الحموري رئيس مجلس ادارة المدارس الاردنية، والدكتور مروان كمال رئيس جامعة اليرموك والدكتور محمد حمدان رئيس الجامعة الهاشمية والسيدة سميرة ابو غريبة مديرة المدرسة واعضاء الهيئة التدريسية وجمهور من اهالي الطالبات.

و اشتملت الحفلة على الوان مختلفة من النشاطات الرياضية، والفلكلور الشعبي، والمسابقات المختلفة، حيث ابدعت الطالبات في رسم صورة جميلة للنشاط وحلقن في الاحتفال وسط تصفيق الحضور واعجابهم.

الخدمات الاضافية:

ومن منطلق ان الطالب هو محور العملية التربوية، تعمل المدارس الاردنية الدولية على اشاعة الجو النفسي والمادي المميز والمريح من خلال توفيرها ما يلي:

- وجبة مجانية من الساندويشات والمرطبات.
- وسائل نقل حديثة بادارة امهر السائقين واشراف مرافقات مؤهلات.
- جميع طالبات المدارس مؤمنات ضد الحوادث داخل المباني المدرسية وفي وسائط النقل المدرسية.
- نظام التدفئة المركزي
- نظام المراقبة التلفزيونية للمداخل الرئيسية والممرات.
- نظام مركزي لاطفاء الحريق.

وتقدم المدارس حسومات تشجيعية منها:

- خصم الاخوة: ١٠٪
- خصم التفوق:
- ٢٠٪ لكل طالبة حاصلة على معدل ٩٠٪ فما فوق في المدرسة المنقولة منها.
- ٢٠٪ لكل طالبة حاصلة على معدل ٩٠٪ فما فوق في نتيجتها السنوية في الصفوف من الاول حتى السادس في المدارس الاردنية الدولية.
- ٣٠٪ لكل طالبة تحصل على معدل ٩٠٪ فما فوق في نتيجتها السنوية في الصفوف من السابع حتى الثاني عشر في المدارس الاردنية الدولية.
- خصم لابناء العاملين:
- ٥٠٪ لابناء العاملين في المدارس الاردنية الدولية.
- ١٠٪ لابناء العاملين في ميدان التربية والتعليم في المدارس والكليات والجامعات الاردنية.



منظر عام للمدارس













نشاطات هادفة

هكذا عند الأصل


# الأردن

هاتف ٦٥١٦٥٥
٦٥١٦٦٥
فاكس ٦٥١٧٠٧
ص ب ٨١٥٤١٤

السبت
١٩ / ٨ / ١٩٩٥
ربيع الاول
١٤١٦
العدد (١)

رئيس التحرير
المسؤول
د. موسى زيد
الكيلاني


## ممنوع الضحك على فيلم مضحك

يحظى الممثل الكوميدي تيم الين بالاعجاب الشديد من قبل المشاهد ريك روس، الذي لا يستطيع السيطرة على نفسه من شدة الضحك حين يشاهد احد افلامه.

قبل فترة دخل روس (٢٧ عاما) وزوجته احدى دور السينما لمشاهدة فيلم (سانتا كلوز) الذي يعتبره اجمل فيلم حضره في حياته، فاخذت ضحكاته ترتفع مما حدا باحد المرشدين ان يلفت نظره، وبعد فترة جاء مدير الصالة واعاد له ثمن تذكرتيه، وطلب منه الخروج.

وكانت هناك نهاية سعيدة لتلك الليلة فقد كان الفيلم يعرض في سينما قريبة واقترب روس من شباك التذاكر وقال للمراة: لقد طردت من صالة اخرى لانني ضحكت على الفيلم، فهل ستكون هناك مشكلة اذا ضحكت.

وردت المراة بهدوء: بالعكس، ونحن سنعيد لك ثمن تذكرتيك اذا لم تضحكا

# تجار المجوهرات في العالم يتنافسون على ما كانت تملكه جاكلين كنيدي

اجبرت الضرائب كلا من جون كنيدي الابن وشقيقته كارولين شلوسبيرغ على بيع مجوهرات والدتهم الراحلة جاكلين كنيدي اوناسيس، التي توفيت قبل اكثر من عام، وتبلغ قيمة هذه المجوهرات اكثر من عشرة ملايين دولار.

وكانت جاكلين قد خلفت لوالديها تركة من العقار تصل قيمتها الى ٢٠٠ مليون دولار، ولان الضرائب تحصل على اكثر من نصف التركة، فقد كان على جون وكارولين الحصول على اكثر من نصف التركة، فقد كان على جون وكارولين الحصول على مال نقدي بسرعة. وكان اول ما توجهت اليه انظارهما هو مجموعة المجوهرات التي تركتها جاكي، ومعظمها لا يرتبط به الابنان برابطة عاطفية، لانه جاء على شكل هدايا من اوناسيس، الزوج الثاني لجاكي، الذي لم يكن قريبا الى قلبيهما.

وقد تتمسك كارولين ببعض المجوهرات التي ارتدتها والدتها يوم زواجها الثاني، لان الابنة التي كانت في الحادية عشرة من عمرها حينئذ، تطلعت الى والدتها وهتفت: ماما، ماما، انها جميلة جدا.

اما المجوهرات التي قدمها الرئيس الراحل جون كنيدي لزوجته، فسوف يكون من الصعب على ابنيهما التخلي عنها، وعلى العموم فان هذه المجوهرات قليلة جدا بالنسبة لما قدمه الثري اليوناني، منذ بدا يتقرب من جاكلين حتى توفي عنها.

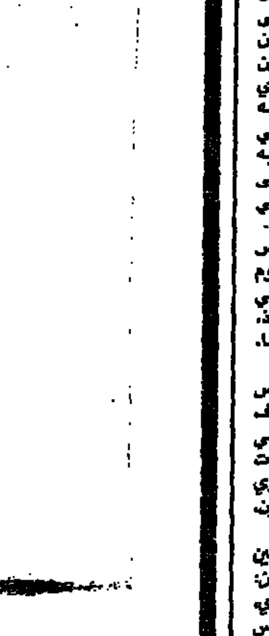
وقد دار حوار بين جون وكارولين لاختيار طريقة البيع من بين اختيارين: صالة مزاد، تقوم بالعملية بشكل سري او اللجوء الى تاجر المجوهرات موريس تمبلسون، آخر اصدقاء الام الراحلة الذي تربطه بابنيها علاقة طيبة.

ويميل الابنان الى الاختيار الثاني خاصة وانهما يعلمان ان والدتهما ما كانت لتوافق على بيع المجوهرات في مزاد علني.

ويقول سبنسر بيك في مؤلفه (سمو غير عادي) الذي يروي فيه السيرة الشخصية لجاكلين كنيدي: لم تكن جاكي من نمط النساء اللواتي يتزوجن من مجوهراتهن. ومعظم هذه المجوهرات جاءتها من اوناسيس ولذلك فانها لا تملك قيمة عاطفية لدى عائلتها.

ومن المحتمل ان يتنافس تجار المجوهرات على اقتناء شيء مما ارتدته جاكي. ويقول احد الخبراء: ان مصدر المجوهرات سيرفع سعرها، بغض النظر عن القيمة الحقيقية لها.

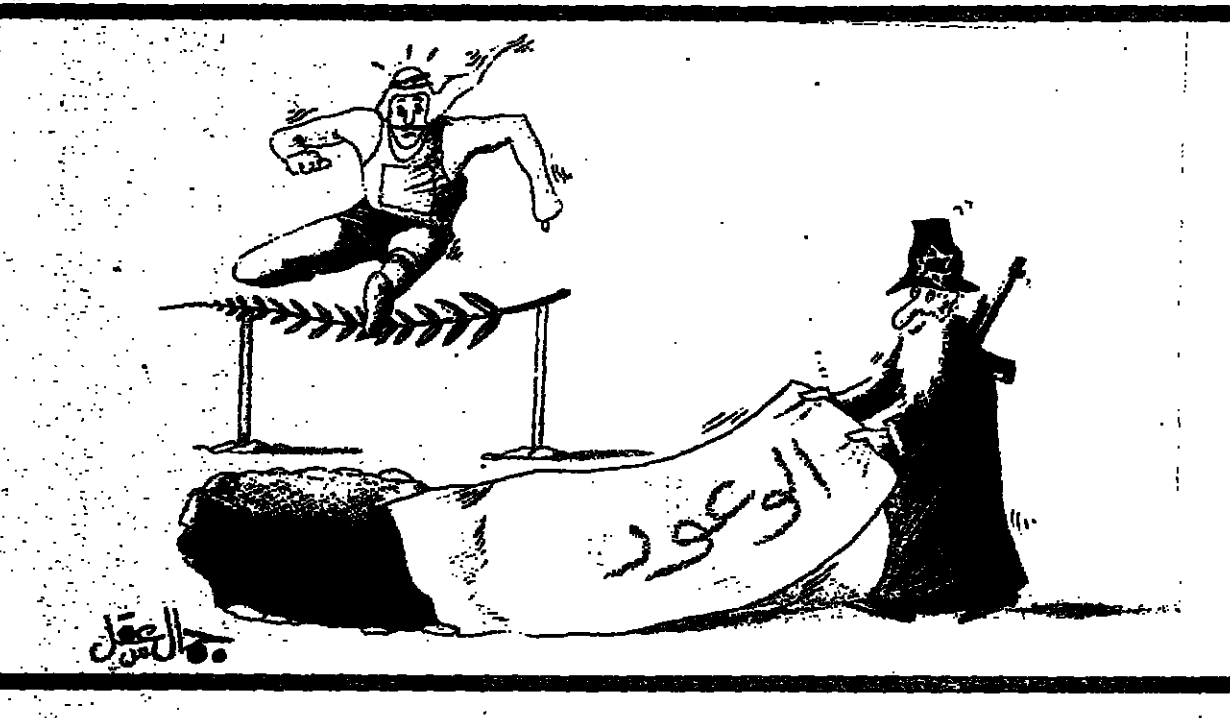




## مفاتيح الغرف واوضاع الضيوف

خلال عام واحد، قام ٣٥٢ ضيفا من ضيوف فندق واحد في نيويورك، باغلاق ابوابهم والمفاتيح داخل الغرف. وكانت نسبة النساء ٧٠ بالمئة من الضيوف، كما ان ٣٠ بالمئة منهم كانوا شبه عراة.

وقد كشفت هذه الحقيقة مؤخرا من قبل العاملين في فندق نوفوتيل بمانهاتن. وقال العاملون ايضا انهم كثيرا ما يطلبون لخدمة الغرف والنزلاء شبه عراة، وان ذلك ينسحب على ٤٣ بالمئة من الرجال، و١٧ بالمئة من النساء. والغطاء الوحيد الذي يستخدمه هؤلاء النزلاء هو منشفة الحمام.




## مع الناس

د. موسى زيد الكيلاني

الى ابناء هذا الوطن، تتشرف اسرة جريدة «الاردن» بان تقدم عددها الاول، الذي انبلج نوره مع عهد جديد حاسم في مسيرتنا: جريدة «الاردن» الاسبوعية، جريدة مستقلة وجادة ومعتدلة تعالج الاحداث السياسية باسلوب التحليل العلمي، وتتعامل مع التطورات العربية بعقل مفتوح، وفكر متزن، وتحرص على الحفاظ على مصداقيتها من خلال الخبر المؤكد، وتبتعد عن اساليب الاثارة والتهويش، ولا تلجأ لترويج الاشاعات والاخبار غير الدقيقة.

ستكون «الاردن» محترمة لذاتها حتى تكون محترمة لدى كل قارىء وقارئة، لان احدى اولوياتها ان تحرص على صورة الاردن الذي تحمل اسمه، ومن خلاله ستعمل على ان تصل الى كل منزل وكل مكتب، وكل قرية وكل عائلة، لتكون بين يدي الاب والابنة واخيها.

لن تكون «الاردن» صحيفة لحزب دون حزب، او تجمع دون آخر، بل ستكون لكل مواطن، لانها صحيفة الوطن كله.

وسوف تعكس «الاردن» على صفحاتها روح التعددية الفكرية والسياسية، وستكون منبرا لافكار ابناء هذا الوطن، والمخلصين لترابه والمنتمين لثوابته، والحريصين على رفعة شأنه، بغض النظر عن انتماءاتهم السياسية، وسواء اكانت لهم منابرهم الاعلامية ام لا.

وما هو أهم من ذلك، هو ان «الاردن» ستكون صوتا لمن لا صوت له من ابناء هذا الوطن، ممن يبحثون عن وسيلة لايصال شكواهم الى حيث يجب ان تصل.

سيكون الاعتدال والوسطية (وليس مسك العصا من الوسط) النهج الذي تلتزم به «الاردن»، لان مستقبل الوطن وازدهاره يقومان على هذا النهج، وستكون صفحات «الاردن» سوقا حرة للافكار، الجيد منها يطرد السيء، وحكمنا هو الاحتراف المهني اولا، والقارىء الذي نلتزم بحقه في الوصول الى المعلومات التي تهمه، وحقه في الوصول الى وسيلة اعلام وطنية يعبر من خلالها عن وجهات نظره.

ونحن نأمل ايضا ان تكون «الاردن» صوت الوطن ورسالته الى ابنائه في جميع انحاء العالم، من الطلبة والجاليات، والى ابناء وطننا العربي الكبير الممتد من المحيط الى الخليج، ونحن نتطلع صباح كل سبت الى ان نقدم كل مفيد وجديد، من كاتب لا يعيقه قيد رقيب، الى قارىء جريء، في ظل نهج ديمقراطي يحترم فيه الرأي والرأي الآخر.

ومعا على الطريق باذن الله.

## جناح واحد للام وابنتها

في صدفة غريبة انجبت ام وابنتها في اليوم نفسه، وفي المستشفى نفسه وكان وليد كل منهما انثى، والفارق بين الولادتين ساعات قليلة.

حدث ذلك عندما انجبت سارة ايفرسون (٢٣ سنة) طفلتها في احد مستشفيات واتفورد بانجلترا، وبعد ساعات انجبت والدتها كريستين شيدلي (٤٠ سنة) طفلتها.

الام كانت تنجب للمرة الخامسة، اما الابنة فهي طفلتها الاولى. وقد قالت سارة وهي تضحك: كان غريبا ان اجد نفسي مع والدتي في جناح الولادة نفسه.

## ربع الاميركيين يعاني من الاعاقة

تفيد الاحصائيات الصحية بان هناك ٤٦ مليون اميركي فوق سن الخامسة عشرة يعانون من نوع من الاعاقة او اخر، وهذا يشكل خمس سكان الولايات المتحدة.

ومن اشهر انواع الاعاقات كما نشرتها مجلة العائلة الاميركية الطبية: صعوبة السمع (١٠,٩ مليون)، صعوبة القراءة، حتى بالنظارات (٩,٧ مليون)، عدم القدرة على المشي لمئة متر (٩ ملايين)، عدم القدرة على حمل اكثر من ٥ كغم (٧,٧ مليون)، عدم القدرة على الحديث بوضوح (٢,٣ مليون).

# السعال بدلا من الجراحة

شفطت احدى النساء ابرة خياطة طولها ٧ سم حتى وصلت الى رئتها دون ان تحس بذلك. حدث الامر عندما القت مارسيا اوليفيرا - هاف الابرة في حقيبة يدها التي تحتوي على (بخاخ) الربو الذي تحمله احتياطا، بسبب معاناتها من هذا المرض.

وعندما استخدمت المراة البخاخ بعد ذلك اصيبت (بالحازوقة) لفترة قصيرة ثم نسيت الامر.

المراة التي تعيش في بانيزفيل باميركا اصيبت بالبرد الشديد بعد شهرين، وعندما تم تصوير صدرها بالاشعة، اكتشف وجود الابرة.

وقد حاول الجراحون استخراج الابرة بعملية جراحية استغرقت ٤ ساعات ونصف الساعة، وفشلوا، وبعد وقت قصير، اخذت مارسيا تسعل، فقفزت الابرة من فمها دون ان تؤذيها، امام دهشة الاطباء.